

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

جريدة سياسية يومية

500 20
دينار
منحة

19

ملكة بريطانيا تحصل على زيادة
في إعفاءاتها الضريبية

17

رونالدنيو ونيمار وياتو يقودون
السامبا في ودية بوليفيا

13

المستشفيات الحكومية تفتقر
الى الأجهزة والطاقت الكفوءة

في رسالة وجهها الى التحالف الوطني لتقويم عمله الصدر للجعفري: نريد حل الخلافات مع الكرد.. وعدم التفرد بالقرارات

□ بغداد / المدى برس

محاولة لشق التحالف الوطني، مبيناً "نحن ننفي الأمر ونؤكد رغبتنا بأن يكون التحالف قويا". وأوضح الأعرجي "لقد سعينا بموافقنا إلى تقويم التحالف الوطني، لأن السكوت دائماً يؤدي إلى نتائج سلبية"، لافتاً إلى أن "زعيم التيار مقتدى الصدر كانت رسالته إلى رئيس التحالف الوطني واضحة وصريحة وفيها ثلاثة أمور، أولها الحفاظ على التحالف وعدم التفرد، والثاني يؤكد عدم وجود جزء أكبر من الآخر داخل التحالف فإلّا سواسية ولا توجد كتلة صغيرة أو كبيرة". وتابع الأعرجي أن "الأمر الثالث هو الوعي لدى التيار الصدري وتوحيد الصفوف داخل التحالف لمواجهة التحديات".

■ التفاصيل صفحة ٢

انتقدت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري أمس اتهامها من بعض القوى السياسية الشيعية بـ"السعي لشق صف التحالف الوطني"، وأكدت أنها وجهت رسالة الى التحالف الوطني "تهدف لتقويم التحالف وليس شقه"، وأوضحت أن السكوت عن الأخطاء "يؤدي إلى نتائج سلبية"، وكشفت أن زعيم التيار الصدري طالب زعيم التحالف بـ"تشكيل لجنة لحل الخلافات مع التحالف الكردستاني".

قال رئيس كتلة الأحرار بهاء الأعرجي خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته "المدى برس" إن "بعضهم عدّ المواقف الأخيرة لكتلته هي

الساعدي يحذر من محاولة "جهات" لتأجيج صراع بين المراجع كما حصل مع شيوخ العشائر المرجع النجفي: نصحن المالكى بما فيه الكفاية.. ولم ينفع

□ بغداد / المدى

وفيما أعرب عن أسفه وأسف مرجعية النجف عما وصل إليه الأداء الحكومي، كشف عن قيام المرجعية بتوجيه النصح للمالكى "بما فوق الكفاية لكن لم ينفع ذلك". وانتقد المرجع النجفي ترددي الخدمات وانعدام الكهرياء في بلد يمتلك من الثروات والأموال سنويا ما يعادل موازونات أغلب البلدان المحيطة، ودعا المرجع الى انتخاب

في سابقة هي الأولى من نوعها، وجه المرجع الديني آية الله بشير النجفي انتقادات شديدة اللهجة الى الحكومة ورئيسها نوري المالكي، مؤكدا أن الأزمات الحالية التي يشهدها البلد هي بسبب سوء إدارة الحكومة التي قال إنها لا تقوم بواجباتها تجاه المواطنين.

"من لديه ضمير ويفكر بهوم الناس لا في جيبه". الى ذلك عدّ النائب صباح الساعدي أن المرجعية قامت بـ"وضع النقاط على الحروف"، وأنها لخصت مشاكل البلاد بأربع نقاط وهي "الفساد والفشل وخلق الأزمات وسوء الإدارة"، محذرا من محاولة "بعض الجهات" تأجيج صراع بين مراجع الدين كما فعلت مع شيوخ العشائر.

"القائمة الحمراء" تمنع
العراق من توسيع تجارته
مع إندونيسيا

4

النقابة الوطنية تندد
بالاعتداء على مؤسسات
صحفية

4

بغداد تطلب من واشنطن
تسيير طائرات على الحدود
مع سوريا

3

اعتقال رجال دين في نينوى.. وزملاؤهم ينظمون احتجاجاً واسعاً ضد قيادة العمليات متظاهرو الأنبار متشائمون من التفاوض: نوايا الحكومة سيئة

□ بغداد / المدى

أحد متظاهرو الرمادي تشاؤمهم من إجراء مفاوضات مع الحكومة التي من المفترض أن تبدأ قبل أيام، واتهموا الحكومة بافتعال الأزمات لإعاقة الحوار من خلال عمليات اعتقال ومضايقات القوات الأمنية، فيما شدوا على مواصلة التظاهر حتى تحقيق جميع المطالب.

■ التفاصيل صفحة ٢

المتظاهرين وممثلهم في التفاوض مع الحكومة، لافتاً الى أن المتظاهرين قروا التفاوض لقطع الطريق أمام الذين يدعون بأن التظاهرات الهدف منها الفوضى وليس إصلاح النظام، مؤكداً في الوقت نفسه الاستمرار في التظاهر حتى إشعار آخر.

وأشار الى أن المفاوضات مع الحكومة يتم تمييعها من قبل الحكومة، مضيفاً

في ذلك تظاهر العشرات من رجال الدين في محافظة الموصل أمس احتجاجاً على إقدام الشرطة الاتحادية باعتقال عدد من رجال الدين في المحافظة، وأمهلوا القوات الأمنية ٢٤ ساعة لإطلاق سراحهم.

وقال المتحدث باسم اللجان التنسيقية لتظاهرات الرمادي الشيخ سعيد اللافي في اتصال مع "المدى" أمس أن الحكومة تبعث برسائل سلبية لا تشجع

محافظون ورؤساء مجالس محافظات يطعمون بولاية جديدة برغم انتقادات الأهالي

□ بغداد / المدى

بإمكاناتها المادية الكبيرة. وتشير بيانات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الى أن أغلب المحافظات شهدت إعادة ترشيح لـ ٨٠٪ من أعضاء مجالسها إضافة الى المحافظين ورؤساء المجالس بالرغم من أن بعضهم تعرض خلال فترة إدارته للمحافظة الى انتقادات "لاذعة" واتهامات بالفساد يمكن ان تغير "حكومات" برمتها في دول أخرى.

■ التفاصيل صفحة ٢

يسعى رؤساء وأعضاء الحكومات المحلية في جميع المحافظات التمسك بمكاسبهم، من خلال إعادة ترشيحهم في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، وتكشف الحملات الانتخابية في جميع المحافظات صور ولافتات لمحافظين حاليين ورؤساء مجالس المحافظات وأغلبية أعضائها عن رغبة جامحة للحفاظ على مناصبهم فيما تتميز هذه الحملات



برعاية رئيس اقليم كردستان
مسعود بارزاني



للإعلام والثقافة والفنون
Meodia Culture & Arts

معرض أربيل الدولي للكتاب 8

Erbil International Eighth Book Fair

هه شته مين پيشانگای نیوده وهله تی هه ولیر بو کتیب سازده کات

للفترة من 2-12/4/2013
أربيل - بارک سامي عبد الرحمن







يحل الليل.. ويه آسياسيل



لمشتركي خط الدفع المسبق، أسعار مخفضة من ١٢ ليلاً ولغاية ٨ صباحاً بـ ٥٠٠ فلس بدلاً من ١ دينار للثانية على شبكة آسياسيل.

- الاشتراك بإرسال رسالة فارغة لـ ٢٨٢ وسعر ١,٠٠٠ دينار
- العرض ساري لمدة ٣٠ يوماً
- العرض لا يشمل (خط الشباب، خط الماس وخط الذهب) لتواجد عروض أخرى تشملهم
- تم تمديد العرض لينتهي بتاريخ ٥ نيسان ٢٠١٣ بعدها تطبق الشروط والأحكام.

٥٠٪ تخفيض

مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١
www.asiaceel.com

Facebook Twitter YouTube /AsiaceelConnect

اعتقال رجال دين في نينوى.. وزملاؤهم ينظمون احتجاجاً واسعاً ضد قيادة العمليات متظاهرو الأنبار متشائمون من التفاوض مع الحكومة لسوء النوايا.. والاعتصامات مستمرة

﴿إبراهيم﴾ أكد متظاهرو الرمادي تشاؤمهم من إجراء مفاوضات مع الحكومة التي من المفترض أن تبدأ قبل أيام، واتهموا الحكومة بافتعال الأزمات لإعاقة الحوار من خلال عمليات اعتقال ومضايقات القوات الأمنية، فيما شددوا على مواصلة التظاهر حتى تحقيق جميع المطالب.

الى ذلك تظاهر العشرات من رجال الدين في محافظة الموصل أمس احتجاجاً على إقدام الشرطة الاتحادية باعتقال عدد من رجال الدين في المحافظة، وأمهلوا القوات الأمنية ٢٤ ساعة لإطلاق سراحهم.

□ بغداد/ المدى

وقال المتحدث باسم اللجان التنسيقية لتظاهرات الرمادي الشيخ سعيد اللافي في اتصال مع "المدى" أمس أن الحكومة تبعت برسائل سلبية لا تشجع المتظاهرين وممثلهم في التفاوض مع الحكومة، لافتاً الى أن المتظاهرين قرروا التفاوض لقطع الطريق أمام الذين يدعون بأن التظاهرات الهدف منها الفوضى وليس إصلاح النظام، مؤكداً في الوقت نفسه الاستمرار في التظاهر حتى إشعار آخر.

وأشار الى أن المفاوضات مع الحكومة يتم تمييزها من قبل الحكومة، مضيفاً أنه بعد قرار المعتصمين تشكيل وفد للتفاوض مع الحكومة لم نجد أي بوادر حسن نية من الحكومة لإنجاح الحوار، لافتاً الى أن عمليات الاعتقال من قبل قوات الجيش والشرطة بدأت تتصاعد في الفلوجة والرمادي والموصل وباقي المناطق التي تشهدها تظاهرات مناهضة للحكومة.

وأكد اللافي أن المتظاهرين سيواصلون اعتصامهم ليشغلوا رهان البعض على عامل الوقت لإنهاء التظاهرات، وأشار الى أن الاعتصامات ستواصل يوماً بعد يوم وتستقطب الآلاف من العراقيين، مشيراً الى ان استمرار تجاهل الحكومة لمطالبهم لن تكون في صالح العملية السياسية الجارية في البلاد.

من جهته أكد عضو مجلس عشائر الفلوجة الشيخ محمد البجاري لـ "المدى" أمس أن "تنسيقاً جرى بين ممثلي المحافظات المنفضة للاستمرار في التظاهر أيام الجمع"، مضيفاً ان "ممثلي المتظاهرين في الأنبار اجروا خلال اليومين الماضيين اتصالات مكثفة مع ممثلي التظاهرات في ساحات الاعتصام في الموصل وسامراء وديالى وجنوب كركوك من اجل توحيد

عمليات نينوى الذين اعترضوا طريقهم للحيلولة دون وصولهم لمقر القيادة. وقال محافظ نينوى ائيل النجيفي في تعليق له على صفحته الرسمية في فيس بوك أمس أن خروج تظاهرة من رجال الدين احتجاجاً على الأوضاع في الموصل يمثل تطوراً خطيراً لأنه يكشف عن مكامر في الحكومة في الاستماع لمطالب المحتجين

ولفت الى أن القوات الأمنية واجهت المتظاهرين بشتى الوسائل لتحييدها ولكنها مع استفزاز رجال الدين في المدينة الذي كانوا يعزلون أنفسهم عن السياسة، محذراً الحكومة من أن "اتباع هذه السياسة سيدفع بهم الى هاوية سحيقة وسيفاجأون في أحد الأيام بان المشكلات أكبر من القدرة على احتوائها.



جانب تظاهرات الانبار.. (أرشيف)

في رسالة وجهها الى التحالف الوطني لتقويم عمله الصدر يطالب الجعفري بحل الخلافات مع الكرد.. وعدم تفرد طرف في القرارات

□ بغداد/ المدى برس

انتقدت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري أسس اتهامها من بعض القوى السياسية الشيعية بـ"السعي لثقب صف التحالف الوطني"، وأكدت أنها وجهت رسالة الى التحالف الوطني "تهدف لتقويم التحالف وليس شقّه"، وأوضحت أن السكوت عن الأخطاء يؤدي الى نتائج سلبية، وكشفت أن زعيم التيار الصدري طالب زعيم التحالف بـ"تشكيل لجنة لحل الخلافات مع التحالف الكردستاني".

قال رئيس كتلة الأحرار بهاء الأعرجي خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته "المدى برس" إن "بعضهم عدّ المواقف الأخيرة لكتلته هي محاولة لثقب التحالف الوطني"، مبيّناً "نحن ننفي الأمر ونؤكد رغبتنا بأن يكون التحالف قوياً".

وأوضح الأعرجي "لقد سعينا بمواقفنا إلى تقويم التحالف الوطني، لأن السكوت دائماً يؤدي إلى نتائج سلبية". لافتاً إلى أن "زعيم التيار مقتدى الصدر كانت رسالته إلى رئيس التحالف الوطني واضحة وصرحة وفيها ثلاثة أمور، أولها الحفاظ على التحالف وعدم التفرد، والثاني يؤكد عدم وجود جزء أكبر من الآخر داخل التحالف فאלك سواسية ولا توجد كتلة صغيرة أو كبيرة".

وتابع الأعرجي أن "الأمر الثالث هو الوعي لدى التيار الصدري وتوحيد الصفوف داخل التحالف لمواجهة التحديات".

وكان رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري رئيس التحالف الوطني العراقي أعلن الثلاثاء تسلمه رسالة خطية من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر جاء في مضمونها أن الصدر يتمنى على التحالف

ويسعى ٦٠٤ مرشحين يمثلون ١٩ كياناً وائتلافاً في صلاح الدين، لنيل ٢٩ مقعداً في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة وفقاً لبيانات مفوضية الانتخابات، فيما يبلغ عدد من يحق لهم التصويت من سكان المدينة ٧٧٨ ألفاً. وفيما يتكرر سيناريو "المحافظين ورؤساء مجالس المحافظات في الأنبار والموصل وبابل والنجف وديالى، يظهر شخصان يعدان الأكثر إثارة وجدلاً بين المسؤولين المحليين هما محافظي المدينتين المتجاورتين "العمارة والناصرية".

وفي صلاح الدين رشح كل من محافظها الحالي ورئيس المجلس للانتخابات أيضاً ولكن في قائمتين منفصلتين، الاول يتزعم قائمة "ائتلاف الجماهير الوطنية" من منصفين، أما رئيس مجلس المحافظة عمار يوسف فكان تسلسله الاول في قائمة "متحدون" التي تعود لرئيس مجلس النواب أسامة النجيفي.

في المقابل يبحث ناخبو صلاح الدين عن وجوه جديدة خلال الانتخابات المحلية القادمة بعيدة عن الشخصيات التي أسهمت في تراجع المحافظة خلال السنوات الأربع السابقة، لكنهم يتحسرون على المرشحين الجدد غير "الملطخة أيديهم بفساد الاموال العامة" كونهم فقراء لا يستطيعون مجاراة الأحزاب المنتفذة الساعية للحفاظ على مناصبها.

البصرة، الا ان محافظها ورئيس مجلسها الذين ينتمون الى ائتلاف دولة القانون الاحتفاظ بمناصبهم، حيث حصل دولة القانون في الانتخابات الماضية على ٢٠ مقعداً من أصل ٣٦ المخصص للبصرة.

ويؤكد سكان البصرة أن البيوسترات الانتخابية لـ "عبد الصمد" و"البيزوني" هي الأكبر والأكثر انتشاراً في المحافظة، لافتين الى أنهم حجزوا أماكن مهمة في المدينة ووضعوا صورهم، كما استغلوا مشاريع خاصة بالمحافظة لم تكتمل "هياكل" رفعا يافاتن اسم مشروع، ووضعوا بدلا عنها أسماء قوائمهم.

وينافس ٢٥ كياناً سياسياً و٣٥٦ مرشحاً على مستوى البصرة للحصول على ٣٦ مقعداً، وتضم بعض القوائم الكبيرة اكثر من ٦٨ مرشحا فيما قوائم اخرى ضمت اعداد اقل. وتبرز قوائم نخوض الانتخابات في البصرة وباقي المحافظات وهي ائتلاف دولة القانون وكتلة الأحرار والمواطن فضلا عن العراقية الموحد، إضافة عن ائتلافات خاصة بالمدينة مثل ائتلاف البصرة المستقل وتحالف البصرة المدني، وحرسة إرادة العراق، وقائمة نسوية وحيدة باسم "سنة الأسدي".

وينطبق نفس الشيء في بغداد إذ أعلن كل من المحافظ ورئيس مجلسها الترشح للانتخابات برغم ان أهالي العاصمة يحملون الإدارة المحلية لمدينتهم مسؤولية سوء

ويتبادل العراقيون من مختلف المحافظات خلال أحاديث لهم في موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك إمكانية تشريع قانون يحدد ولاية "المحافظين ورؤساء مجالسها" بدورتين فقط، حتى لا يسمح بان يستغل المسؤول المال العام لإدارة حملته الانتخابية واستخدام سلطته للتأثير على إرادة الناخبين، كما يرد من وراء الفكرة جلب وجوه جديدة لم تشارك بـ"أحزاب المدن" على حد تعبير ناشطين في "فيسبوك".

ويرصد مراسلو "المدى" في المحافظات خلال متابعتهم للحملات الانتخابية ان صور المحافظين ورؤساء مجالس المحافظات هي الأكبر والأكثر وجوداً في المدن، مؤكداً ان الاموال المخصصة لحملات المحافظين وأعضاء الحكومات المحلية لا تقل عن ١٥ مليون دينار لكل مرشح.

والبصرة على سبيل المثال يواجه المرشحون فيها تحديات كبيرة بمساحة المدينة الشاسعة المطلة على شط العرب، ويعدّ ملف الخدمات وأهمه الماء المالح الذي يشربه سكان البصرة منذ عقود، اكبر مطالب الجمهور، فضلاً عن غضب شعبي كبير لاستقطاع أراض من المدينة مؤخرًا لصالح الكويت المجاورة، والخدمات المتوفرة وضع السكان لا يتناسب مع أهمية وقرارة المدينة.

وبالرغم من الانتقادات الكثيرة التي توجه الى الحكومة المحلية في

تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

من يترك الغيتو؟

كنتُ وما زلت، مثل كثيرين غربي، أعتقد بان الأحزاب الشمولية، وبخاصة الإسلامية (الشيعية والسنية سواء بسواء) والقومية، لا تصلح لحكم بلد كالعراق متعدد القوميات والأديان والمذاهب، وربما لا تصلح لحكم أي بلد آخر أيضاً.

الحزب الإسلامي، وأي حزب يقوم على الدين، هو حزب طائفي بالضرورة. وفي البلدان الإسلامية قاطبة لا يوجد حزب اسلامي يتنوع أعضاؤه بتنوع طوائف الدين الإسلامي ومذاهبه، والحزب القومي عنصري بطبيعته، وفي العالم كله لا يوجد مثال واحد لحزب قومي تضم تنظيماته أعضاء من قوميات مختلفة.

عدم صلاحية الحزب الإسلامي والحزب القومي لحكم العراق هو ما جعل العراقيين العراقي يتحسسون لتبني النظام الديمقراطي البرلماني التعددي، فيتحذون المنظمات الارهابية ويزحفون تحت نثار الرصاص وشظايا المتفجرات نحو صناديق الاقتراع للاستفتاء على الدستور ومن ثم انتخاب أعضاء مجلس النواب ومجالس المحافظات. وراء تلك الحساسية كان الازراك العام بان مشكلة الدولة العراقية تاريخياً هي ان هذه الدولة لم تكن في أي وقت ديمقراطية لتؤسس أمة عراقية متعددة الأعراق والايان والمذاهب ولهوية وطنية مستقرة ومبتينة.

الغيتوية، وهي نظام منغلقي، تتعارض بطبيعتها مع الديمقراطية التي هي نظام منفتح، وكل من الحزب الإسلامي، وأي حزب ديني، والحزب القومي نوع من الغيتو.

ما يفسر كراهية رئيس الوزراء نوري المالكي للحضور أمام البرلمان لمراجعة أعماله انه ابن مؤسسة غيتوية، لا يتحمل فكرة أن يكون خاضعاً للحساب الإداخل حزبه وبسرية تامة. والاما السيد المالكي قد عارض ورفض الدعوات المتكررة من مجلس النواب بالحضور اليه وتقديم كشف حساب بشأن ملفات مختلفة، وبخاصة الملف الأمني وملف الفساد المالي والإداري وملف الخدمات.

ما كان للسيد المالكي أن يكون رئيساً للحكومة لو لم يختره البرلمان المتشكل بعملية ديمقراطية (الانتخابات). ومن البديهي أن يكون رئيس حكومة من هذا النوع مسؤولاً أمام البرلمان الذي يستمد منه شرعيته، وملزماً بالمثول اليه كلما تطلب الأمر.

في البلدان الديمقراطية لا يبحث رؤساء الحكومات المعينون من البرلمان عن نرائع وحجج شكلية للتهرب من المساءلة البرلمانية كما يفعل السيد المالكي. انهم يدعون لطلب البرلمان بوصفه السلطة العليا التي تمثل الشعب، مصدر السلطات. بل ان من المعتاد ان يذهب رؤساء الحكومات الديمقراطية الى البرلمان حتى من دون طلب من الأخير عندما تواجه البلاد والحكومة مشكلة عويصة تتطلب مشاركة ممثلي الشعب في حلها، وما أثير مشكلاتنا العويصة. أكثر من هذا انه في بعض الدول الديمقراطية، كبريطانيا، هناك موعد دوري ثابت لمثل الحكومة ورئيسها أمام البرلمان والخضوع لمساءلة غالباً ما تكون شديدة للغاية لأنها فرصة للمعارضة لمحاسبة الحكومة. لكن هذه الشدة لا تنسحب على أجواء العلاقات بين الطرفين بعد انقضاء جلسة البرلمان، ففي الديمقراطية لا يُفسد اختلاف الرأي للود قضية بين الحكومة والمعارضة.

يحتاج سياسيون، وأولهم رئيس الوزراء، الى الكثير من التدريب والتأهيل ليكونوا ديمقراطيين، لكنهم قبل هذا يلزمهم أن يغادروا غيتواتهم. فهل يفعلون؟

حملاتهم الأكبر والأكثر نفوذاً.. ومخاوف من استغلال مناصبهم في الدعاية الانتخابية محافظون ورؤساء مجالس محافظات يطمعون بولاية جديدة برغم انتقادات الأهالي

□ بغداد/وائل نعمة

يسعى رؤساء وأعضاء الحكومات المحلية في جميع المحافظات التمسك بمكاسبهم، من خلال إعادة ترشحهم في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، وتكشف الحملات الانتخابية في جميع المحافظات صور ولفات لمحافظين حاليين ورؤساء مجالس المحافظات وأغلبية أعضائها عن رغبة جامحة للحفاظ على مناصبهم فيما تتميز هذه الحملات بإمكاناتها المادية الكبيرة.

وتشير بيانات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الى أن اغلب المحافظات شهدت إعادة ترشيح لـ ٨٠٪ من أعضاء مجالسها إضافة الى المحافظين ورؤساء المجالس بالرغم من أن بعضهم تعرض خلال فترة إدارته للمحافظة الى انتقادات "لاذعة" واتهامات بالفساد يمكن ان تغير "حكومات" برمتها في دول أخرى.

وفي مسعى للحد من ظاهرة بقاء مناصب الحكومات المحلية محتكرة على شخصيات محددة، يعني العديد من الناخبين أنفسهم بتشريع قانون خاص بإدارات المحافظات على غرار قانون تحديد ولاية الرؤساء الثلاثة الذي لم يتم العمل فيه حتى الآن بسبب ضغوط يمارسه رئيس الوزراء لعل في شريعته من خلال المحكمة الاتحادية التي يقول مراقبون ونواب بأنه يسيطر على عملها.

الساعدي يحذر من محاولة "جهات" لتأجيج صراع بين المراجع كما حصل مع شيوخ العشائر المرجع النجفي؛ نصحننا المالكي بما فيه الكفاية . . ولم ينفع

بغداد / محمد صباح

في سابقة هي الأولى من نوعها، وجه المرجع الديني آية الله بشير النجفي انتقادات شديدة اللهجة الى الحكومة ورئيسها نوري المالكي، مؤكداً أن الأزمات الحالية التي يشهدها البلد هي بسبب سوء إدارة الحكومة التي قال إنها لا تقوم بواجباتها تجاه المواطنين . وفيما أعرب عن أسفه وأسف مرجعية النجف عما وصل إليه الأداء الحكومي، كشف عن قيام المرجعية بتوجيه النصح للمالكي "بما فوق الكفاية لكن لم ينفع ذلك".

بغداد / محمد صباح

وانتقد المرجع النجفي تردى الخدمات وانعدام الكهرباء في بلد يمتلك من الثروات والأموال سنويا ما يعادل موازنات اغلب البلدان المحيطة، ودعا المرجع الى انتخاب "من لديه ضمير ويفكر بهوم الناس لا في جيبه".

الى ذلك عدّ النائب صباح الساعدي ان المرجعية قامت بـ"وضع النقاط على الحروف"، وأنها لخصت مشاكل البلاد بأربع نقاط وهي "الفساد والفشل وخلق الأزمات وسوء الإدارة"، محذرا من محاولة "بعض الجهات" تأجيج صراع بين مراجع الدين كما فعلت مع شيوخ العشائر، وتناقلت المواقع الإلكترونية تصريحات مسجلة للمرجع الديني بشير النجفي تناول فيها الأزمات التي تعيشها البلاد والصراعات الحالية بين المكونات السياسية، ورأى أنها "ناجئة من سوء الإدارة من قبل الحكومة".

معبرا عن أسفه وأسف المرجعية الدينية في النجف الأشرف لعدم قيام الحكومة بواجباتها الحقيقية تجاه الشعب، وخلال حديثه مع وفد من مقدميه في مقر إقامته بمدينة النجف، قال المرجع النجفي "استغرب من استمرار انقطاع التيار الكهربائي في جميع أنحاء البلاد باستثناء المنطقة الخضراء التي يسكنها رجال الدولة العراقية من نواب ووزراء إضافة الى الرئاسات الثلاث" وأضاف بالقول أن "دولة مثل أفغانستان حكومتها استطاعت إيصال الكهرباء لكل بيت وقرية، برغم انه بلد تعرض لاحتلال روسي ثم جاء اسامة بن لادن الذي أشعلها بالإرهاب، وأخيرا تم احتلالها من قبل أمريكا، وهو بلد لا يملك النفط كما هو حال العراق".

وأشار أحد أبرز مراجع النجف الى ان "العراق يمتلك ميزانية هائلة وكبيرة تعادل موازنة أربع دول لكن ما يزال هناك التزدي في الخدمات"، وكشف عن أن "المرجعية الدينية في النجف الأشرف نصحت الحكومة بما فوق الكفاية لكن لم ينفع نصحننا معنا". ودعا المرجع النجفي المواطنين إلى "اختيار الشخص الكفوء والأمين في الانتخابات المحلية والمركزية من لديه ضمير ويفكر بهوم الناس لا في جيبه".

وحذر المرجع النجفي من انتخاب الجهات والأحزاب السياسية التي أثبتت فشلها في المرحلة السابقة، قائلا انا "انتخبتمهم فلا تلوونني". وكان ممثلو المرجع

الأعلى السيد علي السيستاني شنوا، في خطاب جمعة كربلاء، هجوما غير مهود على الحكومة العراقية ومسؤوليها، واصفيا إياهم بأنهم "مترفون ومنعمون ومحصنون" في وقت يقتل في فيه "الأبرياء بالمئات" وكان الشيخ عبدالمهدي الكربلائي هاجم النظام الأمني برمته ووصفه بأنه فاشل بالرغم من أنه من أكبر الأنظمة في العالم، وحذر من أن الشعب إذا انفجر "فسيلقب الأمور على رؤوس من كان سببا في هذه المأساة". وكان خطيب وإمام مسجد الكوفة ضياء الشوي حذر من وقوع حرب أهلية في العراق، ونصح رئيس الحكومة نوري المالكي بـ"التنحي درءا للفتنة"، ودعا التحالف الشيعي

إلى اختيار بديل عن المالكي، فيما طالب بـ"الإسراع بتنفيذ أحكام الإعدام بحق المجرمين". وتعليقا على تصريحات المرجع بشير النجفي، قال النائب صباح الساعدي "أن خطاب المرجع الديني بشير النجفي شخص المشاكل الحقيقية في أربع نقاط مهمة هي سبب الأزمات التي يعيشها البلد منذ فترة طويلة، منها الفساد والفشل وخلق الأزمات وسوء الإدارة". وأضاف الساعدي، في مؤتمر عقده في مبنى البرلمان وحضرته "المدى" أمس، بالقول إن "المرجعية شخصت الفساد وبالأسماء أساس الفساد وسوء الإدارة وخلق الأزمات الذين كانوا وما زالوا في صدر القرار



الإداري والسياسي في البلد". وأشار النائب المستقل الى وجود محاولة من بعض الجهات السياسية، التي طالها خطاب المرجعية العليا في النجف وبشكل واضح وصريح، باففعال الصراعات الوهمية أو خلق أزمة جديدة في الشارع، تأخذ طابعا ولونا وصراعا دينيا، بين المرجعيات الدينية كما فعلت بالأمس في الصراع بين الزعامات العشائرية". لافتا الى أن "إيجاد هذه الصراعات الوهمية بين أطراف الشعب هو للإبحاء بأن هذه الانتقادات طابعها يختلف عن طابع التقويم للأداء في محاولة منها إشغال الرأي العام عن حقيقة ما جرى".

قوس

سعدون محسن ضمّد

يوم كباقي أيام العراق

وأنا استعد لكتابة مقال عن الهجوم الذي طال مقرات بعض الصحف في بغداد، واتهمت فيه جهة دينية، قيل بأنها تسعى "لتأديب الصحافة العراقية" وتعليقها آداب تناول الأخبار ذات الصلة برجال الدين.. وأنا استعد للكتابة عن هذا الموضوع قررت أن ابحت عنه في النت، فدخلت موقع إحدى وكالات الأخبار المعروفة في العراق، وهناك بدأت بالبحث عن الموضوع وباليبتي لم أفعل، فقد أصيبت بالرعب من مجموع ما نشر يوم الثلاثاء ٢-٤-٢٠١٣ مما يتعلق بالأحداث الأمنية.

لم يصنبي الرعب لأنني بمنأى عما يحدث في بلدي "المنكوب" من قتل، بل لأن تجميع أحداث القتل المتفرقة من بعضها يكشف حقيقة الرعب المخبوء فيها.. مع هنا تأتي أهمية وجود قواعد البيانات المتخصصة.. على كل حال دعوني اسرد عليكم الأخبار التي أعدت ترتيبها عن قصد وأرعبتني فعلا: اغتيال عميد في وزارة الداخلية بهجوم مسلح جنوب بغداد.. اغتيال مدير أليات شرطة ناحية سليمان بيك بهجوم مسلح شمال كركوك.. مقتل ضابط في مكتب مفتش عام وزارة الداخلية بأسلحة كاتمة جنوب بغداد.. إصابة شرطيئين اثنين ومدني بانفجار عبوة ناسفة شمال شرق بعقوبة.. إصابة أربعة عناصر من شرطة الطرق الخارجية جنوب كركوك.. العثور على جثة عنصر في البيشمركة شمال كركوك.. مقتل شمال تكريت.. مقتل رئيس المجلس البلدي لناحية النهروان بهجوم مسلح جنوب بغداد.. مقتل مهندسين وخطف آخر في هجوم مسلح على حقل عكاز بالأنبار.. مقتل موظف بوزارة النفط بهجوم مسلح جنوب غرب بغداد.. إصابة سائق سيارة بانفجار عبوة ناسفة في كركوك.. مقتل مدني بانفجار عبوة لاصقة جنوب بعقوبة.. إصابة ستة أشخاص باشتباكات مسلحة بين عشائر الهركية الكردية والشبك شمال الموصل.. إنفجار سيارة مفخخة تلحق أضرارا مادية فقط وسط كركوك..

بالتأكيد لا تمثل هذه الأخبار أشيع ما يمكن أن يحدث في يوم واحد من أيام القتل في العراق، خاصة وأن مجموع الضحايا لا يكاد يذكر بالنسبة لما حدث في بعض أيامنا "السود". لكن عدد الأعمال الإرهابية وتمكنها من حصد هذا العدد الكبير والنوعي من أفراد قوى الأمن بشكل متفرق يكشف أزمتنا المخيئة. إذن أين نعيش؟ وهل لدينا جهاز أمني وخطة أمنية أم لا؟ وماذا فعلت قياداتنا الأمنية منذ ٢٠٠٣ وإلى الآن.. المشكلة أن متابعتي لهذه الأحداث حصلت بشكل تلقائي غير مقصود، وأنا لا أعرف ما يمكن أن أحصل عليه لو قررت أن اجري بحثا تفصيليا على هذه المشاكل، وأتساءل هل لدى أجهزتنا الأمنية قاعدة بيانات تكشف هذه المأساة، وإذا كانت الإجابة/ نعم، فماذا فعلت وتعمل لمعالجتها؟

معسكرات تدريب للقاعدة وجبهة النصرة في منطقة الجزيرة.. والحدود باتت مشرعة أمام الجماعات المسلحة

بغداد تطلب من واشنطن تسيير "طائرات موجهة" على الحدود مع سوريا

مع تزايد سيطرة المتمردين السوريين على الحدود مع العراق، أضاف تدفق السلاح الغربي على المسلحين في سوريا عنصرا حرجا في الصراع داخل العراق، حسب ما رأى موقع متخصص بتحليلات الحرب.

وقال موقع "مناهضة الحرب" ان المرور الشرعي من سورية الى العراق وبالعكس قد توقف، إلا ان التعاون بين القاعدة في العراق وجبهة النصرة في سوريا يتزايد وسط محاولات يائسة من جانب الحكومة العراقية لغلغ المعابر الحدودية كلما فقدت حكومة الأسد السيطرة عليها.

ترجمة المدى

وقال الموقع، في تقرير له امس الاربعاء، ان تدفق المسلحين والأسلحة من العراق الى سوريا وبالعكس لا توقفه إجراءات الخلق هذه، فيما يحذر مسؤولون عراقيون من ان الجهاديين السوريين يتلقون إسنادا من التمرد العراقي.

وقال التقرير ان اللاعبين الاثنيين الكبار في كل هذا هما جبهة النصرة وتنظيم القاعدة في العراق، وهما يتمتعان بعلاقة تعاطف، بل انهما من التقارب بحيث ان مسؤولين أميركيين يقولون ان من الصعب تمييز احدهما عن الآخر.

وقال الموقع ان الحرب الأهلية الطائفية في سوريا أضافت أمرا حرجا جديدا للصراع الطائفي في العراق مع تدفق الأسلحة الغربية على سوريا لتصل الى أيدي المتمردين، ما يضع بيد الجميع أفضل الأسلحة. ومن جهة أخرى، يتوافر تنظيم القاعدة في العراق على خبرة صلبة شكلها عقد من القتال في العراق، ويمكن لهذا التنظيم ان يسهم بخبرته فضلا عن شرعيته العالمية (على الأقل في دوائر الجهاديين) لصالح جبهة النصرة، التي كانت في الاصل جناحا إعلاميا اسلاميا متطرفا وانتهى بها الطائف لتكون العمود الفقري للتمرد السوري.

وفي الصعيد نفسه، أشارت وكالة اسوشيتد برس الى مسؤولين استخباريين عراقيين اثنين قولهما ان تزايد التعاون بين الجانبين يضح حياة

جديدة في التمرد العراقي. ويستشهد المسؤولان بتفجير عشرات السيارات المخفخة والهجمات الانتحارية التي أودت بحياة المئات معظمها في بغداد، عشية الذكرى العاشرة لغزو العراق بقيادة الولايات المتحدة التي توافق الشهر الحالي.

وقالت الوكالة ان المسؤولين الاستخباريين العراقيين الاثنيين قالوا ان التعاون بين التنظيمين حث حكومتهما على طلب طائرات أميركية مسلحة من دون طيار لاستعمالها ضد المسلحين. وتحدث المسؤولان شريطة عدم الكشف عن اسميهما بسبب عدم تخويلهما بالحديث عن لوسائل الإعلام عن هذا الموضوع. وقال التقرير ان مسؤولا أميركيا أكد ان أشخاصا من داخل الحكومة العراقية قد استعملوا عن الضربات بطائرات من دون طيار. لكن المسؤول الأميركي قال ان الولايات المتحدة تنتظر الاستجابة لحين تقدم القيادة العراقية العليا بطلب رسمي بهذا الشأن، وهذا ما لم يحدث لغاية الآن. وقالت الوكالة ان العراق التفت الى أماكن أخرى أيضا لطلب المساعدة، فهذا الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري يقول ان من ضمن صفقة السلاح الأخيرة مع روسيا، طلب العراق طائرات وأسلحة ثقيلة في مسعى منه لإحكام السيطرة على منطقة الحدود العراقية . السورية، حيث تنشط المجموعات المسلحة.

ونقلت اسوشيتد برس عن المسؤولين العراقيين الاستخباريين الاثنيين قولهما ان

المجموعات الجهادية لديها ثلاثة جمعات عسكرية للتدريب والدعم اللوجستي والاستخبارات فيما تعزز وجودها بقوة حول منطقة الحدود السورية . العراقية، وخاصة في منطقة الجزيرة مترامية الأطراف، التي تسعى الى تحويلها الى ملاذ حدودي بإمكان الجانبين استغلاله.

وهذا من شأنه ان يشكل قاعدة انطلاق لتنفيذ عمليات لضرب هذا الجانب أو ذاك من الحدود. ونقلت وكالة استوشيتد برس الإخبارية، عن المتحدث باسم الحكومة العراقية، علي الموسوي، قوله "اننا قلقون جدا من الوضع الأمني في العراق". وقال الموسوي ان القوات العراقية البرية والقوة الجوية العراقية الصغيرة تعجز عن كبح النشاط المسلح في المنطقة الحدودية. وأكد الموسوي للوكالة ان "هذه المنطقة عش الخاليا الإرهابية".

الى ذلك نقلت الوكالة عن مسؤول أردني في مكافحة الإرهاب قوله ان القاعدة في العراق تساعد جبهة النصرة "بكل الوسائل الممكنة، ومن بينها توفير الأسلحة والمسلحين والتدريب". وتؤكد الوكالة ان جيران سوريا الآخرين، الأردن ولبنان وتركيا وإسرائيل، كلهم يخشون من انتشار آثار الحرب الأهلية السورية. فالعراق ولبنان وسوريا يشتركون جميعهم بخليط اثني مشابه، هثن، ويشعرون بالقلق من إمكانية تسبب هذا الصراع بحرب طائفية بين السنة والشيعية ويتسع في عموم المنطقة. ونقلت الوكالة عن المسؤولين



الاستخباريين العراقيين انهما قدرا ان في الشهر الماضي ان نحو ٧٥٠ من مسلحي جبهة النصرة . من بينهم مسلحين من بلدان عربية أخرى . كانوا من بين نحو ألفي مسلح يسيطرون على أراض حدودية طويلة ممتدة على الجانب السوري. وقال المسؤولان ان عبور المسلحين السوريين الى العراق في تزايد للقاء نظرائهم من تنظيم القاعدة في العراق. وقالت الوكالة ان معظم المسلحين ينطلقون

وعملهم. وكان المسلحون السوريون استولوا على معبر ربيعة . العيربية في آذار ومعبر القائم في ايلول، طبقا لتقرير بشأن جبهة النصرة صدر عن مؤسسة كيليام ومقرها المملكة المتحدة. وبقي معبر حدودي واحد بأيدي القوات الحكومية السورية . هو الوليد . التنف، حيث تتقاطع الحدود السورية . الاردنية والعراقية.

من جهته قال المطل مصطفى العاني من مركز بحوث الخليج ومقره جنيف، ان "هذه المعركة فيها اتجاهان، واحد من سوريا الى العراق وآخر من العراق الى سوريا".

المسؤول الأردني في مكافحة الارهاب يقول ان القاعدة في العراق توفر أيضا "الخبرة والدعم اللوجستي" لجماعة جبهة النصرة.

ويضيف المسؤول الأردني الامني الذي طلب عدم الكشف عن هويته بسبب عدم تخويله الحديث لوسائل الاعلام، ان "خلال التدريب، يتعلم عناصر جبهة النصرة كيفية إطلاق الصواريخ والأسلحة الرشاشة، ويناورون في الأراضي الصحراوية ويوصلون أسلحة للمسلحين الموجودين في ارض المعركة". وكشف المسؤول الأمني الاردني عن ان التدريب يجري "في معسكرات مؤقتة في ارض حرام بمحاذاة الحدود السورية . العراقية". وبعد دورات التدريب، يصار عادة الى حل المعسكر كي لا يتركوا وراءهم أثرا.

واضاف ان "من الطبيعي بالنسبة للقاعدة مساعدة مجموعة اخرى تحمل الايديولوجيا نفسها"، موضحا ان "هدفهم هو السيطرة على الشارع في سوريا كخطوة باتجاه الاطاحة بالاسد واقامة دولة اسلامية جهادية في سوريا".

وطبقا للمسؤولين العراقيين فان جبهة النصرة تساعد القاعدة للتوسع في منطقة غرب العراق وتنفيذ عمليات هجومية كبيرة ضد أهداف شيعية في معظمها. ويؤكد أن ارتفاع مستوى الهجمات سببه تزايد التعاون مع مسلحي جبهة النصرة، الذين يسهلون تدفق الانتحاريين والأسلحة والمتفجرات الى داخل العراق.

يونامي واليونسكو: حرية الإعلام في العراق تتعرض لحملة ترهيب وعنف

النقابة الوطنية ومرصد الحريات ينددان بالاعتداء على 4 مؤسسات صحفية

□ بغداد / المدى

نددت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين بالاعتداء الذي تعرضت له أربع صحف بغدادية الإثنين وأوقع إصابات بين صحفيين وإتلاف ممتلكات لهذه الصحف . وقالت النقابة، في بيان تلقت "المدى" نسخة منه أمس "باقتى العبارات وأشدها وأكثرها تحذيراً تدين نقابتنا الاعتداء الصارخ والجريمة النكراء التي تعرض لها زملاؤنا في صحف الدستور، البرلمان، "المستقبل والناس في الأول من نيسان 2013".



ودعت السهيل كل الأطراف السياسية والشعبية في البلاد إلى أن تتفهم العمل الصحفي وأن تقدر التضحيات التي بذلتها المؤسسات الإعلامية والدماء التي سالت لكثير من الإعلاميين في سبيل الكلمة الحرة ، حتى أصبح العراق البلد الأول في العالم ، في الشهداء الإعلاميين .

واستنكرت السهيل الهجوم الذي تعرضت إليه أربع مؤسسات إعلامية ، وعدته عملاً غير حضاري ، ويندرج في خانة محاولة تقويض الديمقراطية وكتب الكلمة وإنشاء الفوضى في البلاد .

وفي السياق ذاته، دانت بعثة الأمم المتحدة في العراق ومنظمة اليونسكو، أمس الأربعاء، موجة الهجمات التي تعرضت لها مؤسسات صحفية في العراق، وطلبتا بحماية العاملين في وسائل الإعلام ضد "الترهيب والعنف" وتعزيز الحماية للإعلاميين في جميع أنحاء البلاد. وقال الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) مارتن كوبر، في بيان تلقت "المدى برس" نسخة منه، إن "الاعتداءات ضد الصحفيين أو المؤسسات الإعلامية غير مقبولة تحت أي ظرف من الظروف".

ودعا كوبر إلى ضمان حماية العاملين في وسائل الإعلام ضد كل أشكال الترهب والعنف بسبب أرأهم أو أفكارهم . من جهتها أعربت مديرية فرع منظمة اليونسكو في العراق، لويج هاسكناوزن، عن قلقها العميق من التأثير الخطير للاعتداءات على حرية الصحافة وحرية التعبير في العراق .

وأضافت هاسكناوزن إن "حرية التعبير هي عنصر حاسم لإقامة ديمقراطية حقيقية وبناء السلام المستدام في العراق"، داعية السلطات العراقية "إلى تحقيق العدالة ومحاسبة المتورطين في هذه الهجمات".

جميع المؤسسات الإعلامية لأخذ الحيطة والحذر لحين الوصول إلى اتفاق مع وزارة الداخلية على آلية توفير الحماية اللازمة للمؤسسات التي تتلقى تهديدات أو تشعر بخطر من تلك الهجمات .

إلى ذلك عتت النائبة المستقلة صفية السهيل اقتحام مسلحين ، لمقار أربع مؤسسات إعلامية ، بأنها سابقة خطيرة لا يمكن السكوت عنها. وأضافت السهيل، في بيان تلقت "المدى"

لها، بحسب بيان للمرصد اطلعت "المدى" على نسخة منه أمس. وأضاف البيان بالقول إن مرصد الحريات الصحفية يدين بشدة الاعتداءات المنظمة التي طالت المؤسسات الإعلامية ويدي خشيته من تكرارها ضد مؤسسات أخرى، ويدعو السلطات الأمنية إلى توفير الحماية اللازمة والتحقيق في هذه الهجمات وملاحقة الذين يركون أوضاع البلاد الأمنية. ويدعو مرصد الحريات الصحفية

تتفاعل من أمن الإعلام والصحافة حماية لحرية التعبير وتداول المعلومات". وأوضحت أن نقابتنا ندعو أيضاً إلى توفير بيئة آمنة للعمل الصحفي تمنع المتجاوزين على القانون من تهديد حرية الصحافة تحت أي ذريعة ومسمى وبأي صفة" ، وأضافت أن حرية التفكير والتعبير وتداول المعلومات مكفولة دستوريا، وينبغي ضمان تطبيق أحكام الدستور واحترام مبادئه. وختم بيان النقابة الوطنية بالقول "داعية

وأضافت "تلقت أنظار المسؤولين والمعنيين والقوات الأمنية إلى شناعة هذه الجريمة، ونرى أن الرد عليها يجب أن يكون بسرعة البحث عن الجناة والمخرضين على الاعتداء وتقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم، ولننضم دعم تكرر ذلك في المستقبل". ودعت النقابة الوطنية في البيان "القوات الأمنية بمختلف مسؤولياتها إلى الاضطلاع بدور أكبر يتناسب مع مستوى تحديات الجريمة وأن تكون عينها ساهرة لا تغفل ولا

مقتل 12 متنافساً في نينوى وصلاح الدين والأنبار أغلبهم من القائمة العراقية

اغتيال مرشح للانتخابات المحلية يجهض حلم قبيلته بأن يكون رئيساً للوزراء

صرخات وعويل اختلطت ببيكاء أطفال انطلقت من داخل منزل المحامي صلاح العبيدي الذي قتل بيد مجهولين الأسبوع الماضي بعد ترشحه لخوض انتخابات مجلس محافظة بغداد، فيما جلس الرجال في صمت خيم عليه حزن عميق . والمرشح الراحل، محام وعضو في المكتب السياسي للقائمة العراقية التي يمثلها في هذه الانتخابات، وبتزعمها رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي .

□ بغداد / المدى

واغتيل منذ العاشر من آذار (مارس) الماضي ١٢ مرشحاً لانتخابات مجالس المحافظات، جميعهم من السنة، وسبعة منهم من مرشحي القائمة العراقية. وجررت عمليات القتل السابقة في محافظتي نينوى وصلاح الدين، وكلاهما شمال بغداد، وفي الأنبار (غرب).

وتحدث تحسين محمد (٣٧ عاماً) ابن شقيقة العبيدي وهو يجلس في غرفة الضيوف في منزل الراحل يتقبل العزاء مع أهله، "أحد أصدقاء المرحوم وجده مقتولاً بالرصاص داخل مكتبه حيث يسكن في السيدية، في غرب بغداد. وأضاف وهو يجلس بمواجهة صورة المرشح الراحل، ويدخن سيجارة "لم يكن له أعداء (...) الجهات الأمنية هي المسؤولة عن مقتله لأنها مسؤولة عن حمايته كما هي حال باقي العراقيين الذين يقتلون كل يوم".

وكان صلاح العبيدي الذي توفي عن ٤٨ عاماً أباً لسبعة أطفال، وكان تسلسله ٢٣ في القائمة العراقية. وهو الرابع بين أربعة أشقاء قتل اثنان منهم في الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) وأعدم الثالث على يد نظام صدام حسين.

ويرى حميد ابن عم العبيدي، احد الحضور في الجلسة، والمعروف بابو سيف، أن "الدافع سياسي وراء الجريمة على الأغلب، لأنه قتل بعد أن رشخ نفسه للانتخابات".

فيما يعتقد طه أبو محمد، الموظف في البنك المركزي العراقي، الحاضر في مجلس العزاء، أن "استهداف عدد كبير من مرشحي القائمة العراقية، إشارة واضحة بأنه استهداف للقائمة للوقوف في طريق نجاح عملها وبلغ فوزها في الانتخابات".

واعتبرت القائمة العراقية في بيان لها الأسبوع الماضي، الاستهداف المتكرر لمرشحيها "عملاً ليس اعتيادياً وإنما مقصود ومبرمج". وأكد عبد الكريم عبطان الجبوري القيادي في القائمة العراقية، متحدداً لفرانس برس في مجلس العزاء الذي أقامته قبيلة العبيد

□ ترجمة المدى

نقلت صحيفة اندونيسية عن السفير العراقي لدى جاكارتا قوله إن العراق يسعى لزيادة حجم تبادلاته التجارية مع هذا البلد لتصل إلى مليار دولار في العام الجاري، مشيراً إلى أن وجود العراق على قائمة الهجرة الحمراء الاندونيسية يعد عائقاً أمام تطوير التعاملات التجارية. وقالت صحيفة جاكارتا بوست إن العراق، وهو الآن ثاني أكبر منتج للنفط في مجموعة البلدان المصدرة للنفط (اوبك)، يسعى إلى زيادة تعاملاته التجارية مع اندونيسيا لتصل إلى مليار دولار في العام الحالي من خلال اتفاقية بيع وشراء نفط أبرمت بين البلدين، وزيادة حجم المستوردات غير النفطية من جاكارتا.

وقالت الصحيفة إن السفير العراقي لدى اندونيسيا، إسماعيل شفيق محسن، قال لها إن "كلا البلدين ابرما مذكرة تفاهم في الشهر الماضي خلال زيارة وزير التشييق الاقتصادي في اندونيسيا، هاتا راجاسا، إلى العراق". وأضاف السفير ان "بموجب هذه الاتفاقية، فإن العراق سيجهز اندونيسيا ٣٥ ألف برميل من النفط يوميا ابتداء من أيار من العام الحالي، وهذه بداية جديدة". وأضاف محسن ان "كل شهر، سنصدر ما قيمته ١٠٠ مليون دولار من النفط الخام إلى اندونيسيا. وفي الحقيقة، عرضنا تجهيزها ب٦٥ ألف برميل يوميا. ونحن نتطلع الآن إلى حجم تجارة الثنائية بلغ في العام ٢٠١٢ ٤٥٢٠ مليون دولار. وطبقاً لما يذكر السفير محسن، فإن حجم التجارة الثنائية يمكن أن يكون أكبر بكثير في حال أزلت اندونيسيا العراق من القائمة الحمراء الخاصة بالهجرة".

وأشار محسن إلى أن "هذه القائمة عائق كبير لرجال الأعمال العراقيين، الذين يريدون زيارة اندونيسيا. ونحن نحث اندونيسيا بقوة على إزالة العراق من القائمة الحمراء لتعزيز صلات الشعين والأواصر التجارية". وقالت الصحيفة إن العديد من البلدان، من بينها اندونيسيا، ما زالت تعد العراق مكاناً خطراً، وعدد من المواطنين العراقيين يدخلون الأراضي الاندونيسية بطريقة غير شرعية كل سنة في محاولة منهم للوصول إلى استراليا. وتابعت الصحيفة قولها "إلى جانب النفط، فإن العراق قادر على تصدير الأسمدة إلى اندونيسيا حيث تتوفر بغداد على احتياطات كبيرة من الفوسفات والبوتاس، وهي عناصر رئيسية في إنتاج الأسمدة". وفي الوقت نفسه،

□

الوطنية وبينهم المرحوم "العبيدي. واعتبر الجبوري فقدان المرشحين "كارثة". وتابع متسائلاً "كيف وصل هؤلاء (المسلحون) ومعهم أسلحة بينها كاتمات للصوت وبدم بارد تحت أنظار قوات الأمن؟" وتضع منطقة السيدية التي تسكنها غالبية سنية، إلى إجراءات أمنية مشددة ولا يمكن الدخول إليها إلا عبر نقاط تفتيش وتقديم بطاقة تعريف تؤكد السكن فيها أحياناً.

وعن تحرك القائمة العراقية إثر استهداف مرشحيها، قال الجبوري "خاطبنا الأمم المتحدة والجامعة العربية ورئيس الجمهورية (جلال طالباني) (رئيس المحكمة الاتحادية) محدث المصمود، وقلنا إن (هذا الاستهداف مستمر ويجب إيقافه)". واقتصررت الهجمات التي استهدفت المرشحين للانتخابات على مناطق سنية، رغم مشاركة خمسين ائتلافاً ممثلين بـ ٨٧ كياناً سياسياً، أبرزها القائمة العراقية.

وقال الحاج أبو سرمد وهو في نهاية السبعينات، ومن وجهاء عشيرة العبيد، بحسرة شديدة "كنا نتوقع أن يصبح المرحوم صلاح رئيساً للوزراء يوماً، وإذا وصل عمله السياسي". من جانبه، قال رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات سربت مصطفى رشيد ان "أسباباً سياسية تقف وراء هذه الهجمات". وأضاف إن "هذه الهجمات هي السبب وراء تأجيل الانتخابات في محافظتي نينوى والأنبار". ولكنه أكد في الوقت نفسه أن "المفوضية مستعدة من جانبها لإجراء الانتخابات في جميع المحافظات". وقررت الحكومة العراقية في ١٩ آذار (مارس) تأجيل انتخابات مجالس محافظتي الأنبار ونيوى بسبب الظروف الأمنية.

وقال رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لفرانس برس إن "هذه الهجمات لن تعرقل إجراء الانتخابات". ومن المقرر أن تجري انتخابات المحافظات في العشرين من نيسان (أبريل)، وهي الثالثة منذ اجتياح العراق وسقوط نظام صدام حسين في آذار (مارس) ٢٠٠٣.

ويرى الجبوري وهو محام أن "هناك بصمات لدول الجوار ولقوى ظلام داخل البلد تسعى لاستهداف الرموز

في المسيب، جنوب بغداد، أن العبيدي كان عضواً في المكتب السياسي للعراقية.



"القائمة الحمراء" تمنع العراق من توسيع تجارته مع إندونيسيا إلى مليار دولار سنوياً

يعد العراق سوقاً قوية ويصل إنتاجه النفطي إلى ٣ ملايين و ٧٠٠ ألف برميل يوميا ، فضلا عما يزيد على احتياطي تبادلات تجارية أجنبية بحجم ١٠٠ مليار دولار (حسب فوريكس)، فإن العراق يمكن أن يكون سوقا واعدة للمنتجات الاندونيسية.

ويؤكد السفير محسن للصحيفة "أننا نحتاج إلى كميات كبيرة من الأثاث، والقمم، والأقمشة، وزيت النخيل، والأحذية، والورق، والسيارات، والمطاط، والبضائع الإلكترونية من اندونيسيا. ونحن حاليا نحصل عليها عبر بلد ثالث مثل الأردن والإمارات العربية المتحدة، إلا أننا نريد استيرادها مباشرة".

وقال محسن ان العراق كان اول البلدان اعترفا باستقلال اندونيسيا في العام ١٩٤٥. وأقام البلدان علاقات دبلوماسية في العام ١٩٥٠ وأبرمنا حوالي ١٥ اتفاقية لتعزيز العلاقات الثنائية. وفي جهدهما لإحياء علاقاتهما الثنائية، التي توقفت جراء الحرب في العراق، كانت زيارة هاتا مهمة كي تشهد الأواصر بين البلدين أفقا جديدة.

وقالت الصحيفة أن خلال زيارته التاريخية إلى العراق، التقى الوزير هاتا نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني لمناقشة مسائل تتعلق بالطاقة. وقال السفير محسن ان "خلال اللقاء أعربت بيراتامينا عن رغبتها بشراء حصة في حقل غربي القرنة النفطي المرحلة واحد وورقة غاز. ورحبنا بنوايا بيراتامينا. إلا انه ما تزال مواقفتها المبدئية لبيراتامينا، إلا انه ما تزال هناك أمور ينبغي التفاوض عليها مع المشغل العامل في الحقل حاليا، وهي شركة اكسون موبيل".

وقالت الصحيفة إن توافر حقل القرنة الغربي على احتياطات تبلغ ٩ مليارات برميل وإنتاج يبلغ ٢ مليون برميل يوميا، يعد هذا الحقل أكبر حقول العراق النفطية وأكبر رةعة غاز فيه.

وتابعت الصحيفة قولها إن السفير محسن، الذي تولى مهامه في تموز من العام ٢٠١٠، أدى دورا رئيسيا في إعادة إحياء العلاقات المتوقفة بين العراق واندونيسيا. فقد أقدمت اندونيسيا في نزوة حرب العراق، على غلق سفارتها ببغداد مؤقتا في العام ٢٠٠٣.

وأضافت الصحيفة أن بفضل جهود السفير محسن المتواصلة وتحسن الأوضاع الأمنية تدريجيا في العراق، وأققت اندونيسيا على إعادة فتح سفارتها في حزيران من العام ٢٠١١. ومنذ ذلك الحين، راحت العلاقات بين البلدين تتطور بوتيرة سريعة. ففي تشرين الأول الماضي، زار وفد تجاري عراقي يضم ٧٥ شخصا اندونيسيا لاستطلاع الفرص التجارية.

مدى الحدث!!

الثورة واخلاق التوازن!

زيرقان البروري

ان الربيع العربي وما حمله من مفاجآت وإفرازات سياسية قد انعكست على توازن القوى في المنطقة بين الدول العظمى والمؤثرة على الخريطة السياسية وكذلك على توازن القوى الاقليمي بين الدول الصاعدة والظهور في ادارة ملف العلاقات الدولية في الفترة القادمة، فالتغيير السياسي في المنطقة قد ضربت مصالح بعض الدول وعزلته من الاحداث والمعطيات السياسية، وكذلك قلل من تأثير بعض الدول في صناعة التأثير السياسي في الفترة التي تلت سقوط الانظمة الدكتاتورية واحدة تلو الاخرى، فالولايات المتحدة الامريكية التي احتفظت بدور فعلي منذ انسحاب بريطانيا من قناة السويس في ١٩٧١ من خلال تفردا بالتاثير عن طريق الانظمة الشمولية التي حافظت على مصالح الدول العظمى قبل مصالغ شعوبها، فالولايات المتحدة تواجه نوعين من العوائق في فترة ما بعد الربيع العربي: اولهما الخوف من استمرار التميز الامريكي لكون الحكومات المنتخبة من قبل الشعوب العربية سوف تعمل بنوع من الاستقلالية عن القرار الامريكي الامر الذي يعني ان واشنطن لا يمكن ان تتمتع بمصالح مجانية ودعم مجاني لسياساتها في الشرق الاوسط. وثانيهما تتعلق بمسألة الامن الاقليمي بصورة عامة ومسألة امن اسرائيل بصورة خاصة، فالامن الاقليمي وتهديد الاستقرار السياسي في المنطقة بات مصدرا واضحا للتهديد ضد سياسات الولايات المتحدة وسنراتيجيتها في الشرق الاوسط، وذلك لانعدام التوازن في السياسات الامريكية ومحاولتها المستمرة على حفظ امن اسرائيل على حساب حرية واختيار الشعوب في المنطقة، فالربيع العربي قد فرض على اسرائيل حالة من العزلة الامر الذي يضر بمصالح واشنطن في حالة استمرار العزلة وفقدان اسرائيل لدورها في المنطقة.

اي ان التغيير في معادلة النفوذ الامريكي يعتبر تغييرا في موازين القوى، وهذا ما دفع الولايات المتحدة الى دعم خيارات الشعوب والاستغناء عن حلفائها التقليديين في المنطقة محاولة منها في بسط سيطرتها على الخريطة السياسية الجديدة من خلال التقرب من الاتجاهات الاسلامية في كل من مصر وتونس وسوريا، ومن اجل المحافظة على توازن القوة فقد دخلت كل من روسيا والصين في منافسة سياسية مع واشنطن من اجل المحافظة على مصالحهما ودورهما الاقليمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا فالاقتراب الافريقي - الصيني بات مصدر القلق بالنسبة للدول الاخرى اما بخصوص حلم روسيا في استرجاع تأثيره على غرار الحرب الباردة بات هدفا اقرب الى الخيال من الواقع السياسي، وهو ما افرزت في نهاية المطاف تقسيم العالم على محورين وكان العلاقات الدولية تديرها عقلية الحرب الباردة. فالمنافسة بين الدول العظمى على النفوذ السياسي ما هي الا احدى تجليات الربيع العربي وتأثيرها على توازن القوة في الشرق الاوسط. اما على مستوى الدول الاقليمية فالمنافسة والصراع من اجل القوة والنفوذ في المنطقة تحتكرها كل من تركيا وايران والسعودية، فالسعودية تحاول تقوية نفوذها في الخليج العربي من خلال حماية الدول الخليجية التي تعاني من تزايد النفوذ الإيراني عن طريق فرض القرار السعودي والتحالف الاستراتيجي - العسكري مع الدول الخليجية التي ترى في السعودية دولة الردع مع ايران من خلال نفوذها السياسي وعلاقتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الامريكية، وتحاول طهران إنقاذ النظام السوري ودعم حلفائها في العراق ولبنان للمحافظة على مصالحها ومصالح دول المحور المعادي، وفي المقابل تحاول تركيا ممارسة دور الاخ الاكبر من خلال دعم الثورات العربية للحصول على الدعم الشعبي في العالم العربي الامر الذي يوفر لثورة اوراقا سياسية لحماية مصالحها ونفوذها الاستراتيجي في المنطقة. انن انقلاب التوازن يعد العنوان العريض للحالة السياسية في الشرق الاوسط.

الاتحاد الديمقراطي الكردي الفيلي: حكومة بغداد لم تف بوعودها لنا

السليمانية/ المدى



أصدر الاتحاد الديمقراطي الكردي الفيلي بياناً بمناسبة مرور الذكرى الـ ٣٣ على الإبادة الجماعية للكرديين، تلقى المدى نسخة منه ومما جاء فيه "تمر هذه الايام الذكرى الـ ٣٣ لجريرة قتل ونهجير وإبعاد الكرد الفيلية من وطنهم العراق من قبل زمرة فاسدة معروفة بوحشييتها ولم يكفها ذلك بل غيبت شبابنا بأساليب وحشية تفوح منها رائحة الانتقام الكريية وتعكس عقلية الثأر المتخلفة".

ويقول البيان: "تمر نكرى التهجير القسري لأكثر من ٦٠٠,٠٠٠ مواطن عراقي بنزيرة انهم من أصول أجنبية" وإسقاط جنسيتهم وتجريدهم من مستمسكاتهم القوتية وبقية وثائقهم وسلب ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة وحجز وتعذيب اكثر من ٢٠,٠٠٠ من شبيبتهم ورجالهم ونسائهم". ويشير البيان الى السبب الذي دعا النظام العراقي السابق الى ارتكاب هذه الجريمة " لقد اراد النظام السابق محو الكرد الفيلية كمكون عراقي أصيل بتدمير بنيتهم الاقتصادية وتمزيق نسجهم الاجتماعي وطمس هويتهم الوطنية والقومية ومحاربة لغتهم الأم وثقافتهم وقطع صلاتهم مع الوطن ومع باقي شرائح المجتمع العراقي. ولكن في آخر المطاف انهزم النظام السابق وآل الى الزوال وبقيت قامة الكرد الفيلية شامخة. ويجسد البيان الاحباط الذي اصاب هذا الكون العراقي بعد العام ٢٠٠٣ "وانتظرننا وتوقعنا استعادة موطننا العراقية وجنسينا بشكل صحيح وبدون رموز

بقيت اغلبيتها حبرا على ورق لوجود تلك وتهرب واضح للجميع عند الأجهزة التنفيذية للدولة وافتقاد القوى المتنفذة للإرادة السياسية الحقيقية لحل قضية الكرد الفيلية التي هي قضية سياسية في جوهرها تتطلب حولا سياسية وليس اوامر ادارية لا تلتزم بها الأجهزة التنفيذية او تلفف عليها بمختلف الاساليب والحيل. وهذا عار على دولة العراق وعيب على قواه السياسية المتنفذة التي وعدت مرارا بإنصاف الكرد

السخية لإتباع النظام السابق في الوقت الذي يتم فيه تناسي ونسيان حقوق الذين شاركوا وساهموا على الالاق قسم من هؤلاء الاتباع في اضطهادهم وسلب حقوقهم. نعم سمعنا الكثير والكثير من الكلام الطيب والجميل ولكن لم نر سوى القليل المحدود من الأفعال والإرادة الفعلية لإحقاق حقوقنا المشروعة وصيانة مصالحنا الأساسية. رأينا كيف تتخذ الإجراءات السريعة والمباشرة لرد الاعتبار وتقديم الامتيازات

انجاز ٤٥% من مصنع للحديد والصلب في أربيل

أربيل / المدى



برج المحلية في الـ ١٠ من يناير من عام ٢٠١٢ لإنشاء مصنع للحديد والصلب في أربيل على مساحة تقدر بنحو ٢٤٧ الف متر^٢. أوضح المفتي إنه تم تحديد مدة عامين من تاريخ منحه الترخيص لإنجاز المشروع بشكل نهائي "حيث إن المشاريع الصناعية لا يلزمها الكثير من الوقت للتنفيذ". يرى الدكتور ياسين رسول رئيس قسم الاقتصاد بكلية الإدارة والاقتصاد والبحث في مجال دراسات الجدوى للمشاريع المقترحة إن صناعة الحديد

أنهى إقليم كردستان نحو ٤٥% من مشروع إنشاء مصنع للحديد والصلب في أربيل، بتكلفة تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار، حيث من المقرر إنجازه بشكل نهائي في مطلع عام ٢٠١٤ بحسب ما صرح به لزاوية مصدر رسمي في هيئة استثمار الإقليم. وأضاف مدير تقييم وإجازة المشاريع في الهيئة الدكتور كامران المفتي إنه تم منح الإجازة الاستثمارية رقم ٣٢ في قطاع الصناعة لشركة وورد ستيل

المديرية العامة لشؤون الانغام توقع عقدا مع شركة أمريكية

أربيل / المدى

وتبلغ مصاريف تنظيف الحقول ٢ مليار و٢٨٨ مليون دينار عراقي، والهدف من تنظيف هذه المناطق من الانغام لجعلها أماكن سياحية وزراعية من أجل تطوير وإزدهار اقتصاد اقليم كردستان يوماً،

الانغام، ونلك بحضور المدير العام للشؤون التقنية والمدير العام للإدارة المالية ومجموعة من المتخصصين بشؤون الانغام. ووفق هذه الاتفاقية ستتحمل شركة EODT مسؤولية

وقعت المديرية العامة لشؤون الانغام اتفاقية مشروعين مع شركة EODT الأمريكية المتخصصة بشؤون

صحافة كردستان

■ تنقل صحيفة "افرو" اليومية في محافظة دهوك خبر اعفاء المعوقين الذين يستلمون سلف الزواج خلال هذا العام من رد هذه السلف الى الحكومة وتنقل الصحيفة عن رئيس جمعية زين للمعوقين في دهوك نصر الدين بوطي قوله: ان هذا القرار سيعمل به خلال هذا العام وبإمكان المعوقين استلام سلف الزواج مع بدأ توزيعها وعدم ردها الى الحكومة .

انطلاق فعاليات المؤتمر العلمي الاول للعلوم الرياضية

دهوك / عبد الخالق دوسكي



تحت شعار (العلوم الرياضية عطاء متجدد) اختتمت في قاعة المؤتمرات في جامعة دهوك المؤتمر العلمي الدولي الاول للعلوم الرياضية في اقليم كردستان بمشاركة ١٥ دولة من مختلف ارجاء العالم بحسب قول خضر دولمي مدير إعلام جامعة دهوك الذي قال: "تضمن هذا المؤتمر ٨٦ بحثاً يتناول مواضيع مختلفة عن واقع العلوم الرياضية في الجامعات العراقية وجامعات اقليم كردستان" وبين دولمي ان الغاية من تنظيم هذا المؤتمر الذي جرت فعالياته في قاعة المركز الثقافي بجامعة دهوك هي "دفع عجلة البحوث العلمية في مجال الرياضة الى خارج النطاق الاكاديمي ووضع اللبنة الاولى لمؤتمرات التربية الرياضية في اقليم كردستان"

■ تنقل صحيفة "هولير" عن رئيس ديوان رئاسة الاقليم فؤاد حسين قوله: ان من المقرر ان تكتب لجنة مشكلة من الاحزاب الكردستانية رسالة الى التحالف الوطني بخصوص المشاكل القائمة تتضمن المطالب الكردية والحلول المقترحة لها. واضاف حسين ان القيادة السياسية الكردستانية ستنتظر من التحالف الوطني ردا على مضمون الرسالة يكون حاسماً ونهائياً فيما يخص العملية السياسية في العراق. واكد حسين: ان ممثلي الكرد في الحكومة والبرلمان لن يعودوا الى بغداد. وفي خبر اخر تقول الصحيفة ان اكثر من مليون ونصف كتاب تم عرضه في معرض أربيل للكتاب الذي تشرف عليه لجنة من مؤسسة المدى ووزارة الثقافة في اقليم كردستان، ونقلت الصحيفة عن سيروان عثمان عضو اللجنة المشرفة على المعرض ان لجنة مختصة قامت باستبعاد الكتب التي تدعو الى العنف الاسري او الديني او الطائفي او السياسي، فضلا عن الكتب التي تشكل خطراً على الامن القومي لكردستان. واضاف سيروان ان اكثر من مئة دار نشر قد ابعدت من المشاركة في المعرض لدورته الحالية.

وتشير صحيفة "كردستاني نوي" الى ان متحف السليمانية كشف عن حصوله على اللوح الخامس من اسطورة كلكامش، وان عثوره على هذا اللوح سوف يكمل اسطورة كلكامش الناقصة الان. وتتلقت الصحيفة عن هاشم حمه عبد الله مدير المتحف قوله ان هذا اللوح كتب بالحروف المسمارية وله اهمية تاريخية واثارية كبيرة، وان العثور عليه سيؤدي الى احدثات تغيير جذري في هيكل اسطورة كلكامش المعروفة. وفي خبر آخر تقول الصحيفة ان البرلمان الكردستاني أقر (الثلاثاء) خمس مواد اخرى من قانون المنافسة ومنع الاحتكار المطروح على البرلمان الكردستاني في الوقت الحاضر. وازافت الصحيفة ان ثلاثاً من هذه المواد تتعلق بمجلس حماية المنافسة ومنع الاحتكار ومهام وسلطات هذا المجلس وخصوصياته. واشارت الصحيفة ان المادتين الأخرين تتغلغان بأصول التعاقدات ومسألة النشاط الاقتصادي والتجاري ومنع عرقلة او احتكاره.

بالرياضة والرياضيين كما ان مؤسساتنا تفكر الى تواجد الجانب الاكاديمي فيها والذي يضيف على عملها نوعاً من التطور والتخلص من العشوائية التي توجد في بعض الامور" يذكر ان هذا المؤتمر يتضمن إلقاء ٨٦ بحثاً علمياً في مجالات رياضية مختلفة وسيستمر لمدة يومين متتاليين .

يحتوي على الكثير من البحوث الجديدة التي تحتاج اليها وهي تتناول مواضيع رياضية مختلفة"ودعت عظيمية الى ضرورة ان تخرج هذه البحوث من إطارها الاكاديمي ومن أروقة الجامعة وتأخذ دورها في حين التطبيق لكي يتم الاستفادة منها بشكل اكبر" الاكاديمي احمد قاسم رئيس اللجنة

وهؤلاء يعانون من التهميش والإهمال في معظم المدارس لذلك فقد تناولت هذا الموضوع الذي اجده مهما وتحتاج اليه المدارس عندما" اما الدكتورة عظيمية عباس من جامعة صلاح الدين فقد شاركت في المؤتمر ببحث تناولت فيه الجانب الفكري لدى لاعبي كرة القدم و قالت: " المؤتمر

شيوعيو ديالى يحيون عيدهم على أنغام كوكب حمزة

نص رذن



علاء حسن

"غيمة" النجيفي

قائمة "متحدون" اختارت الغيمة وتحته خمس قطرات مطر شعاراً لها، فيما ظل ائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي متمسكا بالميزان، وفي حديث متلفز لرئيس مجلس النواب أسامة النجيفي بوصفه احد زعماء قائمة "متحدون" وفي معرض رده على سؤال حول أسباب اختيار الغيمة، قال إنها تمثل العطاء والخير والنماء، بمعنى ان القائمة وبعد ان يحالفها الحظ في الحصول على مقاعد في مجالس المحافظات، ستندفج برنامجها الانتخابي انطلاقاً من شعارها بإعادة الإعمار والبناء.

قراءه المتابعين للشأن الانتخابي، من إعلاميين ومنظمات المجتمع المدني، وبعض القوى السياسية رصدت إصراراً ملحوظاً على بقاء القوائم الانتخابية بصفتها المذهبية شيعية وسنية، وهذا التوجه بحسب المتابعين، تجاهل ما كان يعلن سابقاً عن تجاوز الاصطفاف الطائفي، والتمسك بالاصطفاف الوطني، وفي مراجعة سريعة لتصرحات سابقة لبعض القادة السياسيين أكدوا أهمية ضمان حياة سياسية مستقرة في العراق تتجاوز الأطر الطائفية والمذهبية، ولكن مجريات الاحداث والمستجدات كشفت عن توجه آخر، فالاستعداد لخوض الانتخابات المحلية بتشكيل القوائم الحالية، أكد بالدليل القاطع ان التصرحات السابقة طرحت لغرض التسويق الإعلامي، وليس هناك من يجازف بتبني المشروع الوطني والتخلي عن الطائفي، استناداً إلى مزاعم ان القوى السياسية تمثل المكونات العراقية.

غياب الجهات المعنية باستطلاع الرأي في العراق من الصعب جدا معرفة توجهات الناخبين، وإمكانية ان يمنح السني صوته للقائمة شيعية، والشيعي لقائمة سنية، والإجابة على هذا السؤال تحتاج إلى أكثر من استطلاع شريطة ان تتولى هذه المهمة جهات مستقلة ليست حزبية أو حكومية.

موقع الإلكتروني استحدث نافذة لمعرفة توجهات جمهوره فوجه أسئلة مختارة، هل تؤيد تعديل قانون المساءلة والعدالة، وكيف ترى خطوات الحكومة في تلبية مطالب المتظاهرين، والسؤال الثالث هل تنتخب هذه القائمة أم تلك، الموقع التابع لأحد الأحزاب الدينية باعتماده تلك الأسئلة، في استطلاعها يريد القول بشكل مباشر "ياجماعتنا انتخبونا".

وجود ملصقات المرشحين في الأحياء البغدادية وانتشارها في هذه المنطقة وغيابها في الأخرى قد يعطي مؤشراً آخر عن توجهات الناخبين في تلك الأحياء، ففي منطقة الدورة بجانب الكرخ والعمارية وحي الجامعة، لا وجود للملصقات مرشحي القوائم الشيعية، وفي حي الكرادة تعرضت ملصقات قائمة "متحدون" للتشويه، الأمر ذاته حصل مع ملصقات دولة القانون وبعض النظر عن يقف وراء هذا التصرف فإنه يعطي دليلاً قاطعاً على ميول الناخبين المنطلقة من دوافع طائفية.

الناخب في ظل أجواء سياسية مستقرة خالية من الاصطفافات الطائفية سيكون مستعداً لئخ صوته لأصحاب المشروع الوطني، وسيبارك وجود غيمة النجيفي في ميزان المالكي لبناء دولة مؤسسات، والشروع بأعمال البناء والإعمار ومنع استيراد البصل والكراث والنوم من دول الجوار، وهذه المعجزة من الصعب أن تتحقق في الأرض العراقية.

□ ديالى / المدى برس

ضرب شيوعيو ديالى، أكثر من عصفر بحجر واحد، عندما استضافوا أحد أعلام الفن الغنائي والموسيقي العراقي، وصاحب مجموعة من ألحان الأغاني "الخالدة" في الوجدان الشعبي، من أمثال "يا طيور الطيارة" و"البنفسج"، و"يا نجمة"، بمناسبة عيد الـ ٧٩ مؤكداً بذلك تميزه واختلافه عن سواه من الشركات السياسية كيف لا وهو الذي طالما عرف بالتركيز على الثقافة واحتضان المثقفين.

فقد شهدت قاعة اتحاد الأدباء في نهاية السراي وسط بعقوبة القديمة، مساء الثلاثاء، أمسية ثقافية بالتعاون مع محلية الحزب الشيوعي في ديالى، حضرتها (المدى برس)، تكريماً للفنان الكبير كوكب حمزة، محققاً بذلك أكثر من هدف في أن معاً، لعل أولها يدل على بدء "تعافي" بعقوبة وديالى تلك المحافظة التي كانت "مقلداً" لتنظيم القاعدة و"الإرهاب" ومسرحاً لسنوات "عجاف" من "الحرب الطائفية" على مدى المدة ٢٠٠٦-٢٠٠٨.

وشهدت الأمسية تقديم عدد من الأغاني والمعزوفات التي قدمها المحتفى به على عودته وبصوته، كما شهدت تقديم درع الإبداع المتميز من قبل عضو المكتب المركزي للحزب الشيوعي للفنان كوكب حمزة، تقديراً لشواره الفني الكبير وما قدمه من روائع غنائية بقيت محفورة في الوجدان الشعبي العراقي لما تتميز به من عذوبة فضلاً عن دلالات وطنية كأغنية "الطيور الطيارة" التي غناها سعدون جابر، وسياسية ترتبط بالحزب الشيوعي، كأغنية "البنفسج" التي غناها ياس خضر، كما تم تقديم هدايا تذكارية للفنان كوكب من قبل الكثير من الشخصيات والمثقفين في المحافظة بالإضافة إلى تقديم لوحة للفنان بعدسة الفنان سامي أبو ربه، عبرت عن الطبيعة التي تتميز بها ديالى.

يقول رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في محافظة ديالى، صلاح زكنة، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "حضور الفنان الكبير كوكب حمزة إلى ديالى يدل على عودة الحياة الطبيعية وعودة الفن والكلمة العذبة التي تعود عليها أهالي بعقوبة". بدوره يقول الفنان كوكب حمزة، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "مجيئي اليوم إلى ديالى يعيد ذكريات جميلة مرت بي والأيام

الخوالي التي عشتها في بعقوبة الخضراء، بعقوبة السلام والمحبة والوثام". ولم يكن بالإمكان أن تختتم الأمسية من دون الاستماع إلى "يا طيور الطيارة"، و"ردي لأهلي" بريشة المبدع كوكب حمزة وصوته.

يذكر أن كوكب حمزة، من مواليد محافظة بابل، ناحية القاسم، درس في معهد الفنون الجميلة في بغداد، وأكمل دراسته في جامعة كيب، بالاتحاد السوفيتي السابق، وأصبح ملحنًا معروفاً منذ ستينات القرن العشرين، وكانت أولى ألبوماته مقطوعة موسيقية بعنوان "أمل".

ويعد كوكب حمزة، من رموزه الحركة

الوطنية العراقية، فضلاً عن كونه من العلامات البارزة في الثقافة العراقية، وصارت أغنياته جزءاً مهماً من ذاكرة الشعب العراقي ووجدانه.

وله العديد من الأغاني التي أثرت بتغيير ذائقة المستمع العراقي مثل مر بي - غناء غادة سالم، همه ثلاثة للمدارس يروحون - تأليف الشاعر ذياب كزان وغناء المطربة العراقية مائدة نزهة، أفيشن - يا طيور الطيارة - بساتين البنفسج - مكاتب - من تشني - غناء سعدون جابر، محطات - كلمات زهير الدجيلي، القنطرة بعيدة - كلمات ذياب كزان أبو سرحان، يا نجمة - كلمات كاظم الركاياي، غناء حسين نعمة،



جانب من احتفاء الشيوعيون بعيدهم الـ ٧٩ مع كوكب حمزة.. (المدى برس)

انتفاضة الشعبانية سنة ١٩٩١، وهناك أغاني كثيرة ربما خشي بعض المطربين من غنائها منها "الكنطرة" و"بساتين البنفسج" و"نحكيم" والفاجعة الكبرى "محطات" التي تسرد الغربة الحقيقية لكل مشرد على بقاع الأرض والتي تروي الغصة الأليمة التي جشمت على صدر هذا الطائر الحزين الذي خرج من وطنه مجبراً منذ منتصف السبعينات وكان وما يزال همه "حب الوطن والناس والأرض والطور".

يذكر أن الحزب الشيوعي العراقي احتفل في (٢٩ من آذار ٢٠١٣)، بذكرى تأسيسه الـ ٧٩.

شوق الحما - غناء فاضل عواد، ثانيون - وين يا محبوب - غناء فؤاد سالم، وغيرها. ولم تقتصر ألحان كوكب حمزة على الصعيد المحلي، إذ تعاون مع أصوات عربية لامعة كعبد الله رويشد وأصالة نصري وأسماء المنور وفاطمة القراني وغيرهم الكثير من المطربين المتواجدين في الساحة العربية.

وعلى الصعيد السياسي كان كوكب حمزة معارضاً للنظام السابق، الذي انتقم من عائلته بعد أن أعدم أخاه الأكبر، عزيز، وولده منذر، وتم تشريد عائلته والاستحواذ على بيوتهم بعد مشاركتهم في

المحافظة بتبني مقترحنا بهذا الشأن في خطة العام ٢٠١٣ الجاري.

مسؤول محلي؛ تقصير مشترك

ويتقدد رئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس المحافظة، "قضم بعض المدارس وقت دروس التربية الفنية والرياضة لصالح دروس أخرى"، معتبراً أن ذلك يشكل "تجاوزاً على قيم الجمال والإبداع الروحي".

يقول رئيس اللجنة ضامن عليوي مطلق، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "اللوم لا ينبغي أن يرمى على وزارة التربية فقط، لأن ذلك التقصير تشترك فيه إدارات المدارس أيضاً، لاسيما أن بعضها تتجاوز على الزمن المخصص لدروس التربية الفنية والرياضة لصالح تخصصات أخرى"، ويشير إلى أن "ما شاهدناه من أعمال تعبر عن إمكانيات جيدة وتعكس إبداع الطلبة الذين يلتقون توجيه المشرفين على دروس الفنية مما يتطلب أن تولي إدارات المدارس الاهتمام الكافي لكل اهتمامات الطلبة خصوصاً في مجال الرياضة والفن".

ويضيف مطلق، أن من الضروري "عدم اكتفاء إدارات المدارس بوضع حصص التربية والرياضة في جداول الدروس الأسبوعية لأهميتها في تحقيق التوازن المطلوب بذائقة الطلبة"، ويبيّن أن "سلة الأعمال التي انتشرت في أزقة القاعة وجدانها تؤكد وجود إبداع موطر بخبرات فنية لا بد من مواصلة رعايتها وإنضاجها".

يذكر أن العراق يعاني منذ ثمانينات القرن الماضي من نقص فادح في الأبنية المدرسية، ووجود مئات المدارس الطينية التي تنتشر في الأرياف والمناطق النائية في البلاد، مما جعل أكثر المدارس الموجودة تتبنى الدوام الليلي والثلاثي في مسعى غير مجد لحل المشكلة، في حين قدرت لجنة التربية النيابية في (الرابع من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم)، أن العراق بحاجة إلى ٧٠٠٠ مدرسة.

فنية من إنتاج الطالبات"، ويضيف أن "المهرجان يتضمن عروضاً مسرحية وورشات عمل لإبراز مواهب الطالبات في الرسم على الزجاج وتنفيذ الأعمال اليدوية".

ويوضح حسين، أن "المديرية دأبت على إقامة المهرجان كتقليد سنوي ضمن خطة وزارة التربية المركزية"، ويلفت إلى أنه "يعكس تصميم المديرية الطالبات على العمل والإبداع برغم ضعف الدعم وإقامته بجهود ذاتية أحياناً".

ويدعو مدير النشاط المدرسي في تربية صلاح الدين، وزارة التربية إلى "إبداء اهتمام أكبر بشؤون معلمي ومدرسي مادتي التربية الفنية والرياضة"، ويذكر أن "وزارة التربية كانت تصرف مبلغاً قدره ٢٥ ألف دينار زمن النظام السابق لتشجيع معلم الرسم وتغطية تكاليف إقامة المعرض لشراء الأصباغ وأوراق الرسم والبشترات الجدارية لكننا لم نلمس حالياً حتى هذا المبلغ ولا يوجد تخصيص في الميزانية ليدان دعم المواهب".

ويتابع حسين، أن "لدينا عدداً قليلاً من المتخصصين الأكاديميين في العمل الفني والتشكيلي لذلك نواجه إمكانية عدم تنمية مواهب الطلبة ورعايتها بنحو علمي سليم"، ويستدرك لذلك فإن "غالبية الأعمال المعروضة في المهرجان جاء من خلال الفطرة".

ويضفي مدير النشاط المدرسي في تربية صلاح الدين، علاء حسين، قائلًا، إن "تربية صلاح الدين أعدت دراسة مفصلة عن أهمية إنشاء معهد أو كلية للفنون الجميلة في المحافظة بالتعاون مع جامعة تكريت، لتأمين الكفاءات الفنية الأكاديمية وزيادة عدد المتخصصين"، ويدعو وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، إلى "الأخذ بهذا الأمر الهام وإقراره ضمن موازنة العام ٢٠١٣ الجاري".

ويصر حسين، أن "مدارس المحافظة تزخر بالمواهب التي تحتاج إلى الرعاية والتوجيه السليم"، ويؤكد "افتقار المحافظة إلى مؤسسة تعليمية تعنى بالجانب الفني برغم وعود مجلس

لاسيما تلك التي استخدمت فيها الزهور والفولكلور إلى جانب أعمال السيراميك والتشكيل والرسم على الزجاج".

مسؤول تربوي؛ وزارة التربية لا تدعم المواهب

وتتقدد مديرية تربية المحافظة وزارة التربية لعدم دعمها المواهب، مقترحة استحداث معهد أو كلية فنون جميلة في المحافظة لرصد مدارسها بالمتخصصين. ويقول مدير النشاط المدرسي في تربية صلاح الدين، علاء حسين، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "المهرجان الذي افتتح، اليوم، يتضمن عدة معارض

والسلام والتعاون ونيد الطائفية". وتوضح مدرسة التربية الفنية، أن "المشرفين على العمل الفني في الثانوية يحاولون طرح الأفكار التي تعبر عن الحدائث من دون الابتعاد عن الواقع مقلما تسعى للبناء على ركائز الحب والتعايش ونيد الطائفية التي أتعبتنا منذ سنة ٢٠٠٣ وحتى الآن"، وتستدرك أن "الطالبات والمشرفين على أعمالهن حاولن القفز على ما ينغص حياتهن في محاولة لتقديم صورة أجمل وإن كانت مرسومة على جدران أو ورق".

وتتدرك ميادة باجيلان، أن "المعرض ضم العشرات من الأعمال اليدوية

باجيلان، في حديثه إلى (المدى برس)، إن "المهرجان جاء متنوعاً وضم أكثر من ٧٥٠ عملاً فنياً وتشكيلياً فضلاً عن معرض للزهور والسيراميك والأعمال اليدوية بمشاركة أغلب طالبات ثانوية المتبيلات".

وتضيف باجيلان، لقد "حرصنا على تعزيز العمل الجماعي بين الطالبات وفتح أبواب الحوار لتبادل الخبرات وطرح الأفكار بهدف إنشاء لوحات فنية تعد حاصل جميع المشاركين"، وتبين أن "المشاركات نجح في إشاعة روح العمل المشترك فضلاً عن التركيز على رسائل محددة في أعمالهن وأهمها الحب

الضعف الراهن ومراراته برغم تكرار حوادث العنف التي ما تزال تنغص حياتنا".

مشرفة؛ نتائج تقصير على المنقصات

وقد ضمت المعارض المشاركة في المهرجان أكثر من ٧٥٠ عملاً فنياً متنوعاً جاءت حصيلة العمل المشترك معبرة عن الحدائث والقفز على "المنقصات وما أكثرها"، من خلال التركيز على مواضيع الحب والسلام والتعاون ونيد الطائفية).

وتقول مدرسة التربية الفنية، ميادة

□ صلاح الدين / المدى برس

لا يمكن أن نتوقع الكثير من طلاب يحشرون في مدارس أبنية غالبيتها متهالكة أو طينية تفنقر لأبسط المواصفات المطلوبة، وتلجأ إدارتها "القضم" المناهج والتخصصية بدروس التربية الفنية والرياضية التي تعدها "ترفاً" لا لزوم له، لكن على الرغم مما يشكلكه ذلك من "تجاوز على قيم الجمال والإبداع الروحي" في واقع يتجاهله العنف والضرعات، فإن مجموعة من طالبات تكريت، المتميزات تمكن من تجاوز ذلك كله من خلال أعمال فنية جسدت توهجن لـ "المحبة والسلام ونيد الطائفية".

طالبات؛ حولنا العنف والكرد إلى الأوان فرح ومحبة

ففي مهرجان فني نظمته، مديرية تربية محافظة صلاح الدين، في ثانوية المتميزات في تكريت، كانت الطالبة زينب محمد، في الصف الرابع العلمي، منهمة في تحويل العنف إلى الأوان رسمتها في لوحة على قطعة زجاج.

وتقول في حديثه إلى (المدى برس)، إن "قطعة الزجاج التي عمل عليها هي نتاج حطام نوافذ منزل جارنا من جراء انفجار سيارة مفخخة قبل مدة"، وتضيف كان "منظر الحطام والدماء مروعا لكنني قررت وقتها أن أتحدى العنف والكراهية وأحول الحطام إلى شيء يبعث على الفرح والحبور برغم غرابية نيدك عليها على الأقل".

ولتفت الطالبة زينب محمد، إلى أن "النتائج المشاركة في المعرض زاخرة بالألوان التي نصب كالزئبق والأصفر والأخضر"، وتستدرك "بخنا تكروه استعمال لوني الأحمر والأسود من كثرة ما بعثت فيها الخوف والهلع". وتؤكد الطالبة محمد، أن "الرسالة التي نحاول إيصالها في لوحاتي تتمثل برفض ما يؤدي أبناء وطني والتركيز على الفرح والجمال لذلك جسدت ما أتمناه على الزواج باستعمال ألوان جميلة تعبر عن الأمل بالحياة وتجاوز



قطع فنية تقدمها طالبات تكريت.. (المدى برس)

مسيحيو الموصل يخافون من ملامحهم . . ولا احتفالات بالعيد إلا في قره قوش

□ نيئوى / المدى برس



قضى يوسف يعقوب عيد القيامة لهذا العام مع أفراد عائلته، ولم يبرح منزله إلا للذهاب لأداء الصلاة في كنيسة في الموصل التي سكنها أجداده منذ آلاف السنين، ويقول يعقوب إنه واحد من عدة مئات من المسيحيين الذين بقوا في المدينة، التي تعد آخر معاقل تنظيم القاعدة، بعد أن هاجر الباقون إلى الخارج أو إلى مناطق سهل نيئوى ذات الأغلبية المسيحية، والواقعة تحت سيطرة إقليم كردستان.

«صباح يوم العيد أخذت عائلتي لأداء طقوس العيد في كنيسة قريبة من منزلي، لكن يعقوب الذي يصر على أن الأوضاع أصبحت أفضل، لم يوافق على تحديد اسم الكنيسة أو إعطاء عنوان منزله، اسم الكنيسة ولا عنوان منزله بسبب ما علمنا من مسيحيين آخرين أن تهديدات تصلهم حتى في المناطق التي لجأوا إليها. ومع هذا فإن يعقوب يؤكد أنه شاهد وجوها مسيحية كانت غائبة لسنوات خلت، ويقول في حديث إلى (المدى برس) «في يوم العيد وأثناء الطقوس الدينية في الكنيسة التقيت ببعض الأقارب والأصدقاء من الذين افتقدتهم سنوات بسبب العمليات المسلحة، فمنهم من هاجر إلى خارج العراق، ومنهم من سكن في أطراف الموصل، مثل سهل نيئوى لكنني رايتهم في الكنيسة بهذا العيد وكنت سعيدا جدا بهم أحسست بالطمأنينة رغم الحذر والخوف الذي نعيش فيه». مضيفا «عدت إلى منزلي ولم أغارده واقتصر العيد بالاتصال ببعض الأصدقاء والأقارب وتقديم التهاني لهم».

ويستدرك يعقوب «ما حدث في السابق لا ينسى والجراح لم تلتئم بعد، فالكثير من القساوسة والمطارنة قتلوا في الموصل ويشعر بالآلم حين نتذكرهم في صلواتنا وأعيادنا». واستهدف تنظيم القاعدة وتنظيمات مسلحة أخرى بشكل كبير المسيحيين والإيزيديين والشبك وأقليات عراقية أخرى وخصوصا في مدينة الموصل التي تتركز الأقليات فيها بكثرة عن باقي

محافظات العراق، ويقدر عدد المسيحيين في العراق بنحو ٧٥٠ ألف شخص وهي أقلية في بلد يبلغ تعدادها ٢٨ مليون نسمة، ويقول الأب بيوس أبليد راعي كنيسة مار توما في (منطقة الساعة) وسط الموصل، التي كان يعيش فيها العديد من العوائل المسيحية الموصلية التي ترك أغلبها منازلهم بعد العمليات المسلحة «شعرت بأن هذا العيد أكثر طمأنينة للمسيحيين ولكننا بحاجة لضمانات أكثر لعودة العوائل المهجرة التي نزحت إلى أطراف الموصل بحثا عن الأمان».

ويضيف الأب أبليد في حديث إلى (المدى برس) «في هذا العيد قضينا طقوسا بأكثر طمأنينة بعد أن شهدت الموصل أوضاعا أمنية أفضل من سابقاتها، الطقوس الدينية أيضا كانت أكثر هدوءا على الرغم من أن من عادوا من المسيحيين كعوائل بعد أن هجروا منها لا يتجاوزون عدد أصابع اليدين لكن تشعر بالطمأنينة».

وكانت القاعدة تنشط في السنوات الماضية باستهداف المسيحيين وخصوصا مع قرب الانتخابات، ويعد استهداف المسيحيين بالنسبة لهم وسيلة فعالة لتسليط الضوء على ضعف قوات الأمن العراقية بالنظر إلى الاهتمام الذي توليه وسائل الإعلام للهجمات ضد المسيحيين، مما يجعل الحياة صعبة

على نحو خاص بالنسبة للأقليات في شمال العراق. وبلغت راعي كنيسة مار توما إلى أن أجواء العيد في هذه المرة «اقتصرت على الزيارات وتبادل التهاني فقط»، ويوضح «لا لسبب ما لكن هذا العيد يقتصر على الاحتفال الروحي فقط وهو عيد الإيمان وتقتصر أفراده بالصلاة والاحتفالات داخل الكنائس على الأغلب». لكن الوضع في بلدة قره قوش، ذات الأغلبية المسيحية، شرق الموصل يبدو مختلفا تماما، فالأعياد هنا لا تقتصر على الصلاة في الكنائس كما يقول القس زياد قرياقوس، حيث الطقوس التي تمارس في تلك البلدة بكل حرية، فيما تعج الشوارع بالمارة من النساء والرجال شبابا وشابات، مشهد لم تألفه الموصل منذ سنين. ويقول القس قرياقوس الذي كان يسكن في أحد أحياء الموصل الراقية قبل أن يغادر منذ أربعة أعوام إلى بلده قره قوش بدار مستأجر في تلك البلدة بعد مقتل شقيقه الأصغر، «في الموصل لم تتمكن في السنوات الأخيرة من إجراء هذه الطقوس، فالأنبار عليك مجرد أن تخرج للشارع بملابس العيد رفقة عائلتك». ويصف قرياقوس في حديث إلى (المدى برس) «العيد الذي أعقب مقتل شقيقي كنا مازلنا في حينها موجودين في الموصل لم نرح منزلنا ولم نغادره سواء في العيد أم بعد العيد، بعد أن غادرنا الموصل إلى

مسيحيو الموصل يحتفلون في قره قوش بعيد القيامة ٩٥٠ شخصا، وتمت مهاجمة ٥٧ كنيسة. وعن أطرأها، وبعد أن مر وقت على أحنانا أصبحنا نخرج هنا في الأعياد لتتجول في البلدة رفقة عوائلنا بكل حرية». وأغلب ويبلغت القس المسيحي إلى أن «أغلب المسيحيين هنا ممن لم يتمكنوا من الهجرة إلى خارج العراق يلجأون إلى هنا بحثا عن الأمان»، مبينا «نحن نشعر بقره قوش هي الوطن الأم التي تجمعا الآن، فالمسيحيون هنا حتى من محافظات أخرى كبغداد والبصرة وركوك». ويكشف سعد طانيوس ممثل كوتا المسيحيين في مجلس محافظة نيئوى أن من بقي في مدينة الموصل من المسيحيين بعد عمليات استهدافهم لا يتجاوز العشرة آلاف شخص بحسب تقديراته». ويقول في حديث إلى (المدى برس) إن «أعداد المسيحيين وفق تقديراتنا الإحصائية الأخيرة تقريبا في نيئوى تقدر بـ (٢٠٠) ألف مسيحي، أما في مركز مدينة الموصل فلم يبق منهم إلا ما يقارب الـ (١٠) آلاف مسيحي، فمنهم من هجر الموصل إلى خارج العراق، ومنهم من تركز في مناطق سهل نيئوى، ولكن بكل الأحوال الأوضاع أفضل الآن من السنوات العشرة الأخيرة».

وكان رئيس الكلدانية في العراق والعالم البطريرك لويس ساكو قد أبلغ بابل الغائبان الجديد فرانسيس الأول في ٢١ آذار المنصرم أن عدد من قتل من المسيحيين في العراق بلغ

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

كم يكفيك يا بني؟!

كم مئة دينار في الألف دولار؟

مسألة عويصة.. ها

كم ألفا في المليون؟ كم مليوناً في المليار؟ كم مليارات في الترليون؟

أسئلة تبدو ساذجة بعدما صار المليون يعادل عقب سيارة لدى بعض ذوي اليسار في البلدان المسحوقة.

أين ستضع أقداس النقود؟ (سواء ادخرتها من حر مالك الموروث، أو حصلت عليها عبر تجارة سلاح رابحة، أو ارتضيته رشوة عن قول أو فعل، أو عقب رسو مناقصة مشبوها، أو سلبتها غصبا، أو.. أو..). تودعها خزنة الدار المعرضة للمهاجمة والتفتيش والسرقة عبر مدار الساعة؟ رغم الحرس المدجج بالسلاح وأجراس الإنذار المبكر؟

تضعها في مصرف أهلي لا تدري متى يعلن أفلاسها؟ في مصرف حكومي؟ تلاحق نظرات الشك والريبة وأحيانا المصادرة؟

تصوغها سبائك ذهب، تدسها تحت السرير أو تدفنها تحت البلاط في غرفة النوم؟

لكم هي مهنة شاققة أن تغدو عبدا لرقم. وتستليب العبودية في زنازينه (أو زناياته الرطبة).

ما أنتعس أن تتأرجح على حبال (رقم)، يسعدك صعوده منزلة، وتفرقع مراتك إن هو هبط درجة أو سقط من أصفاره صفران.

الذين يجعلون أرصدتهم المالية مهمم الأول والأخير، مساكين، بؤساء. إنهم ينشغلون بالرقم عن ملاحظة برعم يتفتح على غصن شجرة. يعمهون عن التمتع بشقة عطر من باقة زهر الكاردينيا، لا يجيرون عثرة محتاج مخافة أن ينقص من البيدر حبة، لا يمدون يدا للمساعدة خشية من غضبها نكرانا.

خلق الإنسان هلوغا، جزوعا، إذا مسه الخير منوعا، تلك لازمة متلازمة في طبع الإنسان وجبلته. بغض عينيه من لا يملك إلا الكفاف ويسأل: مشفقا، ربما.

غيرة؟ ربما. حسد عيشة، ربما.

كيف الانفعال من خمسين مليون دولار أو أضعافها، مودعة في المصارف الأجنبية؟ يدخرها لوقت الحاجة؟! جواب غني، فالعمر مهما طال، محدودة سنواته، ومن طبع الورثة العقوق.

لماذا يستमित الإنسان لادخار خمسين مليوناً أو مضاعفاتها، وهو لا يستطيع أن يأكل أكثر من ثلاث أو ست وجبات في اليوم، ولا ينام على أكثر من سرير، ولا يردي ثيابا كل ما في خزنة الثياب دفعة واحدة.

الرتاء على عبيد المال لا يشبهه رثاء آخر، فالعبرة بالمال، والخواتم والنهيات مرهونة بدياياتها انظروا ما حل بالثرثاء الطائلة للقدافي وصالح وبن علي وآل مبارك، والحبل على الجرار. قيل إن ثروة ولدي حسني مبارك تجاوزت الـ (٢٧) مليار دولار، أغلبها مودعة في مصارف الأغنياء وثروة الزوجة قدرت بأربعين مليون دولار، قيل إنها اشترت طاقم سفرة من مازادات (سودني) عبروسيط، بسبعة ملايين دولار.

«اللهم لا شماتة بالسابقين أو اللاحقين، ولكن يا اللهم: امتح العوزين، والفقراء، والكاسحين، والمتعفين، دراية ليعرفوا كم هو عدد الأصفار في مبلغ الترليون دولار!!!»

واسط تثقف مرشحاتها بشأن الاتصال الجماهيري والدعاية الانتخابية

أعلنت منظمة المرأة الديمقراطية في محافظة واسط، أمس الأربعاء، افتتاح ورشة تدريبية لتثقيف المرشحات للانتخابات المقبلة في مجالات عدة، بضمنها الاتصال الجماهيري وأساليب الدعاية الانتخابية الناجحة وكيفية حماية المرشحة لنفسها، وفيما أكدت المشاركات في الورشة على «أهمية موضوعاتها لدعم تجربتهن الانتخابية»، اعتبرن أن «وقتها متأخر وكان الأجدر أن تقام في وقت سابق لتحقيق فائدة أكبر».



ورشة لتدريب المرشحات في واسط

في المحافظة عبر مجموعة من الورش التخصصية التي تقيّمها بالتنسيق مع بعض المنظمات والهيئات المحلية والدولية التي لديها برامج داعمة للمرأة.

يذكر أن مجموع الكيانات السياسية التي ستخوض انتخابات مجلس محافظة واسط في الدورة المقبلة ١٥ كياناً، فيما يبلغ عدد المرشحات في المحافظة ٤٢٨ مرشحة ضمنهم ١١٢ مرشحة يتنافسن لإشغال المقاعد المخصصة للنساء في مجلس المحافظة وعددها سبعة مقاعد على وفق نسبة ٢٥% التي خصصها الدستور العراقي لتمثيل المرأة، على اعتبار أن عدد أعضاء مجلس واسط ٢٨ عضواً.

يذكر أن مجلس الوزراء قرر في جلسته الاعتيادية الـ ٤٧ التي عقدت، في (المدى برس)، من تشرين الأول ٢٠١٢ المنصرم، تحديد السبت الموافق الـ ٢٠ من نيسان ٢٠١٣ الحالي، موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات غير المنظمة بإقليم.

وقالت فرمان في حديث إلى (المدى برس)، إن «الورشة وقتها متأخر، وكنا نأمل لو أقيمت في وقت مبكر لحققت فائدة أكبر للمرشحات». وأشارت المرشحة عن قائمة عراق الخير أمال حسن جبارة إلى أن «المرشحة في الغالب تفقد آلية التواصل الناجحة مع الجمهور وكيفية التأثير فيه، ومنثل هذه الورش تحقق الكثير، مما يعكس بالإيجاب على تأثيرها في الناخبين وكسب الأصوات».

وأضافت جبارة في حديث إلى (المدى برس)، أن «من الموضوعات التي تناولتها الورشة، هو موضوع الحماية الشخصية للمرشحة والذي يعد غاية في الأهمية في ظل التداعيات الأمنية الخطيرة واستهداف بعض المرشحات».

وكانت منظمة المرأة الديمقراطية، تأسست في محافظة واسط أواخر عام ٢٠٠٣ وهي منظمة نسوية تهدف إلى تطوير وتأهيل القدرات لختلف الشرائح النسوية

«موضوعات الورشة اتسمت بالجدية وكانت تحمل مؤشرات جديدة بالنسبة للمرأة منها ما يتعلق بكيفية تحقيق وسائل اتصال ناجحة مع الجماهير والتأثير فيها وصولاً لكسبها، إضافة إلى التحري عن وسائل تسويق جديدة وغير مستنبطة في عملية التسويق». وقالت مرواح في حديث إلى (المدى برس)، لقد استفدت من الورشة في مجال التسويق النموذجي للناخبين من خلال اعتماد معايير تسويقية جديدة تتضمن طرح البرنامج الانتخابي للمرشحة بعيداً عن الرتابة والتقليد في المتبعين في الدعاية الانتخابية».

وعدت المرشحة عن القائمة العراقية الوطنية سعاد فرمان أن «الورشة جديدة في كل شيء على الغالبية من المرشحات، لاسيما وأن بعضهن يخضن لطرف اجتماعية وعائلية جعلتهن يتخلفن عن نظرائهن المرشحات لاسيما في مجال الدعاية الانتخابية الناجحة».

□ واسط / المدى برس

وقالت رئيس المنظمة سناء الطائي في حديث إلى (المدى برس)، إنه «ضمن فعاليات منظمة المرأة الديمقراطية ومن خلال التنسيق مع المعهد العراقي أقيمت هذه الورشة التي تتضمن تدريب ٧٥ مرشحة من مختلف الكيانات السياسية». وأضافت الطائي أن «الورشة التي خصصت للنساء المرشحات تهدف إلى تثقيفهن بمواضيع عدة، أهمها كيفية تحقيق الاتصال الجماهيري الناجح والمفيد للمرشحة بما يتيح لها تحقيق تواصل مع مختلف الدعاية الانتخابية التي تبثع عن الرتابة والتقليد في عملية تسويق المرشحة لجماهيرها».

وأشارت الطائي إلى أن «الورشة تتضمن موضوعات عدة، منها التعبئة السياسية والتواصل مع وسائل الإعلام المختلفة وكيفية عمل الاستبيانات التي تنتج للمرشحة معرفة حدود مقبوليته، ومدى ما يمكن الحصول عليه من أصوات من خلال نتائج الاستبيانات التي يمكن له أن يجريها، إضافة إلى موضوع الحماية الشخصية للمرشحة. وتابعت الطائي أن «منظمتها خاطبت الكيانات السياسية لترشيع أكبر عدد من النساء المرشحات للمشاركة في تلك الورشة التي تستمر ليومين، إذ تم تقسيم المرشحات وعددهن ٧٥ مرشحة إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تضم ٢٥ مرشحة»، مشيرة إلى أن «عددًا من المختصين ممن نسقت معهم قدموا محاضرات اتسمت بالموضوعية والمهنية وكانت مثار إعجاب المشاركات في الورشة».

من جانبها عدت المرشحة عن كتلة دولة العدالة الاجتماعية، نادية علي مرواح إن

مهندسو الزراعة في كركوك يلوّحون بالإضراب العام في حال عدم تحسين أوضاعهم المعيشية

□ كركوك / المدى برس

ما يزالون يبحثون عن إيجاد فرصة العمل منذ أكثر من عشر سنوات

هدد العشرات من المهندسين الزراعيين في كركوك، بالإضراب العام إذا لم يتم الاستجابة لمطالبهم، مبينين أن على رأسها تحسين أوضاعهم المعيشية. وقال رئيس نقابة المهندسين الزراعيين في كركوك، كريم زينل، خلال تظاهرة أمام مبنى مديرية زراعة كركوك، رفعت خلالها شعارات تطالب بتحسين أوضاعهم المعيشية

وصرف مخصصاتهم المهنية للمهندسين الزراعيين ليس الوزراء الأخرى، وحضرتها (المدى برس)، إن «المهندسين الزراعيين لم يتسلموا أية مستحقات أو مكافآت مالية أسوة بباقي الوزراء»، مشيراً إلى أن «الضروري التركيز على الزراعة باعتبارها نغفاً دائماً ولا تقل أهمية عن باقي القطاعات مثل النفط والكهرباء».

وأضاف زينل، أن «التظاهرة تهدف لإيصال أصوات المهندسين الزراعيين إلى وزير الزراعة»، مبيناً أن «المهندسين الزراعيين سيضطرون إلى الإضراب عن الدوام إذا لم تتحقق مطالبهم التي تتمثل بصرف المستحقات والمكافآت المالية وتثبيت العاملين بالعقود في واثر وزارة الزراعة وتعيين خريجي الكليات والمعاهد الزراعية الذين

من قبيل الحاكم المدني الأميركي للعراق بول بريمر.



تظاهرة للمهندسين الزراعيين في كركوك



في الحدث

■ حازم مبيضين

الجيش الحر ومكتبة صديقي نافذ

من بين أسوأ الأخبار الخاصة، القادمة من بلاد الشام، وكلها سيئة، استيلاء عدد من ثوار الجيش الحر، على منزل صديقي نافذ أبو حسنا، وهو الذي كان بسبب الأحداث يؤوي أكثر من أربعين شخصاً من أقاربه، الذين فقد بعضهم بيوتهم، وفقد آخرون الأمان فيها، فالتجأوا إلى بيت ظنوه آمناً، وهم الذين اعتادوا ك فلسطينيين فكرة اللجوء، صحيح أن مئات البيوت أخلت من سكانها لصالح " الثوار " لكن احتلال بيت لأجئ فلسطيني يحمل نكهة خاصة، ليس فيها غير الحق، وفقدان أي وازع أخلاقي أو ديني أو وطني، والثمان عن البوصلة المؤدية إلى الهدف.

نافذ الذي اختلف معه سياسياً، لكنني أحترمه كثيراً لمدينته، وثقافته في سبيل قضية وطنه المغتصب، بنى بيته قريباً من المدينة التي يرقد فيها محرر القدس من الصليبيين، ليظل الأمل حاضراً، وقد ناضل كثيراً متنقلاً في عمله بين بيروت ودمشق، إعلامياً متمكناً يتمسك بمبادئه، حتى لو ضيق عليه ذلك الحال، وطوبى بعد طوبى، وحجراً فوق حجر، شديد بيننا ظل دائماً يعتبره مؤقتاً، وهو المؤمن بأن بيته لابد أن يكون من فلسطين، وكان يشعر بالفخر حين أوى بيته هذا مجموعة من إخوانه وأقاربه، زاد عددهم على الأربعين شخصاً، وظل يقول هانحن نستفيد مرة من جهد بلدنا.

أهم ما احتواه بيت صديقي المثقف موسوعياً، مع تخصص بكل ما يتعلق بفلسطين، كانت المكتبة، التي أظن أنه دفع فيها ما يوازي ما دفعه في إعمار البيت، وهي بكل ما تحتمله معاني الأسي، كانت الهدف الأول لمحتفي البيت، حملوها فوراً، وليس معروفاً إلى أين انتقلت الكتب التي قضى نافذ عمره وهو يجمعها، لتشكل مخزونه المعرفي، ولتكون ذاكرته التي يستند إلى كل مفصل فيها، وهو يرى فيها تفاصيل فلسطينه، ويتعرف كيف تمت سرقته، وكيف تم التنازل عنها، في أروقة المساومة السياسية، على مؤائد الحكام العرب.

أظن أن نافذ سيسامح من سرقوا مكتبته، لو تيقن أنهم سيقرؤون حروف كتبها، وأنهم سيستفيدون من الأفكار الواردة فيها، أو لو أن واحدا منهم سيكتشف أن بين يديه كنزاً للمعرفة، لكنه حتى اللحظة، يخشى أن تكون معروضة على بسطة في إحدى حوارات الشام، تباع بأبخس الأثمان، لتوفر لبناتها ثمن سجائره، أو حتى أن تكون النيران التيتهمتها، لتوفر شيئاً من الدفء لسارقها، أو تتحول عند من يقرأها، إلى سبب يبرر فيه احتلال البيت، لخلوها من الكتب الصنفاء، المتعلقة بكيفية دخول الحمام بالرجل اليسرى، أو تتحدث عن عذاب القبر، والطول اللازم للحياة الإنسان، لتتوافق مع سنن الشريعة، مع أن نافذ كما أعرف، رجل مؤمن يؤدي صلواته في مواجعتها، دون استعراض أو تبيجح.

نافذ أبو حسنا، وأظن أن سارقي مكتبته يعرفون ذلك، ليس شعبياً ولا علوياً، وهو حتى ليس سورياً، وليس طرفاً في النزاع المسلح بين الأسد ومعارضيه، وهو نموذج المثقف الفلسطيني الذي يكرس كل طاقته من أجل قضية شعبية، التي يتاجر بها الجميع، والذين انتهكوا خصوصية بيته، متجاهلين الآية القائله "وليس البر بأن أتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها " هؤلاء يستنبون أولاً لأفئسهم ولتبعهم ثانياً، وللقضية التي يزعمون الجهاد في سبيل نصرتها، والعزاء لنافذ أنه استطاع في رحلة عمره، قراءة كل كتاب في مكتبته، واحتفظ في عقله بالكثير مما ورد فيه.

□ سيؤل / BBC

تشمل إمكان شن عمل عسكري إذا كان الوضع خطيراً".

وقال وزير الوحدة في كوريا الجنوبية إن عمالاً في المنطقة الصناعية كاسونغ منعوا من الوصول إليها من الجنوب. وتدر المنطقة الصناعية كاسونغ أموالاً طائلة على كوريا الشمالية، وهي أيضاً مؤشر أساسي على وضع العلاقات بين البلدين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي إن بكين تطلب من "كل الأطراف المعنية الحفاظ على الهدوء وضبط النفس".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية

أعلن وزير الدفاع الكوري الجنوبي عن خطة طوارئ تنص على إمكان اللجوء إلى القوة لضمان أمن مواطنيها الذين يعملون في مجمع كيبونغ الصناعي في الشمال والذي قامت بيونغ يانغ بإغلاقه.

ودعت الصين مجدداً إلى "ضبط النفس" بين الجارتين، بينما أعربت روسيا عن قلقها من الوضع "القابل للانفجار" في شبه الجزيرة الكورية.

وصرح كيم كوان جين خلال اجتماع لنواب الحزب المحافظ الذي يتمتع بالأغلبية "لقد أعدنا خطة للطوارئ

سيؤل تلوح باستخدام القوة في كوريا الشمالية

الصينية هونغ لي إن بكين تطلب من "كل الأطراف المعنية الحفاظ على الهدوء وضبط النفس".

وقال وزير الخارجية الصيني جيانغ يسوي الثلاثاء سفراء الولايات المتحدة وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ليلفهم "بالقلق العميق" الذي تشعر به الصين.

وصرح نائب وزير الخارجية الروسية إيغور مورغولوف أن روسيا قلقة من الوضع "القابل للانفجار" في شبه الجزيرة الكورية.

وقال مورغولوف في تصريحات نقلتها وكالة انترفاكس إن "ما يجري يثير بلا شك قلق روسيا لأنه وضع

قابل للانفجار قرب حدودنا في أقصى الشرق". وأضاف الدبلوماسي "ندعو كل الأطراف إلى الامتناع عن أي إعلان أو عمل يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الوضع.

وأقدمت بيونغيانغ على هذه الخطوة بعدما وصفت واشنتن لتلميحاتها الأخيرة بأنها "غير مقبولة".

ويضم المجمع الصناعي المشترك بين كوريا الشمالية والجنوبية نحو ١٠٠ مصنع يشتغل فيه ٥٠ ألف كوري شمالي، إلى جانب المئات من المصيرين الجنوبيين، الذين يطلبون رخصاً لدخول المجمع يوميا.

وقال متحدت باسم وزارة الوحدة في

بيونغيانغ تجارب نووية.

وقال متحدت باسم وزارة الوحدة في

بيونغيانغ تجارب نووية.

وقال متحدت باسم وزارة الوحدة في

تجديد زعامة مشعل يعزز علاقات حماس الإقليمية والدولية

□ غزة/ وكالات

ليست عدواً للغرب".

وربما أدى تصريح مشعل السنة الماضية بأنه مستعد "لإعطاء فرصة للمفاوضات مع إسرائيل، إلى تحسين صورته في نظر الغرب، وإن كان ذلك يتعارض مع ميثاق حركته الذي يدعو إلى تدمير إسرائيل.

ويرجح أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر في غزة مخيمر أبو سعدة أن مشعل غير رأيه وترشح مجدداً للمنصب نتيجة "للمتغيرات العربية والإقليمية"، التي أسهمت حسب قوله بتأجيله هدة مع إسرائيل العام الماضي رغم معارضة قادة تاريخيين في الحركة.

ويرى المحلل السياسي وليد المدلل بأن خلاف مشعل العلني مع قادة متشددين في حماس وإبداءه مرونة سياسية في عدد من القضايا كالمصالحة "قدما للعالم كزعيم عقلاني ووسيطي يمكن التعامل معه". ويضيف المدلل أن مشعل "يجيد لعبة المصالح في علاقاته مع الدول العربية والغرب"، موضحاً أن إعادة انتخابه لأربع سنوات "ستمنحه فرصة كافية لاستكمال ما بدأه في إعادة ترتيب علاقة حماس مع الغرب وتسويقها بأنها

من هذه التحديات الصعبة إقليمياً وعربياً". وأوضح صلاح جمعة مصيلحي المتخصص بالشؤون الفلسطينية في وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن هناك أطرافاً إقليمية ودولية ومنها جماعة الإخوان المسلمين في مصر، لعبت دوراً بإعادة مشعل لرئاسة الحركة. وأعدت حركة حماس مساء الإثنين انتخاب خالد مشعل رئيساً لمكتبها السياسي لأربع سنوات إضافية، وذلك في اجتماع لمكاتبها السياسية الفرعية وقيادة مجلس الشورى العام في القاهرة.

ويرى مصيلحي أن الاجتماع في القاهرة "له دلالة كبيرة بدعم الرئاسة والإخوان (...) لتسويق حماس وتطوير انفتاحها على الغرب والعالم"، وتوقع مصيلحي بأن تحاول مصر تنفيذ اقتراح قطر في القمة العربية الأخيرة بعقد قمة عربية مصغرة لإنجاز المصالحة.

وأكد أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر ناجي شراب أن علاقة مشعل

الجيدة مع الرئيس الفلسطيني وزعيم حركة فتح محمود عباس "سيكون لها انعكاس إيجابي على المصالحة"، مشيراً

إلى أن اختيار مشعل "يعكس عملية التسول السياسي التي تشهدها حماس بسبب نفوذه وعلاقاته الواسعة مع زعماء عرب وعدم وجود بديل في هذه المرحلة". وبحسب شراب، فإن مشعل "يمثل صورة الاعتدال والتوازن والتوافق في حماس، والحركة بحاجة لتوسيع نافذتها الدولية

ومشعل إحدى البوابات الرئيسية لها وتجسده تصريحاته الأكثر واقعية". وتوقع أبو سعدة أن يشهد الموقف الدولي، والذي يصنف حماس كحركة إرهابية، "تغييراً إيجابياً" لصالح حماس كون مصر ستشكل "بوابة جيدة للحركة

للتفتح قنوات اتصال مع دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة". ويؤكد أن الموقف الدولي تجاه الإسلام السياسي الذي تعتبر حركة حماس جزءاً منه، بعد صعود حركة الإخوان المسلمين للحكم في مصر وعدد من الدول العربية، قد تغير بعد أن كان الموقف "يتسم بالشد وعدم الثقة".

ويؤكد أبو سعدة أن "مشعل يستطيع على رأس حماس، وتعرض مشعل في ١٩٩٧ في الأردن لمحاولة اغتيال بالسم نفذها عملاء لجهاز الموساد السري الإسرائيلي.

طائرة سورية تطلق صاروخاً

على مشارف بلدة لبنانية

□ واشنطن/ رويترز

قال شهود إن طائرة سورية توغلت ٢٠ كيلومتراً داخل لبنان وأطلقت صاروخاً على مشارف بلدة عرسال الحدودية يوم الأربعاء إلا أنه لم يسقط ضحايا. وكانت قوات موالية للرئيس السوري بشار الأسد أطلقت من قبل قذائف مورتير وكانت أحياناً تدخل أراضي لبنانية أثناء تعقب مجموعات مقاتلي المعارضة. وهددت بشن غارات جوية في لبنان الشهر الماضي.

وعندما قصفت طائرة سورية أراضي لبنانية بمنصف مارس /أذار وصف الرئيس اللبناني ميشال سليمان الأمر بأنه انتهاك غير مقبول للسيادة اللبنانية.

الحكومة المصرية تهدد بإلغاء ترخيص قناة تبث برنامجاً إعلامياً ساخر

□ واشنطن/ رويترز

قالت وسائل إعلام رسمية يوم الثلاثاء إن الحكومة المصرية هددت بإلغاء ترخيص قناة تلفزيونية مستقلة تبث برنامجاً إعلامياً ساخر مشهور استجوبته النيابة في الأونة الأخيرة لارتباطه بإهانة الرئيس محمد مرسي، وقام باسم يوسف -الذي اشتهر ببرنامج ساخر قدمه عبر الإنترنت بعد الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك عام ٢٠١١- بتسليم نفسه يوم الأحد بعدما اصدر النائب العام أمراً بضيطة. واتهمت النيابة يوسف -الذي يبث برنامجاً على قناة سي.بي.سي ويشبه ببرنامج الإعلامي الأمريكي الساخر جون ستينورات (دبلي شو) - بإزراء الإسلام وتقويض مكانة الرئيس. وأخلت النيابة سبيله يوم الأحد بكفالة.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية إن الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة وجهت إنذاراً إلى قناة سي.بي.سي بإلغاء ترخيصها لأن البرنامج الذي يقدمه يوسف أخل بضوابط العمل داخل المنطقة الإعلامية الحرة التي تعمل بها القناة وقنوات أخرى عديدة. ونقلت الوكالة عن الهيئة القول إن "البرنامج يتضمن إسفافاً وتساوياً وتلميحات جنسية وأفغاناً نابية". وقال الوكالة "وجهت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة إنذاراً إلى سي.بي.سي بإلغاء ترخيصها في حالة عدم الالتزام بضوابط العمل داخل المنطقة الإعلامية الحرة".

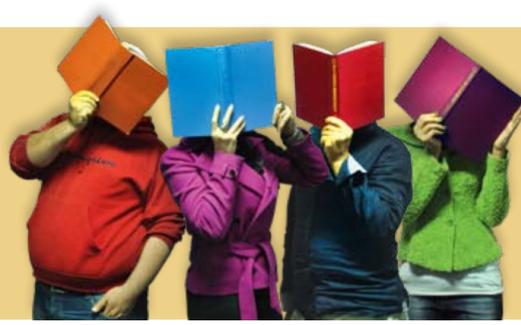
ونقلت الوكالة عن إدارة القناة أنها حريصة على الالتزام بالغاغتون ومواثيق الشرف الإعلامي وشروط التراخيص في كل ما تنته



معرض أربيل الدولي للكتاب 8

Erbil International Eighth Book Fair

هسته مين پيشانگای نيوده وه ته تي هه ولير بو كتيب سازده كات



دور نشر مشاركة في معرض أربيل الدولي للكتاب تشيد بالتنظيم و باقبال العراقيين على الكتاب



وأشاد البنا بالعراق وبكرديستان العراق، مبيناً أنه بلد يبحث عن كل ما هو جديد في الكتب ويحب المتابعة والقراءة لذلك هو يتابع كل الإصدارات الجديدة " وأنا أتطلع بشوق كبير للمشاركة في معرض الكتاب " من ناحيته أشاد أحمد الغزالي مدير دار نينوى للطباعة والنشر السورية الذي تشارك داره لأول مرة في المعرض، بما وصفه بـ "التنظيم الرائع للمعرض، إلا أنه يرى أن الحركة الشرائحية ضعيفة.

وأضاف الغزالي الذي أصدرت داره منذ تأسيسها في عام ١٩٩٣ نحو ٦٠٠ عنوان في الأدب والنقد الأدبي "لننوه بالآداب العربي من جديد ليسا بعد انتشار محاولات تهيمشه وتسطحه عبر العولمة الثقافية " دعا الغزالي حكومة إقليم كردستان الى دعم الجناح السوري وذلك عبر اقتناء الكتب منه،



الربيع العربي قد أثرت سلباً على الإقبال على الكتاب وبالأخص في مصر " فقد تراجعت مبيعات الكتاب بنسبة ٧٠ بالمئة خلال العامين الماضيين " مبيناً أن "الإقبال بعد الثورة ازاد على الكتب الإسلامية لمعرفة من هم الإخوان المسلمين ومن هم السلفيون وما هي التيارات الدينية الأخرى " فيما يرى مدير دار صفا الأرنؤنية أمجد البنا، الذي تأسست داره في عام ١٩٩٠ وأصدرت حتى الآن نحو ١٢٠٠ عنوان، وتشارك بنحو ٦٠٠ عنوان جديد، أن في أربيل شعب مثقف والجيل الأكبر سنًا من جيل الشباب الحالي الذي يفهم اللغة العربية، يقبل على شراء الكتب بشكل كبير، وخاصة كتب اللغة والقانون، مبيناً أن المعرض بدوره للعام الحالي قد تميز بالتنظيم الجيد والإقبال الواسع من دور النشر العربية.

□ أربيل / ماجدة محسن

أشادت دور نشر عربية وعالمية مشاركة بدورة معرض أربيل الدولي الثامنة للكتاب، بالتنظيم الجيد للمعرض، مشيرة إلى أن دورة العام الحالي تميزت بمشاركة واسعة لدور نشر مختلفة وصل عددها إلى نحو ٢٥٠ دار نشر من بينها دور عريقة وأخرى جديدة.

وقال المدير العام للمبيعات في دار العلم للملايين اللبنانية المعروفة بتخصصها في مجال القواميس والمعاجم والترجمة، أسامة فواز الذي تشارك داره لأول مرة بشكل مباشر في المعرض بعد أن كانت تشارك عبر دار المدى للنشر والطباعة، إن المعرض جيد من ناحية التنظيم وإن الافتتاح كان مميزاً، مبيناً أن "أربيل قد تغيرت كثيراً نحو الأحسن خلال الأعوام الخمسة الماضية، وأن هناك إقبالاً كبيراً على الكتاب والقراءة ".

وأضاف فواز أن العراق عموماً هو بلد المثقفين وأنه ما زال يكتب ويقرأ، مشيراً إلى " أننا نعرف القارئ من خلال سؤاله عن عناوين معينة للكتب، مشيداً بالمشاركة الواسعة لدور النشر في معرض أربيل، عاداً إيها ظاهرة صحية في مجال الثقافة من جانبه قال صاحب مكتبة مدبولي المصرية التي تأسست في أربعينات القرن الماضي وتشارك للمرة الثانية في معرض أربيل الدولي، محمود مدبولي، وهو ابن مؤسس الدار الحاج محمد مدبولي، إن هناك إقبالاً متزايداً على الكتاب في العراق وخاصة خلال دورة العام الماضي، وإن الاستقرار الاقتصادي الذي يتمتع به إقليم كردستان يشجع على إقامة مثل هذه المعارض الدولية.

□ إلا أن مدبولي التي تصدر داره سنوياً نحو ٥٠٠ عنواناً جديداً، يرى أن ثورات

تنوع في الإصدارات وتجانس في طريقة العرض

□ أربيل / حذام يوسف طاهر

اليوم الثاني يتواصل توافد الحضور من مختلف محافظات العراق لزيارة معرض أربيل الدولي للنسخة الثامنة، وأثناء تغلقنا في الأجنحة الخاصة بدور النشر العراقية والعربية لغت أنظرنا هذا الحرص الواضح على التميز في طريقة العرض، وربما حتى أن هناك تنافساً بين دور النشر في طريقة عرضها لمطوعاتها جذبا للقارئ، ومن بين دور العرض التي شاركت في معرض أربيل.

تتميز المعرض هذا العام

دار براق لثقافة الأطفال من محافظة النجف وهي ضمن مجموعة كبيرة من دور النشر، والتقى بممثل الدار السيد منار العكاشي، وهو مسؤول المعارض في دار براق للأطفال، أكد على أن هذه هي المشاركة الثالثة لهم في معرض أربيل للكتاب، "تضم الدار شركة النشر لرسو الأطفال التي تضم ثلاثين رساماً للأطفال، حيث تصل إصداراتنا إلى سبع لغات منها الإنكليزية والفارسية، والدار متخصصة بإصدارات الأطفال من قصص وقصائد ومجلات تحاكي الألعاب الفكرية والمناهج ووسائل التعليم، وقد كانت لنا مشاركات عدّة في المعارض العربية والمحلية منها معرض

الشارقة، والرياض، وأيضاً شاركتنا في معرض أبو ظبي، وتونس، والحمد لله حصلنا على جوائز عدّة عن محاور الرسوم والتأليف القصصي ... " وعن مشاركات الدار في معرض أربيل للكتاب قال " هذه هي المشاركة الثالثة لنا في هذا المعرض، وفي كل سنة نجد هناك تغييراً وتطوراً ونجاحاً من ناحية التنظيم، وفي هذه السنة وجدنا التنظيم أكبر والخدمات أفضل ... "

تنوع في الإصدارات

وأثناء تجوالنا في المعرض، وجدنا عرضاً لمطبوعات المجموعة العربية للتدريب والنشر، والتقىنا بالممثل عن هذه المجموعة وهو السيد مصطفى الجسراوي، الذي أكد على أنها المشاركة الثالثة لهم " حاولنا أن نعمل على تلاقح الحضارتين الكردية والعربية، والحرص على التجديد والتنوع في الإصدارات والموضوعات، مثل مواضيع التنمية البشرية، الإدارة، الإعلام ... " وعن مشاركتهم لهذا العام وهل وجد اختلاف عن المشاركات السابقة قال " سابقاً كنا نعرض أعداداً كبيرة من الإصدارات والكتب وبدون تخطيط، لكن في مشاركتنا لهذا العام حرصنا على تجاوز هذا الموضوع، بالتركيز على الإصدارات المطلوبة، حيث وجدنا أن كتب التنمية البشرية والإدارة تجد لها إقبالاً كبيراً

بين القراء، وهذا الموضوع ليس في أربيل فقط بل في جميع دول العالم، واليوم هو الثاني للمعرض ولا يمكن الحكم على مدى الإقبال من يومين، فالحضور متواصل وهناك توافد كبير على الإصدارات من مختلف محافظات كردستان ومن محافظات العراق بشكل عام دور.

دور نشر جديدة

ثم تحدث عن حجم المشاركة للوفد المصري الذي وصل إلى ستين فرداً، وهو أقل من حجم المشاركة للأعوام السابقة، إلا أنه أكثر تنظيماً وفعالية، إذ أن المشاركات السابقة بأعدادنا الكبيرة خلقت تشتتاً في توزيع الإصدارات وكان هناك تشابه في العناوين والمطبوعات، وأكد على وجود دور جديدة مشاركة في معرض أربيل للكتاب، وهذا دليل على نجاح المعرض وحرص دور النشر على الوجود فيه ويقوة، وكان للأستاذة التربويين حضور واضح في المعرض، حيث الإقبال على المطبوعات الخاصة بالمناهج الدراسية، التاريخية والاجتماعية، ومكتبة مدبولي من مصر مشاركة مميزة في معرض أربيل للكتاب وربما هي المكتبة الأشهر عربياً، حيث كان له جناح كبير ضم عدداً من المطبوعات العربية والمصرية، حيث التقينا بصاحب المكتبة السيد عبد الفتاح مدبولي ليجتذا عن مشاركتهم في المعرض وكيف

وجد معرض أربيل لهذا العام " هذه هي المشاركة الثانية لنا، وقد حملنا معنا أكثر من أربعة وتسعين عنواناً جديداً للعام ٢٠١٣، وأغلبها إصدارات تنويرية فكرية، سواء ما يخص الجانب السياسي أو الاجتماعي، من بينها كتاب جديد عن الرسول محمد (ص)، وهو عبارة عن ثلاثة مجلدات.

الكونغرس الأميركي

إضافة إلى المطبوعات والإصدارات الخاصة بالكونغرس الأميركي، وأيضاً ما يخص الأمور الفكرية والنقد الديني تصل إلى نحو ثلاثة عشر كتاب، وما يخص مشاركتنا لهذا العام فقد وجدنا التنظيم واضحاً وأفضل من المشاركات السابقة، كما وجدنا دعماً من مؤسسة المدى للفكر التنويري، وتحاول أن تقدم ما يدعم هذا التوجه الفكري الذي يخاطب عقل الإنسان ... " وعن الإصدارات الجديدة التي دفعت للمكتبات بعد أحداث الربيع العربي، أكد أن لديهم عدداً كبيراً من الإصدارات بشأن الربيع العربي، وهناك سبعة عناوين خاصة بهذا الموضوع تخص الأوضاع في مصر والوضع في العالم العربي عموماً، منها ما صدر لأستاذ سفير أبو زيد وكتابه (الثورات الشعبية العربية وتحديات إنشاء الدولة الحديثة)، ويبحث عن السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط.

أدباء وفنانون لـ (م) : معرض أربيل يشير الإعجاب وبارك للقائمين عليه نجاحهم

□ أربيل / المدى

في أروقة المعرض وبين أجنحته بشكل التجوال فرصة لا تنكر للقاء المشاهير من المسؤولين والأدباء والفنانين الذين شكل المعرض أكبر تجمع لهم، ومن أجل عدم تفويت الفرصة التقينا ببعض هؤلاء الأعلام وكانت هذه الحصيلة .

نبارك لدار المدى والقائمين على تنظيم معرض الكتاب الدولي في أربيل ... "نجي جميع دور النشر والمشاركين، ونرحب بهم في كردستان ، أرى أنه أمر رائع وجميل أن يكون الإقبال في تزايد على القراءة ، وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط التي انخفض فيها عدد القراء والمتابعين لدور النشر ، ومثل هذه النشاطات كفيها بأن تشجع على زيادة الاهتمام بالقراءة والإطلاع في جميع المجالات ... " ، ويؤكد الأستاذ بختبار على أن هذا الإنتاج العربي الغزير لأدب الطفل، والأدب العالمي، سواء المتعلق بالتاريخ وعلم الاجتماع أو ما يتعلق باللغات، والمعلوماتية، من شأنه أن يطلع الأخرى على النتاج الأدبي الكردي وتأثيره على القارئ العربي بشكل عام، كما تسهل هذه النشاطات عمل الجامعات بتوفير المصادر الخاصة بمناهجهم، وتسهل عمل الطلبة

في بحثهم المقررة، ويرى بختبار أن هذا المعرض بكل اشتغالاته لا يد أن يكون له دور ليس على مستوى الإطلاع أو الكتب، بل هو احتفال بلقاء الأدباء في المهجر مع أدباء الداخل، وهو فرصة جميلة للتبادل المعلوماتي والفكري، ويختم رأيه بالدعوة لدور النشر للاهتمام أكثر بالنتاج الأدبي الكردي والعربي والسعي لنشره في العالم خاصة الأدب المتعلق بالأقليات، ويدعو أيضاً القائمين على المعرض لتوسعة هذا النشاط ليشمل المعرض جميع محافظات كردستان ولا يقتصر نشاطه في أربيل وأن يعم أيضاً محافظات العراق عموماً كما يؤكد على أهمية تشييط وتطوير فكرة المكتبات السيارة، لتصل إلى المناطق النائية والأرياف.

في لقاء مع الصحفي والأديب الكردي السوري محمود عبود تحدث قائلاً عن المعرض " شكلت مشاركتنا في المعرض فرصة للقاء الأصدقاء والأحبة من الكتاب والصحفيين ودور النشر في كردستان والعراق بشكل عام وفي العالم، وما يميز المعرض هذا العام هو هذا التنوع الكبير في العرض والإصدارات مع إعطاء الاهتمام بالنتاج الأدبي العالمي، ولعل المعارض بشكل عام تشكل هذه المناسبات تأخياً ثقافياً وتداخلاً بالتجارب مشاركة القراءات



امال ياسين

عبود عن تجربته مع المعارض " استطع ان احيي المنظمين على هذا الترتيب والتوزيع والمتابعة الاعلامية وحسن الافتتاح والذي يبين مدى اهتمام حكومة الإقليم بهذه النشاطات الثقافية بحضور رئيس إقليم كردستان واستماعه للمتقنين ومعاناتهم وهم الكتاب والكتاب وتمننى ان يتكرر هذا الحفل الثقافي الشامل بعناوين أكثر ومشاركات اقوى ليضاهي بمحتواه وتنظيمه كبريات المعارض العالمية " وفي ختام حديثه شكر عبود وزارة الثقافة وقسم الاعلام ودار المدى على هذه الفرصة للاحتكاك بالمتقن والكاتب العراقي وتبادل الخبرات معه ويختم قوله بان هذا المعرض هو رسالة إنسانية من خلال الصورة والكتاب من جهتها تجد الفنانة امال ياسين ان هذا النشاط فضاء ثقافي رحب وفرصة للإطلاع على آخر ما أنتجه الفكر البشري من معطيات وطروحات جديدة في علم الثقافة والفن والأدب والعلوم الإنسانية كما انه فرصة للقاء المهتمين بالثقافة ، وتقول الفنانة إن المعرض أثار دهشتها بعدد دور النشر المشاركة بخلاف الاتجاهات من خلال العناوين الجديدة التي يستطيع القارئ العادي والباحث الأكاديمي الاستفادة منها.



محمود عبود

الرؤى والتصورات وهي أيضاً فرصة لوفدنا الكردي السوري ان يعرف بالتجربة الإبداعية الكردية السورية ومجالاً واسعاً للإطلاع على تجارب الآخرين والإصدارات الجديدة كما هي فرصة للتعرف على ما يمكن من نتاج أدبي يتلاءم مع القارئ العادي والقارئ النوعي نظراً للكثافة الهائلة من العناوين ودور النشر المشاركة " ويؤكد عبود على أهمية ان تستكمل مجريات

الثقافة أولاً

□ يوسف المحمداوي

لا أخفيكم قلقي حين دخلت باب المعرض في صباح يوم الافتتاح، والقلق بالتأكيد ممتد من اعتقادي عدم القدرة برفد الجريدة بالتغطية اللازمة لتلك الكرنفال الثقافي، ولكن القلق زال مع رؤيتي للحضور المكثف لدور النشر التي بلغ عددها (٣٠٠) دار، وهذا الرقم كسر الرقم القياسي السابق للمعرض والبالغ (٢٥٠) دارا في الدورة السابعة، وهذا ما جعلني أعمل باسترخاء تام مع فريقتي الإعلامي المؤلف من الزميلين عمر وحذام. الضيوف تنوعت من منابع إبداعهم، فهنا وجدت الباحث الديني المتقن، كالمسيدي هاني فحس وأحمد القبانجي، والدكتور الموسوعة عبد الجبار الرفاعي، وفرصت الرواية سطوتها بوجود رموز متميزة من كتابها وكتابتها، وهذا ما يبرهن ويشعرن مقولة الناقد جابر عصفور باننا نعيش زمن الرواية، فكان وجود الروائية الرائعة لطيفة الديلمي إضافة مشعة في سماء المعرض كسيدة لرحل، والعزیز الرابع عبد الله صخي لم يكن هذه المرة خلف السدة بل وسط المشهد، والغالي نجم والي كان نجم ملائكة الجنون وليس الجنوب فقط ، والرواية ابتسام عبد الله بحضورها في المشهد الروائي العراقي وسهاماتها في الترجمة والقاصة عالية طالب تسبق طبيعتها وإيها في التائق، وكان المعرض يسطع شعرا بوجود الشعاعين عبد الزهرة زكي وشوقي بزيع، ولإعلام العربي حضوره بقوة بوجود الإعلامي الراشح عثمان شربل رئيس تحرير جريدة الحياة وصاحب أمع الحوارات التي كشفت للقراء إسراراً كان يلفها الغموض، ولا بد من الالتفات للحضور السياسي المتميز، بدءاً من أعلى الهرم الذي مثله رئيس الإقليم الأستاذ مسعود بارزاني فضلاً عن وزراء ونواب من المركز والإقليم وشخصيات حكومية وحزبية مهمة، وكذلك العديد من سفراء الدول العربية والأجنبية، وهذا الحضور شكل دعماً معنوياً للمثقف والقارئ وكذلك لدور النشر، وهو حافظ أحرر لتشجيع المواطن على أهمية الكتاب، فكان الحضور السياسي الكبير يبرهن بأن السياسي في الإقليم يدرك تماماً أهمية الثقافة وسطوة الوعي بانتشار الكتاب. والأهم من ذلك هو الإقبال غير المسبوق من المواطنين من داخل الإقليم وخارجها يتطلون لجميع شرائح المجتمع، وبين جميع هؤلاء كان الصديق الكبير رئيس المؤسسة الأستان فخري كريم يقول إذا أردنا أن تكون الحرية أولاً علينا أن نعمل شعار الثقافة أولاً... وأنا أقول الي يوم أحر رائح قبل الانتقال الي المعرض التاسع.

أدب الطفل يتنفس الصعداء في معرض أربيل للكتاب

□ تقرير وتصوير /
عمر محمود عبد الله

الإبلاغ

بالرغم من تميز فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب المقام حالياً في كردستان العراق بجميع جوانبه واهتماماته إلا أن أدب الطفل سجل حضوراً وصفه بعضهم بأنه الأكبر على مستوى معرض عراقي وكذلك كانت هناك التقنيات الرقمية التعليمية الموجهة للأطفال حيث خصصت أجنحة كاملة لهذا النوع من الأدب أو الثقافة قبولت بتفاعل كبير من الجمهور الذي شكل حماساً لكل ما من شأنه تنمية وتطوير الجوانب التربوية والتعليمية لأطفالهم.

الإبلاغ

أكد خالد علي من دار البشائر لكتب الأطفال المصرية أن هناك قفزات تطويرية في مجال أدب الطفل الذي يشهد كل يوم ابتكارات وأفكار ومواضيع جديدة ويقسم التعامل مع أدب الطفل إلى جانب تربوي وفيه يستخدم أسلوب القصص التفاعلية التي خدمت وبشكل مباشر أساليب التنمية البشرية وقدمتها بصورة مبسطة للأطفال وعلى شكل قصص مصورة يربنا بعضاً منها والتي تركز على قيم وجوانب نبيلة مثل حب الوطن ومساعدة الآخرين والتعاطف معهم.

وفي القسم التعليمي بين علي أن هناك اتجاهاً قوياً لتبسيط تعليم ودراسة المناهج التعليمية مثل نطق وكتابة الحروف الهجائية وبعض الصروف الإنكليزية وكذلك المسائل الحسابية مثل جدول الضرب وبعض المعادلات الرياضية الميسرة وجميعها تتم باستخدام أساليب ممتعة ومشوقة تزيد من حب الطفل للتعليم. ويوضح علي الذي تفرغ من بيع مجموعة قصص لأحد الزبائن أن الاتجاه الحديث يركز على المزج الذكي بين الألعاب والأدب ويجمع بين اللعب والتعلم في شكل مؤلفات أو ألعاب وهو ما تقوم به الشركات العالمية مع مراعاة خصوصية كل مرحلة عمرية واحتياجاتها العقلية ومستوى تفكيرها، مشدداً على أهمية مراعاة الرسالة التي تحتويها تجارة ألعاب وأدب الطفل فالشركات مدعوة إلى القيم الإنسانية وأسس التربية الصحيحة بقدر اهتمامها بتحقيق الأرباح التجارية وهو ما يفرض مسؤولية كبيرة على هذه الشركات.

تحذيرات

مع أن اللعب وقراءة القصص هي جزء أساس من حياة وتربية الأطفال إلا أن هذا الموضوع يكون أحياناً سلاحاً ذا حدين ويحتفل إساءة استخدامه حيث يرى ياسر مندي من شركة المستقبل للنشر والتوزيع أن الأهل تقع عليهم مسؤولية مهمة في صحة اختيار اللعبة أو القصة المناسبة لطفلهم وأن يطلعوا عليه قبل شرائها لأنه ومع الأسف وصلت إلى أسواقنا في السنوات الأخيرة بعض اللعب أو المؤلفات التي تحتوي على أفكار بخيلة وضارة مثل الحث على العنف أو الكراهية وحتى



التميز وهي مفاهيم من الخطورة الكبرى أن يتعلمها الطفل في هذا العمر الحساس والخطير. ويتفق مع هذا الرأي تماماً منار العكاشي مسؤول المعارض في دار الميراث لتقافة الأطفال مبيناً أن الطفل هو اللبنة الأولى في بناء المجتمعات القوية والمتماسكة والصحيحة وهذا يحتم علينا تربيته وتعليمه وتوجيهه بصورة صحيحة إلى الأبد الحود، ويعد اختيار الكتاب أو اللعبة المناسبة جزءاً أساس من هذه التربية.

ويوضح العكاشي أن العديد من الدول الأجنبية منعت أو فرضت رسوماً عالية على اللعب أو الكتب التي تتضمن جوانب أو حكايات عنيفة وهو أمر لا بد أن يتبعه بقية الدول لاسيما في مجتمعاتنا التي نشاهد فيها إقبالاً قوياً على الألعاب العنيفة مثل الأسلحة أو القصص التي تحتوي على نسبة كبيرة من العنف أو حتى الكلمات الخاطئة مثل عبارات الشتائم والتهم.

ويرى العكاشي أن هناك إهمالاً وعدم اهتمام بآداب وثقافة الطفل في العراق وهي حالة أصبحت تحتل جزءاً كبيراً ومهماً من المشهد الثقافي والأدبي الخاص بهذه الشريحة وأن هناك إقبالاً جماهيرياً عليها يقابله عمل ذؤوب من شركات الإنتاج وتطوير أفضل البرامج والألعاب التي تكون بمثابة المعلم والمرشد للطفل، ويعرض لنا برامج تعليم اللغة الإنكليزية والتي تحتوي على صور ومقاطع أفلام لشخصيات كرتونية مشهورة تقوم بالتفاعل والتجاوب مع الطفل المستخدم إضافة إلى برامج متخصصة بزيادة معلومات الأطفال وثقافته العامة مع مراعاة المستويات العمرية والذهنية للأطفال.

ويلفت محمد إلى أن الثورة الرقمية شملت وبصورة كبيرة أدب الطفل الذي أصبح في الوقت الحاضر تتوفر له مكتبة ضخمة ومنوعة من البرامج والدروس والألعاب التعليمية التي يتم تحديثها وتطويرها بصورة مستمرة لاسيما وأن التنافس التجاري يكون هو المحرك الأساس لتسابق محموم بين الشركات وتكون حصيلته

لقطات

● تحول جناح المدى في المعرض إلى صالون أدبي موسع وذلك من خلال الجلسات الجماعية التي تبدأ منذ الساعات الأولى للافتتاح بمناقشة جميع القضايا والأدبية والثقافية وهي فرصة للقاء المشاهير والأعلام بالقراء والمتابعين ويمكن القول

بأن الجناح المذكور هو المكان الذي شهد أكبر عدد من الصور التذكارية في المعرض. ● التخفيضات هي الكلمة الأكثر جاذبية لزبائن المعرض الذين تجمع عدد كبير منهم أمام جناح دار موكرياني التي أعلنت عن تخفيضات تصل إلى

40% على معروضاتها حيث يبين شهاب محمود أن إعلانهم جذب الكثير من الزبائن لاسيما ذوي الدخل المحدود مثل الطلبة الذين شكلوا شريحة كبيرة من زوار المعرض. ● الأجنحة النديزة هي التي تحتوي على كتب تعليم

الطبخ وتحضير الأكلات ويخيل للمتجول فيها بأن الروائح الطيبة تفرح من الكتب التي تحمل عناوين مثل (مائل وطاب) و(صحتين) (تسعة) وتسعون أكلة بلا لحوم إضافة إلى كتاب منال العالم الشهير، وغيرها من العناوين التي يسيل لها اللعاب.

يوميات زائر

□ كاوه شيخ علي

منذ خمسة أيام وأنا أحاول أن أرسم في ذهني صورة معرض الكتاب الثامن هذا العام، ولكي أرضي فائروس الفضول في روحي، اتصلت بالصديق المسؤول عن المعرض، فقال بأن يوم الافتتاح سيكون الثاني من نيسان مثلما هو كل عام، ولكنه لا يعرف الوقت بالتحديد، ولكي لا يسرقني الوقت وأنسى يوم الافتتاح، اتفقت مع صديق لي أن نذهب الساعة التاسعة صباحاً إلى مكان المعرض، نتمتع بجولة صباحية في بارك الشهيد سامي عبد الرحمن، وتكون قريبين من بوابة المعرض، وبالفعل تحقق لي ما تمنيت.

لقد تعودنا في كردستان على أمر يبدو لبعضهم غير محبذة ممارسته، وهو على ما يبدو تحوط آمن وتفتيش شديد، وبالطبع نفهم من ذلك من أن هناك مسؤولاً سيحضر هذا المكان، لهذا كان الإزدحام على أشده عند البوابة الخارجية للمعرض، وهذا الإجراء الأمني يتطلبه الحالة القائمة على ما يبدو، والأمر الآخر هو وسائل الإعلام العديدة بكاميراتها وأجهزة تسجيلاتها، وهذا ما عزز ثقافتنا بحضور شخصية مسؤولة في الإقليم لافتتاح المعرض.

ولم تمر سوى عشر دقائق حتى تقدم السيد رئيس الإقليم يصحبه السيد مدير المعرض وجهره واسعة من المسؤولين في حكومة الإقليم من وزراء وشخصيات سياسية معروفة، لفص الشريط الأحمر، ومن ثم التجوال في أركان المعرض والتعرف على طبيعة الكتب المعروضة



واقتران بعضهما. حضور كل هؤلاء المسؤولين والشخص الأول في الإقليم آثار في رأسي العديد من الأسئلة، وكثرة الأسئلة هي في الحقيقة لكثرة الدلالات الدالة الأولى هو إيلاء حكومة الإقليم أهمية كبيرة للثقافة، ومعرض الكتاب هو من الوسائل المهمة لنشر الثقافة، الدالة الثانية هي ما يتمتع به الكتاب من أهمية تعطيها حكومة الإقليم حق قدرها، ما يشكل من حافز مهم لتداول



وكلمات إهداء بأسمائهم على نسخ من قصصها التي تميزت بالأفكار والألوان والخطوط القوية.

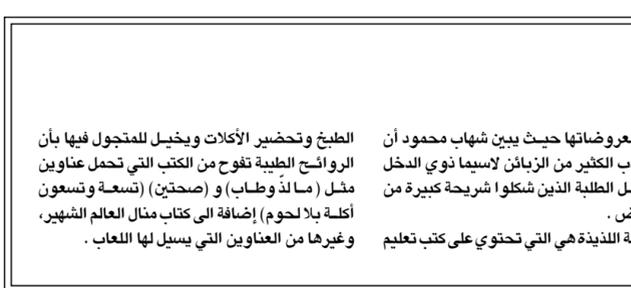
انطباعات

توزعت انطباعات أولياء الأمور والأطفال بين معجب ومتحمس للمحتويات المخصصة للأطفال في حين اشتكى بعضهم من ارتفاع في الأسعار يقول عنه عمار عدنان والد الطفلة مريم بأنه اضطر إلى تقليص عدد المشتريات نظراً لارتفاع أسعار الكتب والألعاب وأقراص البرامج وخصوصاً العربية والأجنبية منها، داعياً الشركات المتخصصة بإعادة النظر ببعض الأسعار لما يعود نفعه على الأطفال.

أما حمه فاضل فلم يستطع إخفاء إعجابه وانتهاره بالتطور الحاصل في مجال ثقافة الطفل ويرينا نظارة تعمل بنظام (3D) المستخدمة في أجهزة التلفاز الحديثة ولكن هنا تستخدم مع قصص الأطفال وتمكن الطفل من مشاهدة أشكال ورسوم في كتب القصص لا

يمكنون من رؤيتها بالعين المجردة ولم يمتلك إلا أن يشترتها أمام حماس وإلحاح ابنه ناير. وعسدت إدارات العديد من المدارس إلى تنظيم سفرات جماعية لطلابها من أجل زيارة المعرض حيث تشاهد مجاميع أطفال يرتدون ملابس موحدة ويتجولون بين أروقة أجنحة المعرض ويستمعون إلى شروحات من المسؤولين ويقتنون العديد من الكتب والألعاب مستفيدين من حسومات قدمتها لهم بعض دور النشر. ويقف الطفل فادي كبريم مندهشاً ومأخوذاً بالمعروضات التي يشاهدها ويبين أن هناك تطوراً وتجديداً في الدورة الحالية

والتسليّة والإمتاع للطفل. وترى السهيل أن الكاتب الناجح في مجال أدب الطفل هو الذي يعرف ويتقن التعامل مع الأطفال وأن براعي أعمارهم ومستوياتهم التعليمية مؤكدة أن سر النجاح بالدرجة الأساس هو أن يكون الكاتب محباً للأطفال ومتحمساً للتعامل والتفاعل الحقيقي معهم. ونترك السهيل التي تجمع حولها عدداً كبير من الأطفال الذين يرغبون بالحصول على توقيعها





تنويه امر اداري

بأمرينا الاداريين المرقمين (٣٤٦٧-٣٤٦٨) في (٢٠٠٣/٤/٢) والحقاً باعلاناتنا من (٢٠١٣/٢١) الى (٢٠١٣/٤٩) تقرر تقديم كتاب يبين فيه الكفاءة المالية للشركة المتقدمة من احد المصارف وبعكسه سيهمل العطاء.

اسماعيل عايد جاسم
مدير عام دائرة الشؤون الهندسية / وكالة

رئاسة ديوان الوقف السني دائرة الشؤون الهندسية المشاريع

شركة توزيع المنتجات النفطية هيئة توزيع الفرات الأوسط / فرع بابل إعلان مناقصة رقم (٢٠١٣/١٤) (المرّة الثانية)

تعلم شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الأوسط/ فرع بابل عن مناقصة مشروع تطوير محطة تعبئة الشوملي الحكومية في محافظة بابل/الخلعة/قضاء الهاشمية- ناحية الشوملي. فعلى جميع الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من الشركات ومقاولي أعمال الهندسة المدنية المصنفين (الغاية الدرجة/الخامسة-إنشائي) أعلاه مراجعة مقر فرع بابل الكائن في (الخلعة-شارع ١٠ مقابل كلية الفنون الجميلة) للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي غير قابلة للرد وتودع العطاءات في صندوق تقديم العطاءات في مقر بناية هيئة توزيع الفرات الأوسط الكائن في (الخلعة-باب الحسين/ خلف كراج بغداد القديم) وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم الاثنين/ المصادف (٢٠١٣/٥/١٣) وفي حالة مصادفة آخر يوم عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه آخر يوم للمناقصة ويلتزم المناقص بتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق نافذة لمدة (سنة واحدة) وسوف يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وسيكون انعقاد المؤتمر الفني الخاص بالإجابة على استفسارات المقاولين قبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة في مقر (بناية القسم الفني التابع لفرع بابل والكائن في الخلعة/ مقابل مستشفى مرجان التخصصي) علماً ان الكلفة التخمينية للمشروع (١.٨٦٦.١٤٥.٨٠٠) مليار ومئمانمائة وستة وستون مليون ومائة وخمسة وأربعون ألف ومئمانمائة دينار عراقي ويتم تبويب المناقصة على حساب (ح/١١٢/٢) ميباني وإنشاءات) ولزبد من المعلومات يرجى زيارة موقع الشركة الالكتروني التالي:-
Oil.babil@yahoo.com / Babil-dis@scopd.com.iq
Oilplanning@yahoo.com البريد الالكتروني لفرع بابل/ شعبة التخطيط والمتابعة
www.opdc.oil.gov.iq موقع الشركة الالكتروني الرسمي:-

نصير فاضل كشاش
مدير فرع بابل

إعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الاعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً ان المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠١٣/٤/١٧ ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq) .

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 17 / 4 /2013 at (10 AM) O clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	عدد مرات الإعلان
1	91 / 2013 /44	مستلزمات جراحة عامة General surgery appliances	4/4/2013	24 / 4/ 2013	للمرة الاولى

المدير العام

شركة غاز الشمال / شركة عامة/ كركوك

اعلان المناقصة المرقمة (٩) للمرة الثانية

طلبية الشراء المرقمة ٢٠١٣/١٤٣

تعويضات ولا يعتبر الظرف الامني الحالي مبرراً للتوصل عن تنفيذ الالتزامات العقدية أو التلكؤ وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في اليوم التالي لتاريخ الغلق وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف من الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم (الاربعاء) الموافق ٢٠١٣/٤/٢٤ ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع أجور الاعلان.

التفاصيل :-

تجهيز كافة المواد والمعدات والآليات والأجهزة والأيدي الماهرة وكل ما يتطلبه العمل لتأهيل وصيانة حوض الكبريت المصهور (١٧٠٠) في شركتنا باستخدام مواد تخصصية وبموجب المخططات وجداول الكميات المرفقة والمواصفات الفنية لأعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وتعديلاتها وتحت اشراف المهندس المشرف.

ملاحظة :-

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا WEBSITE:www.ngc.oil.gov.iq

٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

المدير العام / رئيس مجلس الإدارة

تعلم شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن وجود مناقصة الخاصة بتجهيز كافة المواد والمعدات والآليات والأجهزة والأيدي العاملة الماهرة وكل ما يتطلبه العمل لتأهيل وصيانة حوض الكبريت المصهور (١٧٠٠) في شركتنا باستخدام مواد تخصصية وبموجب المخططات وجداول الكميات المرفقة والمواصفات الفنية لأعمال الهندسة المدنية بقسميها الأول والثاني وتعديلاتها وتحت اشراف المهندس المشرف. فعلى الراغبين بالمشاركة من الشركات والمكاتب والمقاولين من يحملون هوية (تخصصية) بلاستيكية مصدقة ونافاذة لعام ٢٠١٣ وأن تكون صادرة عن وزارة التخطيط وفق تعليمات تسجيل وتصنيف المقاولين رقم (٣) لسنة ٢٠٠٩ (الهوية الزرقاء) ومن الدرجة (التاسعة) فما فوق اضافة الى الهويات الصادرة عن اقليم كردستان. مراجعة أمانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك/ بيجي للحصول على الشروط والمواصفات لقاء مبلغ قدره (٢٠٠٠٠٠) فقط مائتا ألف دينار غير قابلة للرد وان يقدم المشارك كتاباً من الهيئة العامة للضرائب يؤيد فيه ايفاءه بالتزاماته تجاهها ومعنون الى شركة غاز الشمال (النسخة الاصلية) ويقدم المشارك تأمينات أولية قدرها (١٪) على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان من قيمة العطاء المقدم (الضمان جديّة المشاركة) ويرفق المشاركون مع عطاءاتهم الاعمال المماثلة ان وجدت وبيان مؤهلات الجهاز الفني وتقديم منهاج العمل المطلوب لتنفيذ المقابلة. علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول او طأ العطاءات ويتحمل المجهز غرامة تأخرية تكون وفق المعادلة التالية:- (مبلغ العقد/ مدة العقد * ١٠٪) من مبلغ العطاء عن كل يوم تأخير على ان لا تتجاوز ١٠٪ من قيمة العقد ويحق للشركة تصفية حسابات المجهز في حالة تجاوزها ولا يحق له المطالبة بأي

الطب من المهن التي لها مكانتها المرموقة لما لها من تأثير كبير في حياة الإنسان ويمثل الخط الفاصل بين الحياة والموت في بعض حالات المرض ، سابقا كان الطب في بلدنا يمتاز بسمة طيبة وكان المجتمع ينظر للطبيب نظرة إعجاب وإكبار، لدرجة إن البعض لمجرد زيارة عيادة الطبيب يشعر بالتحسن أو يتماثل للشفاء . لكن بعد أحداث ٢٠٠٢ حدثت تغيرات كبيرة مثل باقي المهن حيث أصابت هذه المهنة انتكاسة كبيرة بسبب القتل الطائفي والتهجير الذي طال أكثر من ٢٠٠٠ طبيب ومن العاملين بالمهن الطبية .

□ بغداد/ عصام القدسي .. تصوير / محمود رؤوف

المرضى يلجأون الى الأهلية أو السفر للعلاج بحثاً عن بديل

المستشفيات الحكومية تفتقر الى الأجهزة والطاقت الكافية



كما تعاني من قلة وغياب الأجهزة الطبية الحديثة، وأدوية الأمراض المزمنة، خصوصاً أمراض السرطان المستشرية في العراق بسبب الإشعاعات والانفجارات.

أما الصيدلي ستار أحمد ماجستير صيدلة من جامعة بغداد فعلق قائلاً: نحن نعاني في المستشفيات الحكومية من غياب غالبية الأدوية وخاصة أدوية الأمراض المزمنة ومنها أمراض القلب وقرحة المعدة، وعلى الرغم من أن أسعار الأدوية في مستشفياتنا العراقية رخيصة للغاية، فإن غياب بعضها يكلف المواطن الكثير من المعاناة والأموال لشراؤها من الصيدليات الأهلية. ويضيف: في موضوع تكاليف العلاج والعمليات الجراحية في العيادات والمستشفيات الخاصتين، فإن تكلفة زيارة الطبيب الاختصاصي، تبلغ في المعدل ٢٠ دولاراً، وتكاليف العمليات الجراحية تتراوح ما بين ألف إلى أربعة آلاف دولار، وإذا أضفنا إليها أجور التحاليل الطبية والصور الشعاعية فإننا سنتأكد أنه يصعب على الموظف العراقي صاحب الدخل المحدود زيارة العيادات الخاصة أو إجراء عمليات في مستشفيات خاصة، ولم يتبق أمامه سوى التوجه إلى المستشفيات الحكومية التي تعاني من زحام مستمر وشح في الأطباء والكوادر القريضية والخدمية. وهناك مشكلة أكبر، يعاني منها قطاع الخدمات الصحية أو الطبية هي افتقار الطبيب إلى الخبرات والمعارف الحديثة في علوم الطب، إذ لا تبذل وزارة الصحة العراقية أي جهود في إرسال الأطباء للدراسة أو المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية في أوروبا أو الولايات المتحدة، فكل يوم هناك الجديد في تقنيات الجراحة وظهر عواقب جديدة، واكتشافات متطورة، هذا ما مشيراً إلى أن هناك بعض الأطباء يعتمدون على جهودهم الخاصة بمتابعة ما هو جديد ومتطور في الطب سواء عبر الإنترنت أو مراسلة الجامعات ومراكز الطب العالمية والتواصل مع الندوات والمؤتمرات العلمية عبر العالم، وهو يلقي باللوم في ذلك على وزارة الصحة التي لا تتواصل مع الأطباء العراقيين، بل إن هناك فجوة بينها وبين ما يحدث في علوم الطب في العالم بسبب سيطرة بعض الأطباء غير الناجحين في حياتهم العلمية على أمور الطب في وزارة الصحة والتحكم بها عن غير دراية .

أما الدكتور سدنس الطبية في إحدى المستشفيات الحكومية في بغداد، فتؤكد: مشكلتنا حقيقية في أقسام الطوارئ، وخاصة في حالات حدوث الانفجارات إذ يتدفق الجرحى بأعداد كبيرة، بينما هناك نقص في أعداد الأطباء والممرضين والأجهزة الطبية والإسعافات السريعة، فمن المعروف أن هناك وسائل إسعاف متطورة في العالم لكننا ما زلنا نستخدم أساليب متخلفة تجاوزها الزمن.

ويصادف إن البعض بعيد عن هذا الاختصاص ولكن قام بالمشروع مستعيناً بالخبرات الطبية ويكون الغرض من إنشائه الربح والمتاجرة. وفي كل الأحوال، يلجأ غالباً للعلاج في هذه المستشفيات الأهلية، ذات الإمكانيات المادية العالية لارتفاع كلفة العلاج . وقد تباينت الآراء حول مدى كفاءة هذه المستشفيات من ناحية الكوادر الطبية التي تعمل فيها فاتهمها البعض بأن معظمها الغرض منها التجارة والربح . المواطنة نور عاصم تقول كنت أراجع طبية في عيادتها أثناء فترة حملي الأول وعندما حان موعد ولادتي قصدتها في المستشفى الأهلي الذي تعمل به وقد تمت ولادتي بنجاح ولقيت الرعاية والاهتمام اللائقين ولم أجد ما يؤخذ على المستشفى سوى ارتفاع الأجور فقد كلفتني ولادتي مليوني دينار ورغم ذلك فلمستشفيات الخاصة أهميتها . ويبقى على الحكومة أن تستمر بمراقبة هذه المستشفيات وتتدخل في تحديد أجورها المبالغ فيها كي لا تتحول مهنة الطب إلى تجارة يكون المواطن الخاسر الوحيد فيها .

متحدث في وزارة الصحة يقول إن المستشفيات الأهلية تشكل جزءاً مهماً من منظومة الجهاز الصحي، ليس في العراق فحسب بل تجد ذلك في كل أنحاء العالم ولا يمكن الاستهانة بفاعليتها ولكنها بالوقت نفسه غير بعيدة عن عين الرقابة لوزارة الصحة وخاضعة للتفتيش المفاجئ ففرقنا التفتيشية قامت بملق ١٣ مستشفى خلال أربعة أشهر لمخالفاتها الجوانب الصحية والمهنية . أما من ناحية مستوى الخدمة فإن تفاوتها لا يقاس لدى كوادر هذه المستشفيات فقط فما نجده من تفاوت الخبرات في مجال الطب لا يختلف لدى باقي أصحاب المهن الأخرى .

متحدث في وزارة الصحة يقول إن المستشفيات الأهلية تشكل جزءاً مهماً من منظومة الجهاز الصحي، ليس في العراق فحسب بل تجد ذلك في كل أنحاء العالم ولا يمكن الاستهانة بفاعليتها ولكنها بالوقت نفسه غير بعيدة عن عين الرقابة لوزارة الصحة وخاضعة للتفتيش المفاجئ ففرقنا التفتيشية قامت بملق ١٣ مستشفى خلال أربعة أشهر لمخالفاتها الجوانب الصحية والمهنية . أما من ناحية مستوى الخدمة فإن تفاوتها لا يقاس لدى كوادر هذه المستشفيات فقط فما نجده من تفاوت الخبرات في مجال الطب لا يختلف لدى باقي أصحاب المهن الأخرى .

متحدث في وزارة الصحة يقول إن المستشفيات الأهلية تشكل جزءاً مهماً من منظومة الجهاز الصحي، ليس في العراق فحسب بل تجد ذلك في كل أنحاء العالم ولا يمكن الاستهانة بفاعليتها ولكنها بالوقت نفسه غير بعيدة عن عين الرقابة لوزارة الصحة وخاضعة للتفتيش المفاجئ ففرقنا التفتيشية قامت بملق ١٣ مستشفى خلال أربعة أشهر لمخالفاتها الجوانب الصحية والمهنية . أما من ناحية مستوى الخدمة فإن تفاوتها لا يقاس لدى كوادر هذه المستشفيات فقط فما نجده من تفاوت الخبرات في مجال الطب لا يختلف لدى باقي أصحاب المهن الأخرى .



العلاج خارج القطر

ظاهرة السفر للعلاج في مستشفيات دول الجوار والهند والصين وغيرها من الدول أصبحت مألوفة ، ودون شك سببها افتقارنا إلى بعض التخصصات الكفوءة ، يلجأ إليه المريض حين يفشل في الحصول على الشفاء داخل القطر. فمما نلاحظه انتشار المكاتب التي تمثل حلقة الوصل بين المريض، والمستشفى في هذا البلد أو ذاك . حيث يستلم المكتب التقارير الطبية للمريض ويرسلها إلى المستشفى المعنية وبعد الفحص الأولي تحدد أجور العلاج ويسهل المكتب عملية السفر. والسفر والعلاج يكلف دائماً ، مبلغاً كبيراً وقد تنجح المعالجة أحياناً وربما عاد المريض بنفس المرض وكأنه لم يسافر. المواطن محمد عويد ٥٦ سنة يقول عانيت من آلام مبرحة في ظهري راجعت أكثر من طبيب فلم أشف، لجأت إلى الطب الشعبي فسات حالتني أكثر مما كانت عليه. أشار علي البعض للعلاج في الهند أرسلت تقاريري الطبية عن طريق إحدى المكاتب التابعة لمستشفى في الهند وبعد فترة طلب مني السفر وهناك عولجت وشعرت ببعض التحسن ولكن بعد فترة قصيرة عادت إلي الألمي كالسابق ولم استقد من السفر علماً إن العلاج والسفر كلفاني خمسة ملايين دينار .

رأي بعض الأطباء

يقول الطبيب الذي فضل اختصار اسمه بالحرف الأول (ف . الحسن) يقول: الخدمات الطبية في مستشفياتنا نسبياً متفوقة على بقية الخدمات، خصوصاً الكهربية والماء والبلديات، ونحن نطمح إلى تقديم الأفضل كون خدماتنا تتعلق بحياة البشر والحفاظ عليها واشتق من الخدمات الفندقية في المستشفيات العراقية. من سوء نظافة أسرة وتعرض يقول: هذه مشكلة أزيلت في المستشفيات العراقية، فالخدمات الطبية متفوقة على الفندقية ولا ندري كيف يتم معالجة ذلك.

تكون الخدمات فيه على شكلين فهناك جناح عام ويمتاز بقلّة نظافته وبأفرشته المستهله وأسرتة القديمة وطعامه المتواضع وفي هذا القسم تجرى العمليات مجاناً أما في الجناح الخاص فالوضع مختلف تماماً من ناحية رقي الأروقة ونظافة الغرف والأفرشة الممتازة والخدمة الجيدة والأدوية التي تصرف للمريض حيث تشعرك كما لو أنك تنزل في فندق خمس نجوم ويستطرد المواطن سعد قائلاً أجريت لي عملية حصاة في الكلى في الجناح العام بإحدى مستشفياتنا المعروفة وحالما فقت من البنج زارني الطبيب فحصني وهمس في أذني استعد لعملية زرع قسطرة فقد تبين إن حالب الكلية الذي أجريت فيه العملية متضيق وأنه لم يكلف نفسه بتوسيعه أثناء إجرائه العملية. ولم يكذب خيراً فبعد يومين زرع لي القسطرة ولكنها لم تفتح التضيق فجاءني الطبيب بعد أيام ليلبغني أن استعد لعملية أخرى في نفس موضع العملية ليوسع لي الحالب المتضيق لكنني هربت من المستشفى وأخذت أراجع طبيباً خارجياً، كلفتني مراجعاته أكثر من مليوني دينار بين آجرة فحص وثمان الأدوية وفحوص السونار والدم والإدرار والأشعة الملونة . وأتساءل لم يرق بتوسيع الحالب المتضيق وهو يجري لي العملية . ثم استشفيت إن الطبيب نفذ شيئاً من الانتقام بحقي لأنني لم اجر العملية في الجناح الخاص وفوت عليه الحصول على نسبة جيدة مما يدفع للعملية في الجناح الخاص للمستشفى، التي قيمتها هناك أكثر من مليون ونصف وبدا طلعت البطانة أعلى من الوجه (كما يقول المثل.

الرقابة على المستشفيات الأهلية

متحدث في وزارة الصحة يقول إن المستشفيات الأهلية تشكل جزءاً مهماً من منظومة الجهاز الصحي، ليس في العراق فحسب بل تجد ذلك في كل أنحاء العالم ولا يمكن الاستهانة بفاعليتها ولكنها بالوقت نفسه غير بعيدة عن عين الرقابة لوزارة الصحة وخاضعة للتفتيش المفاجئ ففرقنا التفتيشية قامت بملق ١٣ مستشفى خلال أربعة أشهر لمخالفاتها الجوانب الصحية والمهنية . أما من ناحية مستوى الخدمة فإن تفاوتها لا يقاس لدى كوادر هذه المستشفيات فقط فما نجده من تفاوت الخبرات في مجال الطب لا يختلف لدى باقي أصحاب المهن الأخرى .

متحدث في وزارة الصحة يقول إن المستشفيات الأهلية تشكل جزءاً مهماً من منظومة الجهاز الصحي، ليس في العراق فحسب بل تجد ذلك في كل أنحاء العالم ولا يمكن الاستهانة بفاعليتها ولكنها بالوقت نفسه غير بعيدة عن عين الرقابة لوزارة الصحة وخاضعة للتفتيش المفاجئ ففرقنا التفتيشية قامت بملق ١٣ مستشفى خلال أربعة أشهر لمخالفاتها الجوانب الصحية والمهنية . أما من ناحية مستوى الخدمة فإن تفاوتها لا يقاس لدى كوادر هذه المستشفيات فقط فما نجده من تفاوت الخبرات في مجال الطب لا يختلف لدى باقي أصحاب المهن الأخرى .

يكتب الطبيب دواء غير متوفر فما الذي يضله من لا يملك المال اللازم لشراؤه من الصيدليات سوى أن يضطر لتركة

مشكلة أزيلت في المستشفيات العراقية، فالخدمات الطبية متفوقة على الفندقية ولا ندري كيف يتم معالجة ذلك

نعاني من قلة وغياب الأجهزة الطبية الحديثة

هناك وسائل إسعاف متطورة في العالم لكننا ما زلنا نستخدم أساليب متخلفة تجاوزها الزمن

اختفاء العباقره واليوم للأسف تبدل واقع الطب عما كان عليه بالأمس، وتغيرت النظرة إلى هذه المهنة بسبب اختفاء الكثير من الخبرات العبقريّة التي كانت أسماء معروفة في عالم الطب يعرفها القاصي والداني ويعرف اختصاصاتها ويقصدها سكان بغداد والمحافظات لشهرتها . وانحسرت الثقة فيها لظهور أطباء يفترقون إلى المهارة، إلى جانب قلة الكوادر الجيدة حتى بات المريض يبحث طويلاً قبل أن يقصد عيادة طبيب وكثيراً ما لجأ إلى السفر للعلاج خارج القطر إلى دول الجوار وإلى الهند والصين وغيرها وظهرت مكاتب متخصصة تتكفل بإيصال التقارير الطبية إليها وتسهل سفر المريض إلى مستشفياتها . وفي هذا التحقيق نطلع على رأي المواطن بمهنة الطب في العراق وكيف كانت عليه وما آلت إليه في الوقت الحاضر .

معاذة المستشفيات الحكومية وعن واقع مستشفياتنا الحكومية ومستوى الخدمات التي تقدمها . أكد محمد سلمان ٥٧ سنة كاسب يقول : مازالت مستشفياتنا كما ألفناها فبنياتها قديمة وأدواتها مستهلكة وكثيرة العطلات، تفاجئ المريض وتسبب له الشعور بالإحباط وتدفعه إلى أن يقصد المختبرات أو عيادات الأشعة والسونار الخاصة المرتفعة الأسعار . كما مازالت مستشفياتنا تعاني عجزاً في الخدمات فصين تروور أي مستشفى تجد أمام غرفة الطبيب يتجمهر أكثر من خمسين مريضاً والغرفة فيها طبيب أو اثنين مما يضطر الطبيب فقط طرح الأسئلة والفحص السريع إن " فحص " المريض فحفا عابراً ولا ندري أين يذهب خريجو كليات الطب ولم لا تكون أكثر من غرفة تضم أكثر من طبيب أما الدواء فمستشفياتنا تعاني نقصاً حاداً بالأدوية فالطبيب يكتب لك دواء حين تذهب لصيدلية المستشفى يقول لك غير موجود اشتره من خارج المستشفى . ولا ندري من الحكمة في أن يكتب الطبيب دواء غير متوفر وما الذي يفعله من لا يملك المال اللازم لشراؤه من الصيدليات سوى أن يضطر لتركة فليس كل واحد لديه الإمكانيّة المادية خاصة إن الأدوية أصبحت أسعارها عالية وبعضها بالتمام خيالية تصل إلى مئات آلاف الدنانير . لذا على الحكومة التكفل ببناء المستشفيات الحديثة وتزويدها بالأجهزة المتطورة وتوفير الكوادر الطبية ونوعي المهن الطبية واستيراد الأدوية الكافية . أما العيادات الخاصة فيجب خضوعها إلى الرقابة من ناحية كفاءة أطبائها وتحديد ثمن الفحص والتحقق مما يشاع عن النسبة التي يحصل عليها الطبيب من الصيدلية والتي تضطر الصيدلي لإضافتها إلى ثمن الدواء الذي يشتريه المريض .

الخبرات القديمة لن تتكرر وعلق منصور بيلغ من العمر العقد السادس قائلاً: كان لدينا في السابق أسماء أطباء مشهورين في اختصاصات مهمة ، يضطر المريض الحجز لديهم قبل شهرين عدة ويتحمل أعباء السفر والمجيء إليهم من أماكن بعيدة لإيمانه بقدرتهم وخبرتهم العالية . أما اليوم فالمرضى غالباً، يضطر إلى مراجعة عدة أطباء لتشخيص مرضه فيجد عند كل طبيب تشخيصاً قد يناقض الذي سبقه وكل طبيب يكتب له دواء جديداً . وهناك أطباء ينطبق عليهم المثل القائل (يتعلم الحجامه برؤوس اليتامى)، فهو يتخذ من المريض حقل تجارب . أما (آجرة الفحص) فقد شهدت ارتفاعاً هائلاً إذ كان الطبيب فيما مضى يكتبي باجرة متواضعة يستطيع أن يحتملها المريض، آجرة فحص واحدة يراجع بها الطبيب أكثر من مرة حتى يكتسب الشفاء التام . ومعظمهم يخصص يوماً من أيام الأسبوع لمعالجة المرضى الفقراء مجاناً وإعطائهم الدواء من صيدلية العيادة وهذه المبادرة الإنسانية لا أظن إننا نجد لها في الوقت الحاضر .

سياق محموم

أطباء اليوم في سياق محموم للحصول على أعلى آجرة فحص وكلما زهبت لزيارته تدفع له فحسب نرى (سكرتير الطبيب) يتصدر مدخل العيادة خلف مكتبه بالمரசاد لكل مريض يأخذ منه الآجرة مقدماً

الجراحة في المستشفى

سعد إبراهيم ٢٢ سنة موظف سبق أن أجرى عملية استخراج (حصوة) في إحدى كلياته يقول: مستشفياتنا تضم أقساماً للجراحة وكل قسم

هناك وسائل إسعاف متطورة في العالم لكننا ما زلنا نستخدم أساليب متخلفة تجاوزها الزمن



بالاقتصادي



■ ميثم لعبي

كيف يتخذ القرار الاقتصادي؟

في جمهورية التشيك وعندما أرادت الحكومة أن تتخذ قرارها الانضمام الى دول اليورو، تم توجيه السؤال الآتي الى إحدى جامعات الاقتصاد هناك: هل ننظم الى دول اليورو أم نبقى فقط ضمن الاتحاد الأوربي؛ لذا عقدت الجامعة مؤتمراً حمل عنوانه ذات السؤال، وبعد اجتماع المؤتمرين وأخذ الآراء من أصحاب الاختصاص، تمت الإجابة بالقول إن ليس من مصلحة الاقتصاد التشيكي الانضمام الى منطقة اليورو، وذلك لأن سلبيات الانضمام ستكون أكثر من ايجابياته. وفعلاً فقد وجدت التوصية طريقها الى التنفيذ لدى أعلى المستويات. هل يتخذ القرار الاقتصادي لدينا على نحو مشابه، اعتقد أن الإجابة بالنفي، فهناك غموض كبير وعشوائية وارتجال وشخصنة؛ فالقرار يجري اقتراحه مثلاً من الوزارة ويجري التصويت عليه داخل مجلس الوزراء؛ لكن من دون السؤال عن كيفية قيام الوزارة باقتراحه.

مشاريع القرارات لا توجد لها مرجعية أو رؤية موحدة، بمعنى أننا لا نقف عند مسطرة واحدة من قرارات قد تكون أرضيتها واحدة، أي أننا نتخذ موقفاً ايجابياً في حالة معينة وقد نتخذ موقفاً سلبياً من نفس الحالة في أحيان أخرى.

الأمركة الشخصية قد تتدخل في هذا الأمر كما قد تتخذ القرارات على أساس المحسوبة ومدى قرب العلاقات وبعدها، أو ما يمكن أن يسمى تقليدياً الكيل بمكيالين أو ثلاثة؛ الظاهرة التي لمستها، أن لدى بعض مسؤولينا في الحكومة أو البرلمان شخصيتين، أو في الأقل أنهم يستخدمون لغتين، الأولى عامة تظهر في اللقاءات الرسمية والتصريحات والمؤتمرات الصحفية، والأخرى خاصة يمكن أن تجدها في اللقاءات غير الرسمية وورش العمل وبعض الجلسات والحوارات الخاصة.

ترى المسؤول مثلاً، يتحدث في مؤتمر صحفي أو لقاء تلفزيوني، عن دعم البطاقة التموينية وتحسينها والمطالبة بإدخال مفردات جديدة فيها، أو يتكلم عن رفضه قرار فرض رسوم على الكهرباء أو الماء، وذلك على اعتبار أنها تضر فمصلحة الأفراد وتستقطع من دخلهم الحقيقية، لكنه في الحوارات الخاصة يتحدث عن ضرورات إلغاء البطاقة التموينية أو أهمية فرض اجور على الكهرباء لما لها من أهمية في الإصلاح الاقتصادي وخفض عجز الموازنة أو ترشيد الاستهلاك.

حدث ذلك معي أكثر من مرة، فأثناء بعض الحوارات التلفزيونية، يتحدث المسؤول بصيغة يكون فيها بموقع المدافع عن ضرورات اجتماعية تخص الطبقات المحرومة، ومعارضاً لوجهة نظري التي تتحدث عن ضرورات الكفاءة الاقتصادية والإصلاح التي تصب في الاقتصاد الوطني، لكنه بعد انتهاء البرنامج يعود ليقول لي خلف الكواليس انه مقتنع بوجهة نظري لكنه لا يستطيع أن يعلنها امام الجمهور. يبدو أن المسؤولين، ولغايات انتخابية ودعائية لا يفضلون الوح بقناعاتهم الشخصية امام جمهورهم خوفاً من فقد أصواتهم الانتخابية، لذا فإنهم يقولون خلفاً لما يبتغون.

أكدت استمرار شركة كوكاز الكورية في تطوير حقل عكاز الغازي

النفط؛ صادراتنا في آذار بلغت ٢,٥ مليون برميل يومياً وكردستان كبدتنا خسائر مالية

□ بغداد/ المدى برس



الغراف في حزيران المقبل". وأشار الوزير الى ان "الأنباء التي تحدثت عن تراجع شركة كوكاز الكورية عن العمل في حقل عكاز الغازي بمحافظة الأنبار بعد تعرضه لهجوم مسلح، عارية عن الصحة وليس لها أي أساس". وبين أن "الشركة الكورية مستمرة في خططها لتطوير الحقل وستقوم بزيارته قريباً". وأكد لعبي أن "عدم تسليم النفط المنتج في كردستان الى بغداد الحق ضرراً قيمته ٢,٤ مليار دولار للحكومة المركزية". ولفت لعبي إلى أن "الصادرات النفطية ستشهد زيادة خلال الأشهر المقبلة"، كاشفاً أن "الإنتاج التجريبي لحقل مجنون سيبدأ في الشهر المقبل والإنتاج من حقل

الغراف في حزيران المقبل". وأشار الوزير الى ان "الأنباء التي تحدثت عن تراجع شركة كوكاز الكورية عن العمل في حقل عكاز الغازي بمحافظة الأنبار بعد تعرضه لهجوم مسلح، عارية عن الصحة وليس لها أي أساس". وبين أن "الشركة الكورية مستمرة في خططها لتطوير الحقل وستقوم بزيارته قريباً". وأكد لعبي أن "عدم تسليم النفط المنتج في كردستان الى بغداد الحق ضرراً قيمته ٢,٤ مليار دولار للحكومة المركزية". ولفت لعبي إلى أن "الصادرات النفطية ستشهد زيادة خلال الأشهر المقبلة"، كاشفاً أن "الإنتاج التجريبي لحقل مجنون سيبدأ في الشهر المقبل والإنتاج من حقل

أعلنت وزارة النفط أمس أن معدل تصدير النفط الخام لشهر آذار الماضي، بلغ نحو ٢,٥ مليون برميل يومياً، ولفتت إلى أن عدم تسليم النفط المنتج في كردستان إلى بغداد كبد الخزينة خسائر بأكثر من ملياري دولار خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وفي حين لفتت إلى أن حقلين جديدين سيبدآن العمل خلال الشهرين المقبلين فيما أكدت استمرار شركة كوكاز الكورية في تطوير حقل عكاز الغازي بمحافظة الأنبار.

وقال وزير النفط العراقي عبد الكريم لعبي خلال حضوره احتفالاً أقامته الوزارة بمناسبة حصول العراق على العضوية الكاملة في مبادرة الشفافية

المحافظة الى توفير الحماية لهذا المشروع الاستراتيجي"، مؤكداً أنه "يصب في صالحهم بالدرجة الأولى". وكان وزير النفط، العراقي عبد الكريم لعبي، قال في (الـ٢١ من آذار ٢٠١٣ الحالي)، على هامش مؤتمر صناعي عقد في مدينة رافينا الإيطالية، إن الأشهر المقبلة المقبلة ستشهد إطلاق جولة تراخيص خامسة خاصة بالاستكشاف النفطي في عشر رقع استكشافية في وسط العراق وغربيه، مشيراً إلى أن الشركات التي ستدخل في جولة العروض المقبلة ستأخذ بنظر الاعتبار المخاطر من عدم الاستقرار السياسي المستمر في البلد مقابل العروض الضخمة المتوقع طرحها في المزاد من مشاريع تطوير صناعة النفط والغاز.

إلى ذلك بينت وكالة بلوم بيرغ الاقتصادية، أن "العراق يضم خامس أكبر احتياطي للغاز في الشرق الأوسط استناداً إلى مؤشر بريتش بتروليوم السنوي للطاقة الدولية".

أن كبير مستشاري رئيس الوزراء نوري المالكي، ثامر غضبان، كشف في وقت سابق من عن ثلاثة سيناريوهات للوصول إلى أقصى طاقة إنتاجية للنفط خلال العام ٢٠٢٠، من بينها بلوغ معدل ٤,٥ مليون برميل يومياً بحلول العام ٢٠١٤، مشيراً إلى أنه ضمن عملية التطوير فإن العراق سيكون قادراً على تصدير ثلاثة أنواع من النفط الخام تشمل "نفط كركوك والبصرة خفيف والبصرة ثقيل". وبين غضبان أن السيناريوهات الثلاثة تأخذ بنظر الاعتبار مستوى الإنتاج العالي البالغ ١٣ مليون برميل باليوم، كما هو محدد في عقود الخدمة طويلة الأجل الممنوحة لشركات النفط الأجنبية بأن تصل إليه بحلول العام ٢٠١٧، إلى جانب معدل إنتاج ادنى بحدود ستة ملايين برميل يومياً يتحقق بحلول العام ٢٠٢٥.

الكهرباء تبرم عقداً بـ 49 مليون يورو لتجهيزها بمعدات وتصاميم

□ بغداد/ المدى

أبرمت وزارة الكهرباء عقداً بـ 4٩ مليون يورو مع إحدى الشركات البلجيكية لتجهيزها بمعدات وإعداد تصاميم لأربع محطات تحويلية، مؤكدة استمرارها بإبرام عقود تنفيذ مشاريع في قطاعي نقل وتوزيع الطاقة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة مصعب المدرس في بيان صحفي إن "المديرية العامة لمشاريع نقل الطاقة وقعت عقداً مع شركة (C.G) البلجيكية عقداً لتجهيزها بمعدات وإعداد تصاميم وإشراف على أعمال التركيب والتدريب الخاصة بأربع محطات تحويلية".

وبين المدرس أن المحطات هي "الحويش والنداء وغرب الحلة والزوراء، سعة ٣٣/١٣٢ KV، مضيفاً أن قيمة العقد بلغت ٣٣ مليون يورو لتجهيز المعدات، و١٦ مليون يورو لإعداد التصاميم والإشراف على أعمال التركيب والتدريب، وبمدة إنجاز قدرها ١٦ شهراً".

وأشار المدرس إلى أن "وزير الكهرباء المهندس كريم عفنان الجميلي، أكد خلال حضوره توقيع العقد أن توجه الوزارة الحالي هو التركيز على قطاعي نقل الطاقة وتوزيعها، من خلال إبرام عقود وتنفيذ مشاريع لتأهيل هذين القطاعين المهمين، بعد أن اكتفت الوزارة ومنظومتها بعقود ومشاريع الإنتاج". في الوقت نفسه انتهت الوزارة من تشغيل وربط الوحدة الخامسة لمحطة الدورة الحرارية بحمل ١٢٥ ميغاواط، تمكنت ملاكاتها من تشغيل الوحدة الأولى لمحطة الرشيد الغازية بطاقة ٤٥ ميغاواط.

وقال المدرس، في بيان صحفي أيضاً إن "الملاكات الهندسية والفنية في محطة كهرباء الدورة الحرارية، انتهت من تشغيل وربط الوحدة الخامسة لمحطة كهرباء الدورة الحرارية، وبحمل قدره ١٢٥ ميغاواط، بعد إنجاز أعمال الصيانة السنوية للوحدة".

وأضاف أن "أعمال الصيانة استمرت لمدة ٤١ يوماً، شملت استبدال الأجزاء التي حصل فيها التآكل نتيجة تكلس طبقات الوقود المترامكة".

وفي الشأن نفسه، ذكر المدرس "الملاكات الهندسية والفنية في وزارة الكهرباء، تمكنت من تشغيل الوحدة الأولى لمحطة الرشيد الغازية بطاقة ٤٥ ميغاواط، بعد إنجاز أنبوب الغاز من قبل ملاكات وزارة النفط، وإنجاز أعمال الصيانة المنفذة من قبل شركة (سيمنس) الألمانية". وبين المدرس أن "المحطة تتألف من وحدتين توليديتين، داخلتان في الخدمة حالياً، بطاقة تصميمية لكل وحدة تبلغ ٤٧ ميغاواط"، مشيراً إلى أن "الوحدة الثانية في المحطة سبق وإن دخلت الخدمة قبل نحو شهر بطاقة ٤٧ ميغاواط".

استراتيجية قرار مؤشـر البورصة

□ بغداد/ المدى

كما شهد قطاع الفنادق تداول اسهم ٥ شركات، وانخفضت اسعار اسهم ٣ شركات منها، وارتفعت اسعار اسهم شركة واحدة، وحافظت شركة أخرى على اسعار اسهمها، وتجاوزت عدد الأسهم المتداولة لقطاع الفنادق ٢١ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٦١ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٤٠ عقد تداول.

فيما شهد قطاع الخدمات تداول اسهم ٣ شركات، ارتفعت اسعار اسهم شركتين،

تجاوزت مليار دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٤٣ عقد تداول.

والقطاع الصناعي شهد تداول اسهم ١٣ شركة، انخفضت اسعار اسهم ٣ شركات منها، وارتفعت اسعار اسهم ٦ شركات، وحافظت ٤ شركات على اسعار أسهمها، وتجاوزت عدد الاسهم المتداولة للشركات الصناعية ٣٠١ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٣١٧ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٧٢ عقد تداول.

٨ شركات على اسعار اسهمها، وتجاوزت عدد الاسهم المتداولة في جلسة أمس ملياري ٤٦٠ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٤ مليارات ٢٥٥ مليون دينار، تحققت من خلال تنفيذ ٤٢٧ عقد تداول.

وشهد القطاع المصرفي تداول أسهم ١٤ شركة، وانخفضت اسعار اسهم ٥ شركات، وارتفعت اسعار اسهم ٨ شركات، وحافظت شركة واحدة على اسعار اسهمها، وتجاوزت عدد الاسهم المتداولة لها مليار سهم بقيمة

ارتفاع مبيعات البنك المركزي من الدولار

بغداد/ المدى



ارتفعت مبيعات البنك المركزي من الدولار في مزاده لبيع وشراء العملة الأجنبية، الأربعاء، الى ١٨٣ مليون و٤٩٧ ألف دولار بعد أن بلغت أمس ١٣٩ مليوناً و٨٤٠ ألف دولار بسعر صرف مستقر بلغ ١١٦٦ ديناراً لكل دولار. وقال محافظ البنك المركز وكالة عبد الباسط تركي في بيان صحفي إن "الطلب على الدولار توزع بواقع ٢٤ مليوناً و٩٠٠ ألف دولار بيعت نقداً في حين كانت المبالغ المباعه بصيغة حوالات ١٥٨ ملايين و٥٩٧ ألف دولار وحدها بسعر ١١٧٩ لكل دولار في حين كان سعر الشراء النقدي لدولار ١١٧١ ديناراً". وشارك في مزاد بيع العملة اليوم ٢٥ مصرفاً أهلياً واستبعد مبلغ ٤٢ مليوناً و٣٧٣ ألف دولار من مصارف شاركت في المزاد لأغراض تدقيقية وأخرى تتعلق بمكافحة غسل الأموال فضلاً عن أسباب أخرى مختلفة".

برلاني يرحب تمرير قانون "الدفع بالأجل" بالأغلبية

□ بغداد/ وكالات

وقال الموسوي (للكافة الاخبارية للانباء): إن الكتل النيابية الصغيرة والكتل الاخرى المنتهقة الحوار وحركة الحل جميعهم أيدوا تمرير قانون البنى التحتية. لذا فمن الامكان وصول عدد الاصوات المؤيدة لقراره الى اكثر من (١٦٤) صوتاً. وأضاف: أن بعض كتل التحالف

والموسوي (للكافة الاخبارية للانباء): إن الكتل النيابية الصغيرة والكتل الاخرى المنتهقة الحوار وحركة الحل جميعهم أيدوا تمرير قانون البنى التحتية. لذا فمن الامكان وصول عدد الاصوات المؤيدة لقراره الى اكثر من (١٦٤) صوتاً. وأضاف: أن بعض كتل التحالف

رجح عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب سلمان الموسوي، زيادة عدد الاصوات النيابية المؤيدة لقرار قانون الدفع بالأجل للشركات الى (١٦٤) صوتاً ليتم اقراره بمبدأ الأغلبية النيابية اسوة للموازنة الاتحادية.

بابل تتطلع لإنجاز أكبر مجمع سكني

□ بغداد/ وكالات

أعلنت هيئة استثمار بابل عن وصول مراحل متقدمة في العمل لمشروع مجمع الكوثر السكني الذي يعد احد اكبر المجمعات السكنية في المحافظة كونه يضم أكثر من ألف وحدة سكنية. وقال عضو مجلس إدارة الهيئة عمال الغزالي في تصريحات صحفية إن مشروع مجمع الكوثر السكني الذي يتكون من (١٠٥٨) وحدة سكنية بلغ مراحل إنجاز الاستثمارية في المحافظة وشيد على مساحة (١٥) دونماً".

بالنسبة للوحدات تتراوح بين (١٥٠-٢٠٠) متر، حيث انه سيخدم شرائح كبيرة من المجتمع كونها ستباع الوحدات وفق ثلاثة طرق الأول بيع مباشر وفيه نسبة تخفيض (٥٠٪)، أما الطريقة الثانية التسديد خلال سنتين، بينما الطريقة الثالثة التسديد يتم عن طريق المصارف من خلال تسليف المواطن بنسبة (٥٠٪). وتابع نامل أن تتم الموافقة من قبل المصارف بحيث تكون مدة التسديد مفتوحة (٦-١٠) سنوات

فضاءات

■ ثامر الهيمص

مال سحت سياسي

عندما يظهر ناطق رسمي برلماني لأحد أطراف العملية على الشاشات معلناً (أن كافة الأطراف في العملية رتبوا أمورهم الخاصة والعائلية بما فيهم المتكلم) ولم نسمع مستنكراً أو مستفسراً أو شاجباً من جميع الأطراف التي نكرها الناطق ماذا يعني ذلك ، الا يعزى ما تلمسه يومياً مثلاً في البذخ على انتخابات نانوية قياساً بالبرلمانية وما يصرف عليها من مال يقال أنه سحت حرام ولم يخرج من خزائن الأحزاب ، وهذا يؤكد ما أثير حول العزوف عن إصدار قانون الأحزاب الذي قد نرى منه شفافية حول الداخل والخارج من وإلى الخزائن وهذا السحت الحرام لا نفهم كيف يتم التعاطي والتعامل معه هل يموت من الفساد الذي شكلت لأجله الهيئات والمؤسسات أم من مصادر أخرى ؟

لا يسعنا في هذه الحالة الا أن نحتمك لجهة يحترمها من يختلف معها أو من يؤيدها عندما يشير بسداد ناطقها ممثل السيد السستاني عن الفساد أن هناك هجرة للأموال العراقية ، وهناك صفقان (أولهما تاجر يخاف على أمواله ولا يملك الروح الوطنية لبناء بلده ، والثاني هو السياسي الذي يتاجر خارج العراق خوفاً من أن يفرض أمره في الداخل) وأضاف ممثل المرجعية أن هناك دولاً نكرت أن ٧٠٪ لديها من المستثمرين هم عراقيون . مطالباً بملاحقة هؤلاء الوضيعين وأصحاب الأخلاق الرخيصة (كربلاء النجف /مدى بريس ٣/٣١) ألم يكن هؤلاء هم الذين رتبوا أمورهم كما يقول الناطق قبل أن تغرق السفينة أو سفينتهم الخاصة لأنه في ذلك حساب وهو حمى الآن .

المواطن البسيط أو الناخب البسيط لا يحيط به غير هؤلاء ولا يدعي أحد أنه يظلمه إلا مارحمر ربي ، حيث بدأ يدغغ هويته الطائفية أو العنصرية هذا المرشح الذي سيدشن الساحة السياسية ليشترك في باقي الكعكة . هذا سحت الداخل فقط ويمكن لمس نتائجه من حيث أداء الرجال الذين وراءه كما نراه في الخدمات والبطالة والتنمية الخ .

إذ هذا السحت كان سبباً وراء خراب النفوس والذمم وانعكس كاملاً على البناء الموعود . أما المال السياسي المستورد ومصدره معروف فإنه أيضاً خرب الذمم الوطنية وغيرها بحيث أصبح عامل ترجيح لما يمثله من دعم لوجستي حيث خلق أقداساً وأبياداً لجميع المطالب الشرعية وغير الشرعية ولعل الأخيرة هي التي تقود الأولى حيث تستثمر في البطالة والفقر أي تقليد للوجه الآخر لها وهو سحت الداخل لأن كلاً المصدرين حرام سواء مال الفساد أو مال الشعوب المجاورة فوجهي العملة طاقياً وسياسياً وأخلاقياً وضعا البلد في دوامة ليصبح جزءاً مكملاً لبقا .

ساحة الشرق الأوسط التي يتناطح بها الكبار دولياً وإقليمياً هذه الاستباحة للمال العام من قبل الأطراف التي نذكرها المرجعية ، ألم تحلق عالياً برواتبها وأملياتها وتقاعداها بشرع بريمر القائد المؤسس لهذه الشريحة التاريخية حيث لم يذكر لنا تاريخنا مثلها قبلهم أصبح قذوة لكل واحد منهم بالاستهانة بالمال والشأن العام بشكل متجانس تماماً .

نأمل ممن تبقى أن ينفخ الله في صورته ليوقف الخسائر على الأقل قبل أن يتركنا ساحتنا من رتب أسوره ويحصل الفراغ المهيب خصوصاً في العراق العربي .

داعياً إلى إنشاء مخازن متخصصة ومناسبة لكل البضائع الداخلة للبلاد وقال أنطوان للمدى: "يجب أن يكون مأمور المخزن له ثقافة عالية بهذا الخصوص ولديه من المعلومات ما يكفي لمعرفة الوقت الذي تستغرقه المادة لتنتفج محذراً من لجوء المسؤول عن عملية التخزين إلى نوع من التلاعب من خلال إدخال مواد منتهية الصلاحية على أنها صالحة للاستعمال البشري ما يؤدي إلى أضرار صحية للناس وأضاف "لا يجوز تخزين مادة معينة في غير مكانها المخصص لها كون كل واحدة لها فترة صلاحية ودرجة حرارة تختلف عن الأخرى .

يذكر أن كميات كبيرة من المواد الغذائية وغيرها من المواد والسلع المتنوعة تدخل العراق من دول عربية وأجنبية، ولا تخضع في معظم الأحيان إلى فحص يؤكد مدى صلاحيتها للاستخدام البشري أو سلامتها مما يؤدي إلى إلتافها من قبل وزارة الصحة إذا تم كشفها.

وكانت قد أعلنت مديرية صحة الديوانية عن إلتاف ٤٣ طناً من مادة الرز غير الصالحة للاستهلاك البشري، مشيرة إلى أن التاجر الذي استورد هذه الكمية كان يفوي أبدال أكياس التعبئة بأكياس طبع عليها تاريخ انتهاء صلاحية جديد لغرض بيعها في الأسواق.



النوعية في جميع المنافذ الحدودية فضلاً عن بناء مخازن على مستوى عالٍ لتخزين البضائع مدة أطول تصل إلى سنة، لاسيما ونحن مقبلون على فصل الصيف الذي ترتفع درجات حرارته إلى حوالي ٦٠ درجة مئوية .

من جانبه عد الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطوان إلتاف البضائع والمواد الغذائية منفذاً جديداً لخسارة البلاد

بسبب غياب دور السيطرة النوعية على البضائع الداخلة. وأضاف "لو كانت هناك إدارة للمخازن ناجحة من قبل وزارة التجارة مع تفعيل جهاز السيطرة النوعية بالحدود من خلال فحص المواد والتأكد من صلاحيتها قبل إدخالها لما ألتفت المواد بعد دخولها.

ودعا الطحان إلى تفعيل جهاز السيطرة

على حفاظها لأطول مدة ممكنة فضلاً عن سوء الإدارة من قبل القائمين عليها. وقال الطحان في تصريح لـ (المدى): "إن الفساد الإداري والمالي يعد من الحلقات المهمة التي تساعد على تلف المواد الغذائية والبضائع من خلال إدخال مواد منتهية الصلاحية، حيث تدخل البلاد على أنها متاحة صحياً

يرى مختصون في الشأن الاقتصادي إن إلتاف المواد الغذائية والبضائع بين الحين والآخر يتسبب بخسارة مالية للبلاد لعدم وجود مخازن مكيفة ومهياة لحفظ المواد الغذائية في وزارة التجارة.

وعزا المسؤول في وزارة المالية هلال الطعان تلف المواد الغذائية والبضائع إلى عدم وجود مخازن مكيفة تساعد

شركات روسية تبدي رغبتها في الاستثمار بقطاع الإسكان في ديالى

□ بغداد /وكالات

التنسيق المشترك والتعاون في مجال الاستثمار بقطاع الإسكان الحديث" وأضاف العزاوي "أن الوفد عبر عن رغبته بالاستثمار في قطاع الإسكان في ديالى ونقل التجربة الروسية في هذا المضمار لاسيما بناء المنازل الوائثة الكلفة التي تتحمل المتغيرات المناخية مع توفير كافة البنى التحتية للخدمات

وقال مدير قسم الإعلام في إدارة ديالى تراث العزاوي لـ "السومرية نيوز": "أن وفداً يمثل عدة شركات روسية متخصصة في مجال الاستثمار بقطاع الإسكان الحديث زار مبنى ديوان المحافظة وسط بعقوبة واجتمع مع محافظ ديالى عمر الحميري ومسؤولو لجان الإعمار والبناء في إدارة ومجلس ديالى لبحث سبل

أعلنت إدارة محافظة ديالى أمس بأن وفداً من شركات روسية زار مدينة بعقوبة وأبدي رغبته بالاستثمار في قطاع الإسكان، مؤكدة أنها قدمت للوفد جميع الفرص الاستثمارية المتوفرة في المحافظة.

كركوك تحوّل ١٢٤ مليار دينار من موازنتها لشراء الكهرباء

□ كركوك /المدى برس

شهدت عودة الكتلة العربية الى حضور الجلسات.

وقال مراسل (المدى برس) الذي حضر الجلسة الاعيادية لمجلس محافظة كركوك التي عقدت امس الاول: ان رئيس مجلس المحافظة حسن توران استهل الجلسة بالترحيب بعودة (الكتلة العربية) إلى اجتماعات المجلس، وإدانة الحادث الإرهابي الذي استهدف حسينية الرسول الأعظم يوم الجمعة الماضي بسيارة مفخخة.

أعلن مجلس محافظة كركوك تحويل مبلغ (١٢٤) مليار دينار عراقي من موازنة المحافظة للعام الجاري إلى الميزانية التشغيلية لـ"تسديد مستحقات شراء الطاقة الكهربائية" للعام الحالي، وتحويل دائرة الطرق والجسور لتبليط طريق ريفي حسب الطريقة الجديدة" المقترحة من قبل وزارة الإعمار والإسكان، خلال الجلسة التي

الأجنبية بالاستثمار في ديالى هو ناجم عن إحساسها بأن هناك أجواء ملائمة للاستثمار ما موجود من فرص استثمارية جيدة".

يذكر أن إدارة محافظة ديالى أعلنت نهاية العام الماضي عن وجود أكثر من ٤٤ فرصة استثمارية داخل المحافظة جزء منها في قطاع الإسكان.

وأضاف المراسل ان مجلس المحافظة قد قرر تحويل مبلغ ١٢٤ مليار دينار عراقي من الموازنة المالية المخصصة للمحافظة للعام الجاري إلى الميزانية التشغيلية، لتسديد مستحقات شراء الطاقة الكهربائية، مبيناً ان المجلس ناقش أيضاً ضمن جدول أعماله مشروع تعزيز حوكمة المحافظة المقدم من قبل مؤسسة (التقدم) الممولة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية، وتابع ان المؤسسة قدمت شرحاً مفصلاً للاستبيان الذي أجرته

كركوك تحوّل ١٢٤ مليار دينار من موازنتها لشراء الكهرباء

عن واقع الخدمات المقدمة للمواطنين في محافظة كركوك، مشيراً إلى الاستبيان قد أخذ آراء ٧٨٠ مواطناً ومن مختلف شرائح المجتمع للفترة من ٢٠١٢/٣/١ ولغاية ٢٠١٢/٥/٥ .

وشكف مراسل (المدى برس) ان مجلس المحافظة قرر ولجرتين إلغاء مشاريع فرش الطرق الريفية بالحصى الخابط لوجود "هدر للأموال فيها"، مضيفاً ان المجلس بعد المناقشة قرر الاعتماد على دراسة لطريقة

شهدت عودة الكتلة العربية الى حضور الجلسات.

وقال مراسل (المدى برس) الذي حضر الجلسة الاعيادية لمجلس محافظة كركوك التي عقدت امس الاول: ان رئيس مجلس المحافظة حسن توران استهل الجلسة بالترحيب بعودة (الكتلة العربية) إلى اجتماعات المجلس، وإدانة الحادث الإرهابي الذي استهدف حسينية الرسول الأعظم يوم الجمعة الماضي بسيارة مفخخة.

أعلن مجلس محافظة كركوك تحويل مبلغ (١٢٤) مليار دينار عراقي من موازنة المحافظة للعام الجاري إلى الميزانية التشغيلية لـ"تسديد مستحقات شراء الطاقة الكهربائية" للعام الحالي، وتحويل دائرة الطرق والجسور لتبليط طريق ريفي حسب الطريقة الجديدة" المقترحة من قبل وزارة الإعمار والإسكان، خلال الجلسة التي

كشفت مصدر مالي موثوق، أمس، أن البنك المركزي سيضاعف خلال اليومين المقبلين حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية. وقال المصدر لـ "السلة": "يتجه البنك المركزي إلى مضاعفة حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية إلى الضعف"، مضيفاً أن تطبيق هذا التوجيه سيكون خلال اليومين المقبلين، وستشمل المضاعفة الشركات الملتزمة بتعليمات البنك".

وكانت السوق العراقية قد شهدت منذ أسابيع اضطراباً كبيراً في أسعار الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي حيث وصل سعر بيع الدولار الواحد إلى ١٢٨٠ ديناراً.

كركوك تحوّل ١٢٤ مليار دينار من موازنتها لشراء الكهرباء

وأضاف المراسل ان مجلس المحافظة قد قرر تحويل مبلغ ١٢٤ مليار دينار عراقي من الموازنة المالية المخصصة للمحافظة للعام الجاري إلى الميزانية التشغيلية، لتسديد مستحقات شراء الطاقة الكهربائية، مبيناً ان المجلس ناقش أيضاً ضمن جدول أعماله مشروع تعزيز حوكمة المحافظة المقدم من قبل مؤسسة (التقدم) الممولة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية، وتابع ان المؤسسة قدمت شرحاً مفصلاً للاستبيان الذي أجرته

أعلن مجلس محافظة كركوك تحويل مبلغ (١٢٤) مليار دينار عراقي من موازنة المحافظة للعام الجاري إلى الميزانية التشغيلية لـ"تسديد مستحقات شراء الطاقة الكهربائية" للعام الحالي، وتحويل دائرة الطرق والجسور لتبليط طريق ريفي حسب الطريقة الجديدة" المقترحة من قبل وزارة الإعمار والإسكان، خلال الجلسة التي

كشفت مصدر مالي موثوق، أمس، أن البنك المركزي سيضاعف خلال اليومين المقبلين حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية. وقال المصدر لـ "السلة": "يتجه البنك المركزي إلى مضاعفة حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية إلى الضعف"، مضيفاً أن تطبيق هذا التوجيه سيكون خلال اليومين المقبلين، وستشمل المضاعفة الشركات الملتزمة بتعليمات البنك".

وكانت السوق العراقية قد شهدت منذ أسابيع اضطراباً كبيراً في أسعار الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي حيث وصل سعر بيع الدولار الواحد إلى ١٢٨٠ ديناراً.

بغداد تعزز أسطولها الجوي بطائرتي "بوينغ"

□ بغداد /المدى

وبعض الدول الأوروبية والآسيوية القريبة .

قالت شركة الخطوط الجوية: إنها ستعزز أسطولها الجوي بطائرتين من نوع "بوينغ" ليصل عدد طائرات نقل الركاب إلى ٢٠ طائرة قبل نهاية العام الجاري.

وأوضح مدير شركة الخطوط الجوية سعد الخفاجي، في بيان نقلته لـ"شفق نيوز": إن شركته ستسلم في تموز المقبل طائرة من نوع بوينغ ليصل عدد طائرات نقل الركاب إلى ٢٠ طائرة قبل نهاية العام الجاري.

وكان العراق يعتمد بشكل كبير على استئجار الطائرات من شركات الطيران العالمية لتسيير رحلاتها، ولديه الآن ثماني طائرات "أيرباص" جديدة دخلت الخدمة حديثاً.

كركوك تحوّل ١٢٤ مليار دينار من موازنتها لشراء الكهرباء

وأضاف المراسل ان مجلس المحافظة قد قرر تحويل مبلغ ١٢٤ مليار دينار عراقي من الموازنة المالية المخصصة للمحافظة للعام الجاري إلى الميزانية التشغيلية، لتسديد مستحقات شراء الطاقة الكهربائية، مبيناً ان المجلس ناقش أيضاً ضمن جدول أعماله مشروع تعزيز حوكمة المحافظة المقدم من قبل مؤسسة (التقدم) الممولة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية، وتابع ان المؤسسة قدمت شرحاً مفصلاً للاستبيان الذي أجرته

أعلن مجلس محافظة كركوك تحويل مبلغ (١٢٤) مليار دينار عراقي من موازنة المحافظة للعام الجاري إلى الميزانية التشغيلية لـ"تسديد مستحقات شراء الطاقة الكهربائية" للعام الحالي، وتحويل دائرة الطرق والجسور لتبليط طريق ريفي حسب الطريقة الجديدة" المقترحة من قبل وزارة الإعمار والإسكان، خلال الجلسة التي

كشفت مصدر مالي موثوق، أمس، أن البنك المركزي سيضاعف خلال اليومين المقبلين حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية. وقال المصدر لـ "السلة": "يتجه البنك المركزي إلى مضاعفة حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية إلى الضعف"، مضيفاً أن تطبيق هذا التوجيه سيكون خلال اليومين المقبلين، وستشمل المضاعفة الشركات الملتزمة بتعليمات البنك".

وكانت السوق العراقية قد شهدت منذ أسابيع اضطراباً كبيراً في أسعار الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي حيث وصل سعر بيع الدولار الواحد إلى ١٢٨٠ ديناراً.

كشفت مصدر مالي موثوق، أمس، أن البنك المركزي سيضاعف خلال اليومين المقبلين حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية. وقال المصدر لـ "السلة": "يتجه البنك المركزي إلى مضاعفة حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية إلى الضعف"، مضيفاً أن تطبيق هذا التوجيه سيكون خلال اليومين المقبلين، وستشمل المضاعفة الشركات الملتزمة بتعليمات البنك".

كركوك تحوّل ١٢٤ مليار دينار من موازنتها لشراء الكهرباء

وأضاف المراسل ان مجلس المحافظة قد قرر تحويل مبلغ ١٢٤ مليار دينار عراقي من الموازنة المالية المخصصة للمحافظة للعام الجاري إلى الميزانية التشغيلية، لتسديد مستحقات شراء الطاقة الكهربائية، مبيناً ان المجلس ناقش أيضاً ضمن جدول أعماله مشروع تعزيز حوكمة المحافظة المقدم من قبل مؤسسة (التقدم) الممولة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية، وتابع ان المؤسسة قدمت شرحاً مفصلاً للاستبيان الذي أجرته

أعلن مجلس محافظة كركوك تحويل مبلغ (١٢٤) مليار دينار عراقي من موازنة المحافظة للعام الجاري إلى الميزانية التشغيلية لـ"تسديد مستحقات شراء الطاقة الكهربائية" للعام الحالي، وتحويل دائرة الطرق والجسور لتبليط طريق ريفي حسب الطريقة الجديدة" المقترحة من قبل وزارة الإعمار والإسكان، خلال الجلسة التي

كشفت مصدر مالي موثوق، أمس، أن البنك المركزي سيضاعف خلال اليومين المقبلين حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية. وقال المصدر لـ "السلة": "يتجه البنك المركزي إلى مضاعفة حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية إلى الضعف"، مضيفاً أن تطبيق هذا التوجيه سيكون خلال اليومين المقبلين، وستشمل المضاعفة الشركات الملتزمة بتعليمات البنك".

وكانت السوق العراقية قد شهدت منذ أسابيع اضطراباً كبيراً في أسعار الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي حيث وصل سعر بيع الدولار الواحد إلى ١٢٨٠ ديناراً.

كشفت مصدر مالي موثوق، أمس، أن البنك المركزي سيضاعف خلال اليومين المقبلين حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية. وقال المصدر لـ "السلة": "يتجه البنك المركزي إلى مضاعفة حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية إلى الضعف"، مضيفاً أن تطبيق هذا التوجيه سيكون خلال اليومين المقبلين، وستشمل المضاعفة الشركات الملتزمة بتعليمات البنك".

كركوك تحوّل ١٢٤ مليار دينار من موازنتها لشراء الكهرباء

وأضاف المراسل ان مجلس المحافظة قد قرر تحويل مبلغ ١٢٤ مليار دينار عراقي من الموازنة المالية المخصصة للمحافظة للعام الجاري إلى الميزانية التشغيلية، لتسديد مستحقات شراء الطاقة الكهربائية، مبيناً ان المجلس ناقش أيضاً ضمن جدول أعماله مشروع تعزيز حوكمة المحافظة المقدم من قبل مؤسسة (التقدم) الممولة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية، وتابع ان المؤسسة قدمت شرحاً مفصلاً للاستبيان الذي أجرته

أعلن مجلس محافظة كركوك تحويل مبلغ (١٢٤) مليار دينار عراقي من موازنة المحافظة للعام الجاري إلى الميزانية التشغيلية لـ"تسديد مستحقات شراء الطاقة الكهربائية" للعام الحالي، وتحويل دائرة الطرق والجسور لتبليط طريق ريفي حسب الطريقة الجديدة" المقترحة من قبل وزارة الإعمار والإسكان، خلال الجلسة التي

كشفت مصدر مالي موثوق، أمس، أن البنك المركزي سيضاعف خلال اليومين المقبلين حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية. وقال المصدر لـ "السلة": "يتجه البنك المركزي إلى مضاعفة حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية إلى الضعف"، مضيفاً أن تطبيق هذا التوجيه سيكون خلال اليومين المقبلين، وستشمل المضاعفة الشركات الملتزمة بتعليمات البنك".

وكانت السوق العراقية قد شهدت منذ أسابيع اضطراباً كبيراً في أسعار الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي حيث وصل سعر بيع الدولار الواحد إلى ١٢٨٠ ديناراً.

كشفت مصدر مالي موثوق، أمس، أن البنك المركزي سيضاعف خلال اليومين المقبلين حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية. وقال المصدر لـ "السلة": "يتجه البنك المركزي إلى مضاعفة حصة شركات التحويل المالي والصيرفة من العملة الأجنبية إلى الضعف"، مضيفاً أن تطبيق هذا التوجيه سيكون خلال اليومين المقبلين، وستشمل المضاعفة الشركات الملتزمة بتعليمات البنك".

الوقت	المباراة	المباراة	الوقت
22:05	بنفيكا	نيوكاسل يونايتد	22:05
19:00	اولبورغ	نورشيلاند	22:05
17:00	سفونو	بارتيزان بلغراد	22:05

باسم جمال ينسحب بهدوء ويؤكد لـ(الرياضي) :

لن أعود إلى (الصفقور) ومصيره بيد الجمهور!

□ بغداد/ إياد الصالحي

أعلن أمين سر نادي القوة الجوية باسم جمال انسحابه من العمل ضمن الهيئة الادارية للنادي نتيجة التقطعات التي حصلت بين اعضاء الإدارة بُعيد تنصل مدرب الفريق الاول ايوب أوديشو من مهمته مع الفريق وعدم وجود آلية تعمل على إنقاذ النادي في الأزمات حسب وصفه.

وقال جمال لـ(المدى) : وجدت من الصعوبة بمكان ان يستمر عملي وسط أجواء ضبابية وتخطب إداري لا مثيل لهما بالرغم من اعتزالي بمسؤولي النادي ممن وضعوا ثقفتهم بي ورغبتهم في توظيف خبرتي الممتدة منذ عقدين من الزمن في المهام الادارية ، الأمر الذي توجب علي احترام تاريخي وعملي ومبادئني وأعلن استقالتي الشفوية من العمل في القوة الجوية قبل تقديمها رسميا يوم الأحد المقبل.

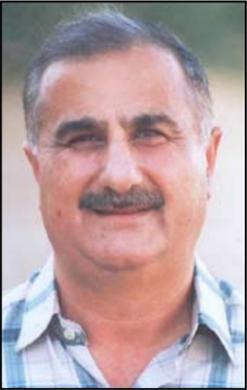
وكشف ان هناك مواقف متضاربة لبعض اعضاء الادارة أسهمت في تأزيم قضية المدرب ووصولها الى طريق مسدود ، حيث تم عقد اجتماع حاسم قبل ايام لتوحيد موقف يضمن مصلحة النادي بعد تزمت أوديشو في رفضه العودة الى تدريب الفريق بالرغم من اتصالاتي المتكررة معه وطلبي منه أخذ قسط من الراحة ثم العودة بعدها لاستئناف مهمته إلا انه لم يعط الجواب الوافي ، وخرج اجتماعنا بضرورة بحث مستقبل الفريق ما بعد مرحلة أوديشو وتقديم الشكر على جهوده التي بذلها في مهمته ، وخرجت الي وسائل الإعلام بتصريح مخؤل من الهيئة

الادارية يؤكد اننا ماضون لبحث ملفات عدد من المدربين لاختيار احدهم ، وإذا بي أفاجأ بقيام ثلاثة

اعضاء من الادارة بإجراء اتصالات مع اوديشو من جديد بحجة ان الجمهور لا يرغب ببديل عنه حتى

لو استنزفت الأزمة وقتاً آخر ، وهنا حزمت أمري وأعلنت انسحابي من العمل ولن أعود ثانية طالما ان هناك

من يلتف على وحدة القرار . وبخصوص مدى جدية الادارة في تصحيح اوضاع الفريق بعد



باسم جمال

نتائجها الايجابية والمضي في طريق الانتصارات عندما يضع الجميع مصلحة النادي العريق نصب عيونهم ويوحدون مواقفهم أزاء ما يحصل من ظروف صعبة وطائرة احيانا تستلزم الحكمة واتخاذ القرارات القوية لضمان عدم السماح لبعض اعضاء الادارة بالانسلاخ عن المجموعة لاسيما ان اللاعبين الشباب لديهم طموح كبير بتعويض ما فاتهم ومواصلة المنافسة بقوة في المرحلة الثانية.

وناشد باسم جمال جمهور القوة الجوية التحلي بالصبر ودعم اللاعبين في شتى الظروف وترك مصير الفريق بيد الإدارة لأنها المعنية بمصلحته وشؤونه ، والأمانة على كل ما يرتبط بنجاحه واستقراره واجتيازها الموانع الصعبة في دوري النخبة ، أما اقحام الجمهور نفسه في أمور ادارية بحثة فذلك مرفوض وغير مسموح به بتاتا ويؤدي الى نتائج وخيمة سيدفع ثمنها الفريق!



القوة الجوية يعاني غياب المدرب البديل

انتكاسته امام زاخو قال جمال : نعم بامكان الفريق العودة الى مساره الطبيعي واستعادة

في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة

الشرطة يسعى للابتعاد بالصدارة على حساب الصناعة

□ بغداد/ المدى

تستأنف مباريات دوري النخبة بعد غد السبت باطلاق مباريات المرحلة الثامنة عشرة من منافسات الشرطة الابتعاد بالصدارة على حساب الصناعة محاولا الاستفادة من غياب أقرب مطارديه أربيل ودهوك نظرا لتأجيل مباراتي الفرقتين مع زاخو وكركوك على التوالي وذلك لارتباطهما بمنافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

وبرغم تطلعات الشرطة لتشديد قبضته على صدارة الترتيب يأمل

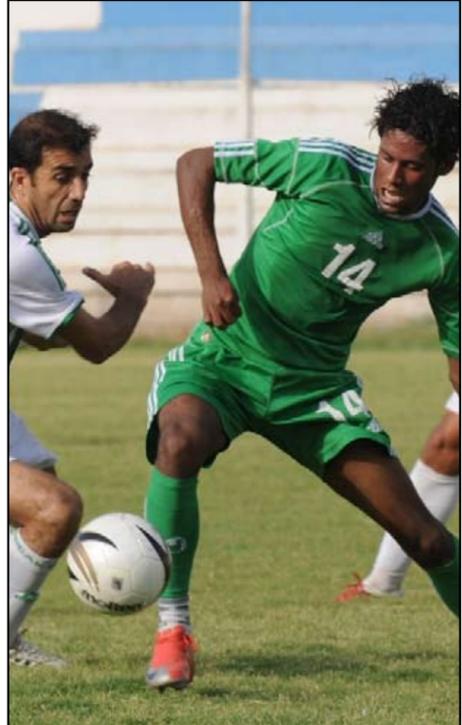
الصناعة بقيادة مدربه الجديد رجب حميد تحقيق انطلاق جيدة تختلف عن مسيرة الفريق السابقة التي أدت به الى المركز قبل الاخير على الألتحة ويشكل ذلك اكبر العقبات بوجه المدرب حميد المطالب بتصحيح مسار الفريق وتعديل نتائجها لكي يستعيد توازنه مثلما تنتظر ادارة الفريق التي اكدت ان مستقبل المدرب الجديد سيكون مرهوناً بالنتائج مثلما اكدت مصادر مقربة من ادارة النادي.

ويتوقع ان تنعكس معطيات معسكر الشرطة الأخير في تركيا الذي استمر اكثر من اسبوعين

على طبيعة اداء الفريق في انطلاق المنافسات مجددا وهو يحاول الاستمرار بصدارة الترتيب وعدم التخلي عنها برغم اقتراب حامل اللقب أربيل منه كثيرا. يمتلك الشرطة في سجله ٣٤ نقطة ويحتفظ منافسه الصناعة برصيد ١٢ نقطة.

ويلتقي في اليوم ذاته الطلبة مع الميناء وهو يخوض اختباراً صعبا بقيادة مدربه الجديد نبيل زكي الذي عيّن خلفاً للمدرب السابق نزار اشرف بعد ان قدم الأخير استقالته لعدم امكانية استمراره في عمله.. ويدرك الطلبة وادارته ان المرحلة الثانية من المسابقة سيكون فيها الفريق مطالبا بتعديل مساره وانقاذ مشواره قبل ان يواجه حسابات معقدة قد تقضي به الى خارج اسوار النخبة اذا ما استمر الخط البياني للفريق على ما عليه الآن من تدهور في النتائج وضعته في المركز السادس عشر برصيد ١٣ نقطة.

ومن جهته يبحث الميناء عن فرصة لمغادرة الترتيب الثالث عشر برغم صعوبة مهمته في العاصمة لكنه يطمح للعودة منها بفوز منتظر يدفعه الى النصف الاول من الألتحة. وفي ملعب النقط يأمل النجف مواصلة صحوته واجتياز صاحب الأرض والجمهور السبت ايضا وكلاهما يبحثان عن العلامة الكاملة في هذه المواجهة المتكافئة. ويقف النقط في المركز الحادي عشر وفي سجله ٢١ نقطة مقابل ١٥ نقطة لضيفه النجف صاحب المركز الخامس عشر. ويتطلع النجف بقيادة مدربه يحيى علوان الى فوز جديد بعد ان حقق آخر فوز له على الجوية ٣-١ في لقاء مؤجل ربما سيضعه هذا الانتصار على الطريق الصحيح. ويحل كربلاء ضيفا على بغداد في هذه الجولة وهما يربغان بالخروج منها بفوز ثمين.



الشرطة يأمل القبض على الصدارة

زكي يقود كرة الأنيق أمام الميناء

□ بغداد/ المدى

سمت الهيئة الادارية لنادي الطلبة الرياضي نبيل زكي مدربا لفريقها الكروي خلفا للمستقيل نزار اشرف الذي قاد الفريق خلال النصف الثاني من منافسات المرحلة الاولى ومرحلة الإعداد لخوض منافسات المرحلة الثانية .

وقال المدرب نبيل زكي لـ(المدى) انه حظي بثقة ادارة نادي الطلبة التي تعاقبت معه بقيادة فريقها الكروي خلال منافسات المرحلة الثانية والموسم المقبل

ايضا مقابل مبلغ من المال لم يُفصح عنه في الوقت الحاضر ، مبينا في الوقت ذاته انه يأتي ضمن السباق المعمول به ضمن سلسلة تعاقبات ادارات الاندية مع بقية المدربين .

وأضاف: انني تنفقت مع ادارة النادي بصدد تسمية الجهاز الفني المساعد لي في مهمني التدريبية الجديدة وتمت الموافقة من قبل ادارة النادي ، مؤكدا ان الجهاز الفني المساعد سيتألف من قصي هاشم مساعدا وليث احمد مدربا لحراس المرمى فيما تتجه النية ايضا

واكد زكي انها ليست المرة الاولى التي اقود فيها فريق الطلبة حيث سبق لي قبل موسمين ان قدت هذا الفريق وتمكنت من تحقيق نتائج ايجابية معه ، لافتا الى ان ادارة النادي تكفلت بتذليل جميع الصعوبات التي ستعترض مهمتنا الجديدة من خلال تسديدها جميع مستحقات لاعبي الفريق المالية وتوفير كل مستلزمات نجاح الفريق في مهمته التي تعد في غاية الصعوبة كون الفريق الان يقبع في مركز لا يتلاءم مع اسمه وتاريخه العريق .

الى تسمية الكابتن ماهر حبيب مديراً مساعداً ثانياً. وأشار زكي الى انه سيعمل كل ما وسعه من اجل النهوض بالفريق الطلابي الذي يضم نخبة جيدة من اللاعبين الذين بمقدورهم تقديم الجهود الحثيثة للارتقاء بواقع الفريق الطلابي الى المركز الذي يتلاءم مع اسمه وتاريخه العريق لاسيما انه يعد من الفرق الجماهيرية الكبيرة اسوة بفرق الزوراء والجوية والشرطة لامتلاكه قاعدة جماهيرية عريضة تمتد داخل وخارج العراق .

بهجت متفائل بنجاح دهوك في الكأس الآسيوية

□ بغداد/ طه كمر

شدد مدافع منتخبنا الوطني وفريق دهوك بكره القدم علي بهجت على ضرورة مواصلة مهمة فريق دهوك ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي لتحقيق انجاز آسيوي جديد لكرة الدهوكية.

وقال بهجت لـ(المدى) : ان فريقنا قادر على تحقيق النتائج الجيدة والوصول الى ابعد نقطة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي نطمح بكل ثقة لخطف لقبها خصوصا ان فريقنا يضم نخبة جيدة من اللاعبين يقودهم المدرب السوري فجر ابراهيم الذي يتمتع بعقلية تدريبية وكفاءة عالية جدا استطاع توظيف كل خبرات ومهارات وامكانيات اللاعبين الفنية بالصورة التي تخدم الفريق وتقوده الى المكان الذي يتلاءم مع اسمه وسمعته الكروية .

وأضاف: ان الفوز الذي تحقق أول من أمس على فريق ظفار العُماني كان تحصيل حاصل لما ينتهجه فريقنا وما يخرّنه من طاقة تفجرت على المستطيل الاخضر في مسعى لرد الاعتبار من الخسارة المؤلمة التي تعرض لها فريقنا في مباراته الماضية أمام الفيصلي الاردني والتي جاءت بعكس سير المباراة ، ما جعلنا نحزن



علي بهجت

كل الصعاب التي تعترض مسيرة الفريق . وأكد بهجت ان الفريق يتصدر حاليا فرق المجموعة الثالثة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي برصيد ٦ نقاط وهو ذات الرصيد الذي يمتلكه فريقا ظفار العُماني والفيصلي الاردني لكننا نتفوق عليهما بفارق الاهداف ما يجعلنا نضاعف جهودنا من اجل الحفاظ على هذه الميزة التي ستجعلنا دائما في زعامة تلك المجموعة خصوصا ان ثلاث مباريات تنتظرنا في مرحلة الایاب سنخوض اثنتين منها على ملاعب الخصوم عندما نواجه شعب إب اليمني والفيصلي الاردني فيما نلتقي فريق ظفار العُماني على ملعبنا يوم الثلاثاء المقبل وهذه بحد ذاتها فرصة كبيرة لضمان ثلاث نقاط جديدة تجعلنا نبتعد بصدارة المجموعة الثالثة.

معسكر إيراني لمنتخب السباحة

□ بغداد/ المدى

قال رئيس الاتحاد العراقي المركزي للسباحة سمرمد عبد الاله ان المنتخب الوطني سينتظم في معسكر تدريبي خارجي يقام في العاصمة الإيرانية طهران خلال المدة من الثامن ولغاية الثاني والعشرين من نيسان الحالي تحضيرا للمشاركة في بطولة الملتي الدولي التي ستقام في دولة قطر نهاية هذا الشهر. واذف عبد الاله: ان وفد المنتخب الوطني سيتألف من هاشم

محمد كاظم رئيساً ويضم في عضويته محمد علي حسن ادريا والتونسي منير بن عبد العزيز الساحلي مشرفا على المنتخب الوطني والمدربين عبد الرضا محبيس صكر ووصفي مطرود لوتني والسباحين احمد سلام علي وامير عدنان علي ومهند احمد ضياء وبكر سلام علي وفادي رافد جلال ومحمد جاسم فاضل وحسن عصام صادق وكرار علي حنش وعلي جاسم فاضل واحمد عقيل زكي وزيد رافد عبد الحسين واحمد خليفة فاضل.

الاتفاق يحقق نتائج متميزة

□ الديوانية/ إيمان كاظم

أكد رئيس نادي الاتفاق الرياضي محسن العوادي ان النادي حقق نتائج متميزة في اللعب عدة نتيجة تعاون اعضاء الادارة مع الملاكات التدريبية والرياضيين ومؤازرة الجمهور الذي وضع ثقته بالنادي لرؤية انجازات كبيرة ضمن المنافسات المحلية. وقال العوادي لـ(المدى) : جاء فريق التايكواندو المركز الثالث في بطولة اندية العراق ، ووحقق الدراجات المركز السادس في بطولة اندية المحافظات ، المرحلة الاولى ، وعلى ذات خطوات النجاح في كرة القدم بالنسبة للدوري الممتاز ، في حين انتزح شباب الفريق المركز الاول في دوري المحافظة والناشئين نالوا المركز الثاني في الدوري نفسه ، اما خماسي كرة القدم فقد رفع كأس الدوري الممتاز بجدارة. ووضح العوادي ان خطط الادارة مستمرة في وضع برنامج الاستعداد لبقية البطولات المرتقبة في العام الحالي ، وهناك تنسيق عالي المستوى مع المدربين كافة للنهوض بواقع تلك الاعباب وتحقيق النتائج المرضية وفق ما يتيسر من ميزانية تأمل ان تغطي الاحتياجات اللازمة لنادينا.

ليفربول يلعب للمرة الأولى بتاريخه في أستراليا

□ سيدني / وكالات

قالت إدارة نادي ملبورن فيكتوري الذي ينافس فريقها الاول في الدوري الأسترالي لكرة القدم أمس الأربعاء إن ليفربول الإنكليزي سيخوض مباراته الأولى في أستراليا يوم ٢٤ تموز المقبل عندما يلتقي الفريقان ودياً في ملعب ملبورن للكريكيت الضخم.

ويمتلك ليفربول قاعدة جماهيرية كبيرة في أستراليا ومن المتوقع أن يحتشد المشجعون في الملعب لمشاهدة المباراة. وصنع الأسترالي كريغ جونستون اسمه بين صفوف ليفربول في ثمانينيات القرن الماضي، كما فاز لاحقاً هاري كيويل مع النادي الإنكليزي بدوري أبطال أوروبا في ٢٠٠٥. وقال انطوني دي بييترو رئيس نادي ملبورن فيكتوري الذي تأسس منذ ثمانية أعوام لليفربول أحد أشهر الأندية على كوكب الأرض وحقيقة أنه اختار مواجهة ملبورن فيكتوري في زيارته الأولى على الإطلاق إلى أستراليا تمثل تقديراً رائعاً للنادي وللتطور الذي قمن به في عمرنا القصير.

ولن يحصل المهاجم كيويل على فرصة مواجهة ناديه السابق بعد أن ترك فيكتوري عقب موسم واحد بين صفوفه ليعود إلى أوروبا لأسباب عائلية في ٢٠١٢.

كما سيلعب مانشستر يونايتد منافس ليفربول التقليدي في أستراليا خلال فترة ما قبل الموسم الجديد إذ سيواجه تشكيلته من نجوم الدوري الأسترالي بالملعب الأولمبي في سيدني يوم ٢٠ تموز المقبل.



ليفربول في أول زيارة لأستراليا

البايرن يهزم اليوفي بهدفين نظيفين ماتويدي ينقذ سان جيرمان من الخسارة أمام برشلونة

□ باريس / وكالات

انتهت مباراة القمة بين باريس سان جيرمان الفرنسي وبرشلونة الإسباني بالنتيجة (٢-٢) وذلك في نهاب الدور ربع النهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، على ملعب "بارك دي برانس".

سجل للفريق الباريسي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش في الدقيقة ٧٩ وبلايس ماتويدي ٤٠+، في حين أحرز هادي برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي في الدقيقة ٣٨، وتشافي هيرنانديز من ركلة

جزاء ٨٩. وسجل باريس سان جيرمان ضيفاً على الفريق "الكاتالوني" يوم الأربعاء المقبل في مباراة الإياب على ملعب "كامب نو". وشهد اللقاء عودة مدرب برشلونة تيتو فيلانوا لقيادة فريقه بعد غيابه للعلاج من ورم سرطاني في أميركا، كما شهد إصابة الأرجنتيني ميسي وخروجه مع نهاية الشوط الأول.

وبالرغم من البداية الممتازة للفريق الباريسي واقترابه من هزّ شباك ضيفه في أكثر من محاولة، أبرزها كرة الأرجنتيني إيريكيل لافيتزي التي أصابت القائم، ثم تسديدة السويدي زلاتان إبراهيموفيتش التي أمسكها الحارس فيكتور فالديس، إلا أن برشلونة أنهى الشوط الأول بالتقدم بهدف وحيد سجله نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي من متابعة كرة البرازيلي دانيال الفيش المتقنة في الدقيقة ٣٨.

وتلقى الفريق الضيف ضربة كبيرة بخروج ميسي متأثراً بإصابة في العضلة الخلفية للساق اليمنى وقد أعلن الموقع الرسمي للنادي الـ"كاتالوني" أنه سيجري المزيد من

الفحوصات للاعب يوم الأربعاء.

في الشوط الثاني انخفض إيقاع اللعب ولم يستثمر الباريسيون فرصة غياب صانع المتعة في برشلونة، فغابوا بدورهم عن الخطورة ما سمح للضيوف بالسيطرة النسبية على ألعاب بداية الشوط الثاني. وتابع البرازيلي ألفيش تألقه في هذا اللقاء وشكل صداعاً مستمراً للفريق الأزرق من خاصرته البصري، ولو أن التشيلي أليكسيس سانتيز كان في يومه لضاعف النتيجة من تمريرة البرازيلي التي وضعت زميله في وضعية الانفراد.

وخسر الفريق الكاتالوني جهود لاعبه الأرجنتيني خافيير ماسكرانو في مباراة الإياب وذلك بعد تلقيه الإنذار الثالث.

وفي ربع الساعة الأخير ضغط الفريق الباريسي على مرمى منافسه وكان بادياً أن أصحاب الأرض أصبحوا قريبين من التعادل وفعلاً كان لهم ما أرادوا عبر

السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، الذي تابع الكرة العائدة من القائم بعد تسديدة رأسية رائعة للبرازيلي تياغو سيلفا (٨٠). وعانى البلوغرانا من ضغط منافسه في الدقائق الأخيرة مع التبديلات الناجحة التي أجراها المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي وبخلاف الجريبات قام الضيوف بهجمة مرتدة انتهت بعرقلة حارس سان جيرمان، الإيطالي سلفاتوري سيريفو للتشيلي سانتيز ليعلن الحكم الألماني ولفانغ ستارك عن ركلة جزاء أحسن الدولي تشافي هيرنانديز في وضعه هدفاً

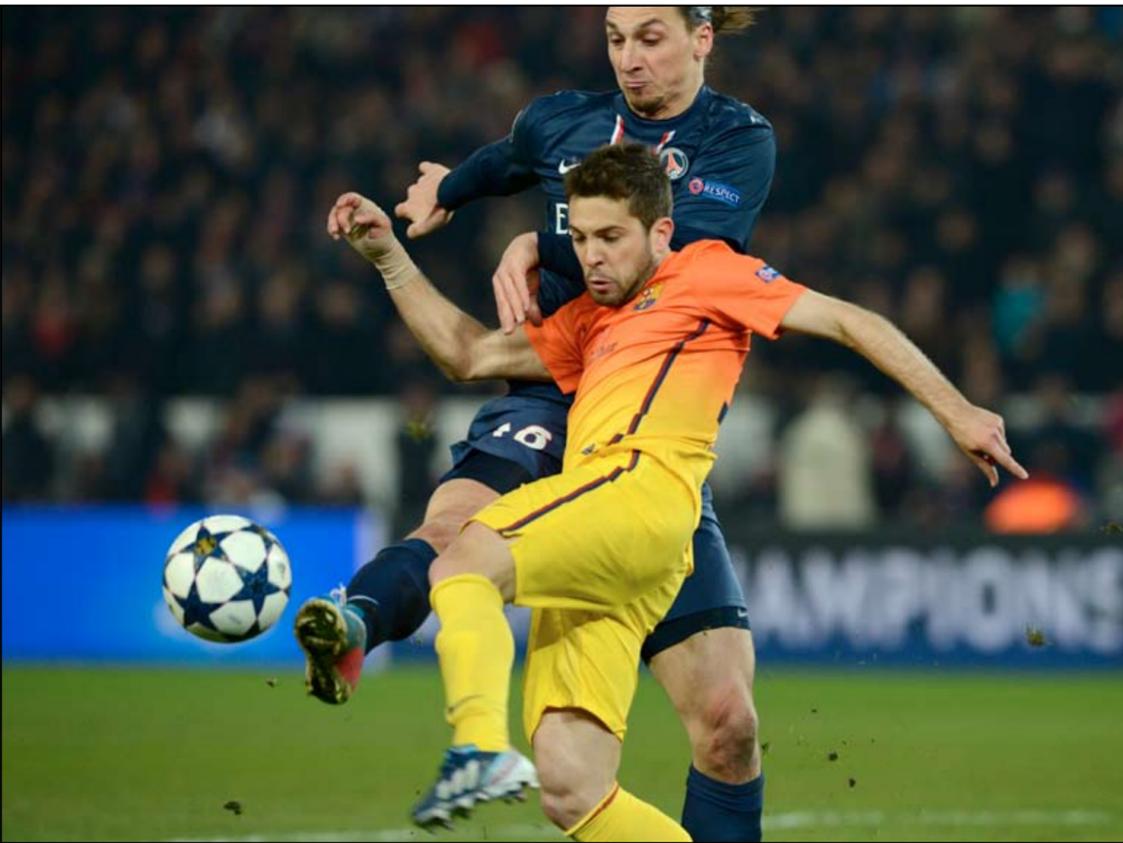
ثانياً لفريقه ٨٩. وحين ظلّ الجميع أن برشلونة أصبح قريباً من الفوز فاجأ بلايس ماتويدي مرمى فالديس بتسديدة قوية، بعدما تلقى الكرة من إيرا وأودعها بالشباك (٤٠+٤) لينتهي اللقاء بتعادل مثير (٢-٢) وليتأجل الحسم إلى موقعة الإياب.

من جهة أخرى أسهمت خبرة بايرن ميونيخ الألماني في منحه الفوز على ضيفه يوفنتوس الإيطالي في ملعب أليانز آرينا (٢-٠) ضمن نهاب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

فاجأ النمساوي ييفيد الألبا عشاق (البايكتوري)، عندما افتتح التسجيل قبل اكتمال الدقيقة الأولى من كرة بعيدة غالطت جبالنوجي يوفون بعد أن لامست

قدم التشيلي أرتورو فيدال. وتحسن أداء يوفنتوس في الدقائق العشر التي تبعت الهدف، فاعتمد لاعبوهم على

التصويب البعيد عن كرة مباشرة ففتّح أندريا بيرلو (١٢) وكرة لفيدال (١٣)، لكن كرتهم انحرقت سنتمترات قليلة عن أخصاب مرمى مانويل نوير. واستلم بايرن زمام المبادرة بعد اشتراك الهولندي آرين رويين، الذي حل بدلاً لتوني كروث المصاب، فهدّد لاعب ريال



سان جيرمان ينتزع نقطة ثمينة من البارشا

إلى توماس مولر، الذي لم يتوان في إيداع الكرة في المرمى الفارغ (٦٣).

إشراك كونتي المونتينيغري ميركو فوجينيتش وسبيستيان جيوفينكو بدلا من أليساندرو ماتري وفابيو كوالباريلا، أثمر عن الظهور الأول ليوفنتوس في الشوط الثاني عن طريق فيدال إلا أن نوير حافظ على نظافة شبكاه.

وبدت خبرة بايرن، وصيف دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، أكثر تأثيراً من فريق (السيدة العجوز) الغائب عن المسابقة في السنوات الأخيرة، فسبّروا المباراة بطريقتهم، ليصحبوا قريبين جداً من العبور إلى الدور نصف النهائي.

وبات يوفنتوس بحاجة للفوز بهدفين نظيفين للوصول إلى ركلات الترجيح وبثلاثية نظيفة للتأهل، ويفارق أكثر من هدفين في حال سجل بايرن في لقاء العودة.

رونالدنيو ونيمار وباتو يقودون السامبا في ودية بوليفيا

□ برازيليا / وكالات

أعلن المدرب المخضرم لويز فيليب سكواري المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم أن مهاجمه المخضرم رونالدنيو والنجم الشاب نيمار دا سيلفا سيقدومان مع زميلهما ألكسندري باتو هوجوم الفريق في المباراة الودية المرتقبة أمام المنتخب البوليفي التي تقام يوم السبت المقبل في سانتا كروز دي لا سييرا.

وأوضح الاتحاد البرازيلي للعبة أن جزءاً من عائدات بيع تذاكر المباراة سيخصص لعائلة الصبي البرازيلي كيفن بيلتران /١٤ عاماً/ الذي لقي حتفه في شباط الماضي بسبب

غياب دام لأكثر من سبعة شهور، كما ستكون الفرصة سانحة أمام عدد من اللاعبين المحليين للمشاركة للمرة الأولى.

أعلن المدرب المخضرم لويز فيليب سكواري المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم أن مهاجمه المخضرم رونالدنيو والنجم الشاب نيمار دا سيلفا سيقدومان مع زميلهما ألكسندري باتو هوجوم الفريق في المباراة الودية المرتقبة أمام المنتخب البوليفي التي تقام يوم السبت المقبل في سانتا كروز دي لا سييرا.

وأوضح الاتحاد البرازيلي للعبة أن جزءاً من عائدات بيع تذاكر المباراة سيخصص لعائلة الصبي البرازيلي كيفن بيلتران /١٤ عاماً/ الذي لقي حتفه في شباط الماضي بسبب

غياب دام لأكثر من سبعة شهور، كما ستكون الفرصة سانحة أمام عدد من اللاعبين المحليين للمشاركة للمرة الأولى.

أعلن المدرب المخضرم لويز فيليب سكواري المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم أن مهاجمه المخضرم رونالدنيو والنجم الشاب نيمار دا سيلفا سيقدومان مع زميلهما ألكسندري باتو هوجوم الفريق في المباراة الودية المرتقبة أمام المنتخب البوليفي التي تقام يوم السبت المقبل في سانتا كروز دي لا سييرا.

وأوضح الاتحاد البرازيلي للعبة أن جزءاً من عائدات بيع تذاكر المباراة سيخصص لعائلة الصبي البرازيلي كيفن بيلتران /١٤ عاماً/ الذي لقي حتفه في شباط الماضي بسبب

غياب دام لأكثر من سبعة شهور، كما ستكون الفرصة سانحة أمام عدد من اللاعبين المحليين للمشاركة للمرة الأولى.



نظام جديد لمراقبة خط الرمي

(فيفا) يختار مزوداً لتكنولوجيا خط الرمي

□ لوزان / وكالات

الذي تمّ طرحه في شباط الماضي. ويعتمد النظام على ١٤ كاميرا عالية السرعة، ٧ منها لكل مرمى توزّع في الملعب وتسمح بمتابعة مكان الكرة بثلاثة أبعاد.

وكأس القارات هي ثاني بطولة ستتم فيها استخدام التكنولوجيا لمراقبة خط الرمي بعد القرار المتخذ في تموز ٢٠١٢ من قبل هيئة البورد المشرفة على القوائين داخل (فيفا) والقاضي بالسماح باستخدام هذه التقنية. وقد استخدمت التكنولوجيا للمرة الأولى في بطولة العالم للأندية

بابوش تبدأ حملة الدفاع عن لقب مونتييري بنجاح

□ مونتييري / أ ف ب

عندما تغلبت على المكسيكية صوفيا سانشيز من دون صعوبة ٣-٦ و ٦-٣ في الدور الاول. وضربت بابوش موعداً في الدور المقبل مع الروسية مرتا سيروتكيينا او الصربية أنا ايفانوفيتش.



بابوش تلمح الحافطة على لقبها في المكسيك

وتأهلت الى الدور الثاني، البلجيكية يانينا فيكمير المصنفة سادسة بفوزها على الروسية فاليريا سافينينخ ٦-٤ و ٦-١، واليابانية ايومي موريتا الثامنة بفوزها على السلوفاكية يانا سيبيلوفا ٦-٠

على اليابانية كيميكو داتي كروم ٦-٢ و ٦-١ ثم بالانسحاب. وتأهلت ايضا، الروسية اللا كورديافتسيفا بفوزها على التشيكية ايفا بينيروفا ٦-٤ و ٦-٢، والصربية يوفانا ياكسيتش بفوزها على الروسية فيرادوشيفينا ٦-٤ و ٦-٧ (٤-٧) و ٦-٧ (٢-٧)، والكرواتية دونا فيكيتش بفوزها على الاميركية يوليا كوهن ٦-٠ و ٦-٤، والكرواتية تيريزا مريزا بفوزها على الروسية داريا غافريلوفا ٤-٦ و ٦-٢، والاميركية لورين ديفيس بفوزها على الروسية اولغا بوشكوفا ٦-٢ ثم بالانسحاب.

محكمة مدريد ترفض التظاهر لتأييد مورينيو

□ مدريد / وكالات

رفضت المحكمة العليا في مدريد السماح لمسيرة لمشجعي فريق ريال مدريد لتأييد المدير الفني جوزيه مورينيو بعد غد السبت، بداع عدم التقدم بطلب قبل التظاهرة بوقت كاف.

وقال مورينيو في وقت سابق في مؤتمر صحفي "ممتن للغاية على هذه المبادرة، ولكني لا أفضل ذلك، الدعم يأتي داخل الملعب للفريق وليس لأشخاص، إذا كان هناك من يعجبه ذلك، فإبني لا تروق لي مثل هذه التصرفات". وأضاف "كرة القدم لعبة جماعية، الفريق أهم منا، ما أطلبه حقا هو دعم من هم في داخل الملعب، فهم من يقاتلون".

وأوضحت المحكمة في بيان أنها رفضت السماح للمسيرة لتأخر تقديم طلب التظاهرة، التي كانت مقررة السبت المقبل قبل مباراة ريال مدريد وليفانتي في الدوري المحلي.

وأثيرت مؤخرا موجة جدل حول مستقبل المدرب البرتغالي في ظل تعثر الفريق محليا وابتعاده بفارق كبير عن الغريم التقليدي برشلونة. ويحتل ريال مدريد وبفارق (الليغا) برصيد ٦٢ نقطة خلف برشلونة المتصدر بفارق ١٣ نقطة.

رونالدنيو وزميله نيمار

دور النظام الانتخابي في صياغة النموذج الديمقراطي في العراق

(٧-٥)

□ القاضي قاسم العبودي

السياسة الحزبية والنظام الانتخابي

والمقصود هنا قدرة الأحزاب على استثمار النظام الانتخابي وتحقيق قدر كبير من التكيف معه مما يؤدي إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من المقاعد قد لا يتناسب وحجم الكتلة المصوتة للحزب، وهنا نتجج الأحزاب ذات الإدارة المركزية الشديدة بتنفيذ استراتيجية ثلاثية طبيعة النظام الانتخابي، بينما تخفق الأحزاب التي لا تتمتع إدارتها بالمركزية في استثمار قواعدها الجماهيرية وتوجيه التصويت بالطريقة التي تؤدي إلى الحصول على أكبر عدد من المقاعد كما حدث في الانتخابات الفلسطينية التشريعية عام ٢٠٠٦م، فقد تماثلت أصوات فتح وحماس تقريبا، إذ حصلت حماس على (٤٠٩، ٤٤٠) صوتاً بينما حصلت فتح على (٤٠٩، ٤١٠) صوت، وكان الفارق بينهما مقعداً واحداً في الانتخابات حسب صيغة القوائم النسبية، حيث حصلت حماس على ٢٩ مقعداً وحصلت فتح على ٢٨ مقعداً بينما كانت النتائج مختلفة تماماً وفق النظام الأغلبي، حيث حصلت حماس على ٤٥ مقعداً، بينما لم تحصل فتح إلا على ١٧ مقعداً (١) والسبب في ذلك يعود إلى سوء الإدارة الانتخابية لفتح إذ تنافس عدد كبير من مرشحيها في الدائرة الواحدة على عكس حماس إذ تمتعت بإدارة مركزية لحملتها الانتخابية، حيث كان هناك مرشح واحد لحماس في أكثر الدوائر، وكما حدث أيضاً في روسيا في انتخابات ١٩٩٣م إذ أن نفس الحزب الذي فاز بأغلب الأصوات في التمثيل النسبي (وهو حزب الإصلاح الذي يرأسه يالسن) وحصل على معظم المقاعد كان أداءه ضعيفاً جداً في انتخابات الدوائر المفردة بحيث لم يفز هذا الحزب سوى به مقاعد من أصل ٢٥٥ مقعداً تنتخب بموجب نظام الدائرة المفردة إذ تفوق المستقلون ومرشحو الحزب الشيوعي في ترك الدوائر، علماً أن مجموع مقاعد مجلس الدوما الروسي هي ٤٥٠ مقعداً، وقد اعتبرت هذه النتائج من بين الإنذارات الكبيرة لنهاية الديمقراطية في روسيا حسب تعبير أحد الكتائب (٢)، وهو نفس ما حدث في الانتخابات النيابية العراقية التي جرت في العام ٢٠١٠م فقد استطاعت بعض الأحزاب المنظمة من استثمار النظام الانتخابي والحصول على عدد أكبر من مقاعد نظراً التي حصلت على أصوات أكثر منها، كما هو الحال بالنسبة لتيار الأحرار (التيار الصدري) إذ أفاد من تجربة الانتخابات التمهيدية في توزيع مرشحيه جغرافياً وتوجيه قواعده من الناخبين للتصويت للمرشحين كل في منطقته، ولا يمكن أن يتم ذلك لأي كيان أو حزب إلا إذا كانت هناك مركزية



شديدة بين الحزب أو الكيان وقواعده الشعبية وهذا ما يميز به تيار الأحرار أكثر من غيره، فقد حصد تيار الأحرار مقاعد في مجلس النواب ضعف ما حصل عليه المجلس الأعلى بأقل من الأصوات التي حصل عليها المجلس بينما اعتمدت الكتل الأخرى على المجلس الأعلى وتيار الإصلاح على كاريزما شخصية المرشحين (إبراهيم الجعفري) للإصلاح و(باقر جبر صولاخ) للمجلس الأعلى، وغيرهم، حيث اجتذب هؤلاء معظم أصوات المقترعين بالنسبة لكياناتهم. أما حزب الفضيلة فقد تعامل بواقعية شديدة مع النظام الانتخابي وضع أقل عدد من المرشحين في كل محافظة، حيث بلغ عدد مرشحيه في بغداد ثلاثة فقط فاز منهم اثنان، أحدهما امرأة واعتمد السياسة نفسها في باقي المحافظات وبذلك استطاع الاستفادة من الأصوات بشكل أكبر من بقية الكيانات داخل الائتلاف. أما بالنسبة لقائمة التحالف الكردستاني فقد نجح الحزب الديمقراطي الكردستاني أكثر من بقية الكتل الكردية في الائتلاف الكردي في توزيع مرشحيه بشكل جيد جغرافياً ولم يعتمد الكارزما الشخصية للمرشحين، بل ترك المجال للجناح المحلي لاختيار المرشحين من بينهم، وبذلك استطاع أن يستثمر النظام الانتخابي على نحو ما فعل تيار الأحرار، وقد حصل على ٢٩ مقعداً من أصل المقاعد التي حصل عليها التحالف الكردستاني وعددها ٤٢ مقعداً.

ونكرر أن عملية توجيه الناخبين من

قبل الكيان أو الحزب تحتاج إلى وضوح العلاقة التنظيمية وإلى المركزية في تلك التنظيمات، وقد اتضح ذلك بصورة جلية في محافظة نينوى، فلقد استطاع الحزب الديمقراطي الكردستاني من توظيف قواعده من الإيزيديين وتوجيههم للتصويت للمرشحين أكثر من التصويت للقائمة، وبذلك استطاع الاستفادة من أصوات الإيزيدية بأكثر قدر ممكن بحيث فاز ٦ مرشحين من الطائفة الإيزيدية من أصل المقاعد الثمانية التي فاز بها التحالف الكردستاني في المحافظة جميعهم من الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وفي الوقت نفسه فإن الطائفة الإيزيدية في العراق حققت أكبر حضور تمثيلي لها في تاريخ الدولة العراقية وكان ذلك بسبب التركيز على التصويت للمرشحين وليس القائمة، إذ هناك ٧ نواب إيزيديين في مجلس النواب بعد إضافة مقعد الكوتا.

وهذه النتائج التي تمخضت عن تطبيق النظام الانتخابي لانتخابات مجلس النواب ٢٠١٠ تسهم مستقبلاً في تشجيع الكيانات على الانخراط في تشكيل الائتلافات للانتخابات النيابية القادمة، وظهر ذلك بشكل واضح من خلال القوائم الحزبية التي انبرت للتنافس على مقاعد مجالس المحافظات لانتخابات مجالس الانتخابات عام ٢٠١٣، إذ لم ينخرط كل من التيار الصدري والمجلس الإسلامي الأعلى في الائتلافات التقليدية، وشكل كل منهم قوائم خاصة به، فقد اتبع التيار الصدري استراتيجية مختلفة هذه المرة بتقسيمه كل محافظة إلى عدة أقسام

الانتخابات وستسهم أكثر في العزوف عن تشكيل الائتلافات في الانتخابات النيابية القادمة، لذا قدماً مقترحاً لتطوير هذا النظام بإضافة خطوة حسابية أخرى تقضي باحتساب نسبة أصوات الكيان داخل الائتلاف وتوزيع المقاعد وفقاً لتلك النسبة، وبذلك يتم تحقيق قدر أكبر من العدالة في توزيع المقاعد على الكتل داخل الائتلاف الواحد (٣).

إن تطبيق المقترح المذكور أعلاه يستوجب من المفوضية تسجيل أسماء مرشحي كل كيان سياسي في الائتلاف، وأن يصمم النظام الإلكتروني الخاص بإعداد النتائج ليستوعب العمليات الحسابية الجديدة والمتضمنة - كما قلنا - حساب مجموع أصوات كل كيان سياسي داخل الائتلاف التي هي مجموع أصوات مرشحيه داخل الائتلاف، ووفقاً لنظام تخصيص المقاعد الذي تضعه عادة مفوضية الانتخابات والمتضمن تلك العمليات الحسابية، أما عن الأصوات المدلى بها للقائمة دون المرشحين فيتم توزيعها على الكيانات المؤلفة بنسبة أصواتها من مجموع أصوات الائتلاف. وهنا يظهر بشكل واضح تأثير النظام الانتخابي على سياسة التحالفات، حيث تجتذب القائمة المغلقة الكيانات السياسية للائتلاف والتحالف أكثر من القوائم المفتوحة أو شبه المفتوحة، كما يتسع نطاق التحالفات في ظل نظام التمثيل النسبي ويضيق في ظل نظام الأغلبية وفقاً لما تم شرحه آنفاً.

وقد تساعد بعض النماذج الديمقراطية من خلال التشريعات الانتخابية الأحزاب في إيصال المفضلين من مرشحيها باليات تشريعية خاصة تضمن لهم الفوز بغض النظر عما حصلوا عليه من أصوات فعلية كما هو الحال بالنسبة للانتخابات المحلية في النرويج (Municipalities committees)، إذ يسمح للحزب فيها من تضليل أسماء أول عشر مرشحين بكتابة أسمائهم بالأحرف الكبيرة، ويحصل هؤلاء المرشحون في كل الأحوال على ما لا يقل عن (٢٥٪) من الأصوات المدلى بها للقائمة بغض النظر عما كانت هذه الأصوات لهم أو غيرهم في القائمة، وقد يعد ذلك مصادرة لأصوات الناخبين ولكنه يعكس دور الأحزاب وتأثيرها كجزء لا يتجزأ من النظام السياسي ومؤسساته فيها، علماً أن الأحزاب في الدول الاسكندنافية تدير معظم مفاصل العملية الانتخابية بما فيها إدارة مراكز الاقتراع والبت في الشكاوى والطعون الانتخابية من خلال لجان في مجلس النواب يتمثل فيها أعضاء تلك الأحزاب (٤).

وكان هناك جدل كبير قبيل إجراء انتخابات ٢٠١٠ حول دستورية قانون استبدال الأعضاء رقم ٦ الذي أصدره مجلس النواب عام ٢٠٠٦، حيث أعلى الحق للكيانات السياسية باستبدال أعضاء مجلس النواب الذين تخلوا عن مقاعدهم لأي سبب، كالفوتة أو تسنم منصب تنفيذي دون مراعاة تسلسلهم من حيث عدد الأصوات. وقد نصت المادة ١٨ من القانون رقم ١٦ لسنة

٢٠٠٥ المعدل بموجب قانون انتخاب مجلس النواب رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٩ الذي جرت بموجبه انتخابات مجلس النواب سنة ٢٠١٠ نصت على (تقدم الكيانات السياسية قوائم بمرشحيها لشغل المقاعد التعويضية)، وهذا الحق يتعارض مع المادة (٤٩) من الدستور الناقد، حيث تنص على (أولاً: يتكون مجلس النواب من عدد من الأعضاء بنسبة مقعد واحد لكل مئة ألف نسمة من نفوس العراق يمثلون الشعب العراقي بأكمله، يتم انتخابهم بطريق الاقتراع العام السري المباشر، ويراعى تمثيل سائر مكونات الشعب فيه)، علماً أن المفوضية كانت قد فتحت المحكمة الاتحادية عن مصير هذه المادة كونها تتعارض وأحكام الدستور خاصة مع تبني القانون لنظام القائمة المفتوحة بكتابتها المؤرخ في ٢٨/٣/٢٠١٠، فأجابت المحكمة الاتحادية بقرارها ذي الرقم (٢٧/ اتحادية/٢٠١٠م) في ٢٩/٣/٢٠١٠م بما يلي (وتجد المحكمة الاتحادية العليا أن هذا الطلب يدخل في صميم مهام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ويكون قرارها في هذا الشأن خاضعاً للطعن أمام الهيئة القضائية المختصة، لذا فإن طلبها يخرج من اختصاص المحكمة الاتحادية العليا المنصوص عليه في المادة (٩٣) من دستور جمهورية العراق والمادة (٤) من قانون المحكمة الاتحادية العليا المرقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥م، لذا قررت المحكمة رد الطلب من جهة عدم الاختصاص وصدر القرار بالاتفاق في ٢٩/٣/٢٠١٠م). علماً أن عدد المقاعد التعويضية كان سبعة مقاعد تم توزيعها كالاتي: على الكيانات الفائزة: مقعدان للقائمة العراقية، مقعدان لائتلاف دولة القانون، مقعدان للائتلاف الوطني العراقي، ومقعد واحد للتحالف الكردستاني، علماً أن المرشحين السبعة لهذه المقاعد لم يكونوا من بين الذين حصلوا على أعلى الأصوات التي تلي الفائزين.

١- الموقع الرسمي للجنة الانتخابات المركزية - فلسطين / الرابط الإلكتروني الخاص بنتائج الانتخابات التشريعية ٢٠٠٦ Hhttp://www.elections.ps/language/en-/٥٨٧/ar/tabid US/Default.aspx

٢- Robert G. Moser - Unexpected Outcomes Electoral Systems Parties and Representation in Russia P- University Of Pittsbyrh Press

٣- القاضي قاسم العبودي، تأثير النظم الانتخابية في النظام السياسي، دراسة مقارنة بالتجربة العراقية، الطباعة الثانية، قيد الطبع، ص ٦٤.

٤-مراقبتنا

اليوم العالمي للتوعية بالألغام والمساعدة في مكافحتها

إعادة بناء العراق على أسس أكثر أمناً

لأنشطة إزالة الألغام في مختلف أنحاء العراق. حالياً، يتم تمويل أعمال إزالة الألغام الإنسانية من خلال الإسهامات الدولية فقط؛ وأدعو الحكومة العراقية اليوم إلى إبداء التزام قوي والبدء بتمويل أعمال مكافحة الألغام الأرضية. فالاستثمار في إزالة الألغام ليس من شأنه أن يحسن الظروف المعيشية للملايين من العراقيين فحسب، بل من شأنه أيضاً أن يسهم في تحسين الصحة والبيئة والاقتصاد لآلاف المجتمعات المحلية. وعلى رغم عشوائية انفجارات الألغام، فإنها كثيراً ما تؤثر في أفقر الفقراء. لذا فمن خلال إزالة الألغام من المناطق الريفية، فإن العراق يعطي فرصة للأسر الضعيفة لتحسين ظروفها المعيشية، ومن خلال إزالة الألغام من حقول النفط والغاز، ستتاح فرص جديدة لاستغلالها، وبالتالي تعزيز اقتصاد البلد كله.

ولكي لا ننسى أبداً الأصدقاء والأسر الذين تأثرت حياتهم بنحو مأساوي بسبب الألغام الأرضية، يأتي اليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام في ٤ نيسان/أبريل من كل عام لينكرنا بضرورة الالتزام والعمل من أجل القضاء على الألغام الأرضية.

دعونا لا ننس عباساً وآلاف الآخرين غيره ممن دفعوا ثمن حرب مضي عليها زمن طويل، وإلى حين تحقيق الهدف المتمثل بجعل العراق بلداً خالياً من الألغام الأرضية بحلول عام ٢٠١٨، دعونا نجعل اليوم العالمي لمكافحة الألغام حدثاً يومياً.

× الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق

□مارتن كوبلر×

سمعت قبل بضعة أسابيع بمأساة الصبي عباس عبد الأمير ابن الاثني عشر ربيعاً الذي تشوه وبُترت بعض أعضائه على نحو مأساوي عقب انفجار خائتر وكصباح وهالتي ما تعرض له. وكان عباس، وكصباح كل يوم عادي، قد أخذ قطع العائلة للرعي في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٣، في منطقة جنوب قضاء الرميلا بالقرب من البصرة. وبينما كان يتجول بين الأشجار القصيرة، عثر على جسم معدني والتقطه من قبيل الفضول، وقد كان هذا الجسم عبارة عن قنبلة عنقودية انفجرت على الفور ليفقد على إثرها يديه وإحدى عينيه.

لأسف لا تعد قصة عباس فريدة في نوعها، إذ جعلت سنوات من الحروب والنزاع العراق من بين البلدان الأكثر تلوئاً بالألغام في العالم، إذ تنتشر الألغام الأرضية ومخلفات الحرب غير المنفجرة في البلاد على مساحة تبلغ ١٧٣٠ كيلومتراً مربعاً ويتضرر منها زهاء ١,٦ مليون شخص - أي واحداً من بين كل ٢٠ عراقياً. وتبقى الألغام الأرضية إرثاً رهيباً من مخلفات الحقبة المنصرمة عندما حالت الحروب والعنف دون تقدم البلاد والدفع بعبلة مسيرها للأمام، إذ ضربت الرجال والنساء والأطفال من دون تمييز وهم يمارسون نشاطاتهم اليومية الاعتيادية؛ لتبقى الألغام فيها علامة تميزها للأبد. ويسعى العراق في يومنا هذا إلى قلب صفحة ذلك الإرث، لكن أُنَى له السير قدماً في الوقت الذي تتأثر فيه الملايين بمخلفات الحرب تلك؛ لقد أن الأوان لجعل التخلص من الألغام في طليعة الأولويات والعمل على جعل العراق بلداً

ذلك البلد. وإذا خضعت شركة صناعية

استهلاكها للطاقة بنسبة ٢٠ في المئة باعتام تدابير لتحسين الكفاءة، يحمل عليها جماعة الغريان الناعقة لأنها لم تخفض بنسبة ٤٠ في المئة مرة واحدة. يذكرني هذا بتعليق لنانبة الرئيس لسشؤون البيئية في شركة جنرال إلكترويك، حين اتهم أحدهم بالخداع شركة بنت مصنعها هو الأقل تلويثاً في مجال صناعة السيارات، لكنه ينتج واحدة من أكثر السيارات إصداراً لانبعاثات، أجابت: «ليس الأفضل أن يبدأوا ببناء مصنع نظيف، والانطلاق من هذا لتصنيع سيارة نظيفة في مرحلة لاحقة، من أن يبقى المصنع والسيارة كلاهما ملوثين».

بينما يتلهم المتفائل والمتشائم معاً في النظر إلى النصف المليء أو النصف الفارغ من الكأس وتدبج النظريات، يغيب عن كليهما أن الماء يتناقص تحت أعينهما، كما الهواء يتلوث والموارد تنضب والنماخ يتغير.

في الوضع البيئي العربي الراهن، تحتاج إلى شخص ثالث غير المتفائل والمتشائم، هو الشخص العملي. إنه الذي يتوقف عن إضاعة الوقت بالنظر فرحاً إلى النصف المليء أو حزناً إلى النصف الفارغ، ويركض بحثاً عن مصدر للماء ليملاً منه الكأس، بعد أن يضعه مستقيماً لوقف الهدر. لقد حان الوقت للانطلاق من الاكتفاء بوصف التحديات البيئية إلى العمل على حلها.

× الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية

فتش عن الماء

□نجيب صعب×



صديقي وزير النفط في دولة ميسورة دائم التفاؤل، فهو يعتقد أن في التحذيرات من التلوث ونضوب الموارد وتغير المناخ كثيراً من المبالغة، ولا يرى بالتالي حاجة إلى تعديل أنماط التنمية في بلده لتتلاءم مع محدوديات الموارد وقدره الأنظمة الطبيعية على التجدد. «لدينا الأموال لشتري كل ما نتجده، وما نفكر إليه في بلدنا. نحتاج إلى ماء وغذاء وإلى أيد عاملة، نشترها بأموالنا. هذا حق سيادي.»

وحين نذكر معاليه بأن هناك حدوداً للتنمية تحكمها العوامل الطبيعية، وأن هذه قد لا يمكنها استيعاب الكم الهائل من ملايين العمال المستوردين الذين يستنزفون البيئة المحلية، استهلاكا ومخلفات، يجيب بأن خطط التنمية المعتمدة تتطلب هذا. نوضح لمعالیه أن هدف التنمية تحقيق سبل الحياة الرغيدة للناس، فإذا تسببت باستنزاف للأرسمال الطبيعي بما لا يمكن تعويضه، يجب تعديلهما باعتتماد أنماط التنمية القابلة للاستمرار. وإذ يستفسر معاليه، نغطي مثلاً أن هدف إنشاء الأبنية تلبية حاجات الناس إلى مأوى، بينما ما يحصل في حالات كثيرة هو البناء أولاً ثم البحث عن يشغلون الجباني، ولو بالاستعارة والاستيراد، وذلك لرفع أرقام الناتج المحلي فقط. يتهمنا الصديق الوزير باعتتماد أفكار غريبة هدفها منع الدول النامية من تحقيق طموحاتها المشروعة، فنذكره بأن عالم الاجتماع العربي ابن خلدون

سلاما يعراق

■ هاشم العقابي

عمى الطائفية

في كل البلدان التي شهدت عمليات إرهابية، في الغرب أو في الدول العربية، لم نسمع بمن من برر للحكومة تقصيرها في حماية أرواح الناس، متلما يحدث عندها. ففي كل يوم يذبح به الشعب يخرج علينا جماعة دولة القانون ليخبرونا أن القاعدة والبعثيين قاموا بذبحة وكأننا لا نعرف ذلك. أما عن أسباب نجاح الإرهابيين وفشل الحكومة في حماية الناس فلا تجد في دولة القانون غير هذا الذي يلقي باللائمة على الخلافات السياسية، وتلك التي تعتبر المتظاهرين هم السبب. أما محمود الحسن، فقد أطلق العنان لخيااله القانوني وحمل السلطة القضائية وليس التنفيذية مسؤولية حماية أمن المواطنين:

لا أحد منهم بحمل رئيس الوزراء المسؤولية وهو الذي حصر الملف الأمني بيده وحده لا شريك له. إن تبرئته من جريمة ترك أرض العراق وشعبه مكتشوفين تحت رحمة الإرهابيين وهو فاغر العينين لا يعمل شيئاً، تكتشف عن تآصل مرض الطائفية في النفوس. فالطائفون هم هكذا، في كل زمان ومكان، يرون القرد في عيونهم غزالا. ولأريكم الفرق بين العين التي ينظر بها الطائفي، وتلك التي نظر بها غير الطائفي لما يحدث من جرائم إرهابية بالعراق، اخترت لكم ريتين من قارئتي على عمودي "المالكي.. مبارك راسك سالم". قال الأول: "ما هذا النقد اللا مبرر له و أنت تعلم أن الإرهاب يخرج من بيت جيرانك؟ وأنت لا تعلم عن الضمير الذي يفقده العراقي. كيف تريد من السيد المالكي أن يرجعه له؟ إن ضمائر البعثيين والتكفيريين ومن معهم قد ماتت منذ سقوط سيدهم صدام. ماذا تريد أن يفعل السيد المالكي قدم اقتراحاتك لإرجاع الضمير الميت وإرجاع الأمان؟"

أجابته الثاني: "الأخ أبو علاء.. هناك خلل كبير في مفاهيمك مع احترامتي.. لم تكن وظيفة الحاكم في أي يوم من الأيام العمل على إيقاظ الضمائر. هذا عمل الوعاظ والمصلحين وربما رجال الدين ورجال التربية في المدارس. مهمة الحاكم هي حماية الشعب من عديمي الضمير والمجرمين الذين لا يمكن أن يخلو منهم أي بلد وأي زمن. عجيب بل كارثة أن يعتقد عراقي أن البصق في وجه الحكومة عندما تعجز عن أداء وظيفتها الأساسية التي وجدت من أجلها "لا مبرر له" كما قلت. إننا لله. ألم تفكر أبداً أن ضمير الحكومة في حماية ولدك من الذين لا ضمير لهم؟ إن كنت ترى أن الحكومة معفوة من هذا الواجب فضميرك بحاجة إلى من يوقظه عزبزي".

من يصعب عليه رؤية أثر الطائفية على القارئ الأول وانعدامها عند الثاني، فهو إما مصاب بعُقى الأتوان أو مبتلى بعُقى الطائفية.

شرطي هولندي يحتفل بيوم "كذبة نيسان" على طريقته

أعلن شرطي هولندي إن طريقاً سريعاً ستقفل بغية تصوير حلقة من البرنامج التلفزيوني البريطاني "توب غير" لكسر رقم قياسي في السرعة، لكن تبين إن الأمر لا يعدو كونه "كذبة الأول من نيسان". وقال المتحدث باسم شرطة أمستردام توماس البيغ: "لقد تصرف بمبادرة خاصة منه لمناسبة الأول



ملكة بريطانيا تحصل على زيادة في اعفاءاتها الضريبية

حصلت ملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، على زيادة مقدارها ٢٠٪ في نسبة الاعفاء من الضرائب المفروضة على مخصصاتها السنوية أي ما يعادل ٦ ملايين جنيه إسترليني، مع دخول النظام الجديد لتمويل العائلة الملكية حيز التنفيذ. وقالت صحيفة "إيفنغ ستاندارد": إن المنح الحكومية السنوية المعفية من الضرائب التي تحصل عليها ملكة بريطانيا ارتفعت من ٣٠ مليون جنيه إسترليني إلى ٣٦ مليون جنيه إسترليني، باستثناء مليون جنيه إسترليني حصلت عليها العام الماضي من الحكومة للمساعدة في تغطية تكاليف احتفالات اليوبيل الماسي بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على جلوسها على العرش. وأضافت أن قصر باكنغهام، المقر الرسمي للملكة إليزابيث الثانية في لندن، رفض تقديم أية تفاصيل حول كيفية اتفاق الأموال الإضافية، ولكن من المرجح أن يتم إنفاقها على إصلاح قصور الملكة ومنح زيادة تعتبر الأولى من نوعها منذ أربع سنوات لمعظم موظفيها البالغ عددهم ٣٠٠ موظف. وجاءت هذه الزيادة بعد دخول النظام الجديد لتمويل العائلة الملكية البريطانية حيز التنفيذ يوم "الاثنين" الماضي والمعروف باسم "المنحة السيادية"، والذي يستند إلى الأرباح التي تحققها عقارات الملكة وبلغت ٢٤٠ مليون جنيه إسترليني خلال الفترة ٢٠١١/٢٠١٢. من جهة أخرى، أظهر استطلاع جديد للرأي أن ٦٩٪ من البريطانيين يريدون أن تخفف الملكة إليزابيث الثانية، التي ستحتفل هذا الشهر بعيد ميلادها السابع والخمسين، من واجباتها الرسمية وتكلفت أعضائها بارزين في العائلة الملكية القيام بها بالنيابة عنها. يوبي أي



طردت 24 مرة من المدرسة لرائحتها الكريهة

تشرين الأول الماضي بسبب ما قالتها الإدارة لرائحتها السيئة، ونكرت المدرسة في وثائق فصل التلميذة غير أن المسؤولين في المدرسة أكدوا أن رائحة الطفلة سيئة إلى درجة أن التلاميذ للطرد أو كانت تنام بملابسها أو لم تكن تذكر المرة الأخيرة التي استحممت فيها أو نظفت أسنانها. ونفت كريستال هنسلي والدة الطفلة أن تكون

يوبي أي فصلت تلميذة أميركية في الثامنة من العمر ٢٤ مرة في الأقل من المدرسة بسبب رائحتها الكريهة. ونكرت وسائل إعلام محلية أن إدارة مدرسة بمقاطعة واشنطن فصلت تلميذة في الصف الثاني الابتدائي ٢٤ مرة في الأقل ليوم واحد كل مرة منذ



ليلة في السجن.. . مقابل 30 دولاراً



قدّم المسؤولون بسجن في نبراسكا عرضاً لمن يرغب، يصعب رفضه، وهو تمضية ليلة في سجنهم الجديد مقابل ٣٠ دولاراً فقط. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مسؤولي سجن مقاطعة لانكاستر في نبراسكا، قولهم إنه يمكن للراغبين تمضية الليلة في السجن أيام الخميس، أو الجمعة، أو السبت، مشيرين إلى أنهم يطلبون مقابل هذه الليلة من النزلاء تقديم ٣٠ دولاراً على شكل منحة للسجن، على أن يذهب المال الذي يجمع إلى مركزين خيريين. وقدر المسؤولون استقبال ضيوف في السجن بهدف التأكد من أن كل الأدوات الموجودة فيه تعمل بشكل سليم، قبل نقل المساجين إليه الصيف القادم. وسيكون باستطاعة الراغبين بإجراء جولة في السجن، الحصول على جولات مجانية ابتداءً من ١٩ نيسان الجاري. يوبي أي

شركة طيران تسعّر تذاكرها بناءً على وزن الراكب

بدأت شركة "طيران ساموا"، وهي شركة طيران صغيرة في دولة ساموا الواقعة جنوب المحيط الهادئ في إعطاء سبب جديد للأشخاص للتحاف وتخفيف الوزن الزائد، وذلك بتسعير تذاكرها بناءً على وزن الراكب والعفش وليس بناءً على المقعد. وقررت الشركة اعتباراً من بداية شهر نيسان الحالي تطبيق نظام التسعير الجديد للتذاكر على رحلاتها الدولية، وهو نظام يعتمد في حساب التكاليف على مقدار وزن كل راكب والحقائب التي معه. وتعد شركة "طيران ساموا" الأولى في العالم التي تطبق نظام تسعير التذاكر طبقاً للوزن.



حدث في مثل هذا اليوم

مصراع الملك غازي



في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٩ روع العراق نبأ وفاة ملكه الشاب غازي بحادث سيارة، أثرت حوله الكثير من الشبهات السياسية والجنائية. ولم يزل حادث مصراع الملك غازي من غوامض تاريخنا الحديث، غير أغلب ما كتب عنه يجنح إلى ان الحادث كان مدبراً للتخلص من الملك الشاب، الذي لم يخف عداؤه للسياسة البريطانية في المنطقة ولاسيما في قضية فلسطين. ذهبت الرواية الرسمية للحادث إلى أنه كان بسبب اصطدام سيارته بعمود للكهرباء داخل حديقة القصر الملكي في ساعة متأخرة من الليل، وقيل أن مكالمته هاتفية وصلت الملك، فخرج متوتراً وقاد سيارته بسرعة فائقة، واصطدمت بالعمود فسقط على مقدمة السيارة وأصاب رأس الملك إصابة بليغة أدت إلى وفاته، وأكدت اللجنة الطبية ذلك إلا أن

رهفة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	العقرب ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين	القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون
الجدي ٢٣ كانون - ١٩ كانون	الدلو ٢٠ كانون - ١٨ شباط	الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

يمدك برجك بالجاذبية والسحر، يصل سحرك الغاضب إلى قمته مرة أخرى. سيكون الآخرون مغرمون لا تنغمس في مشاعرك نحو الأخرين على صعيد العمل امل جديد لا تكن متسرعاً

عواطفك يمكن أن توقعك في مشكلة، لكن اعتمد على فطرتك في توجيه أحاسيسك. وضع عاطفي جميل. ستكون بصحة ممتازة و مرح ممتاز

عواطفك يمكن أن توقعك في مشكلة، لكن اعتمد على فطرتك في توجيه أحاسيسك. وضع عاطفي جميل. ستكون بصحة ممتازة و مرح ممتاز

عواطفك يمكن أن توقعك في مشكلة، لكن اعتمد على فطرتك في توجيه أحاسيسك. وضع عاطفي جميل. ستكون بصحة ممتازة و مرح ممتاز

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

- أفقي
- ١- مصباح / عاصمة أسيوية.
 - ٢- مطرية خليجية / نقاش.
 - ٣- اهتم (م) / مسافات (م).
 - ٤- رواية لنجيب محفوظ (م) / ترك.
 - ٥- يتصدق (م) / للزراعة.
 - ٦- نجم سينمائي قديم لع في شخصية وحلقات كوجاك.
 - ٧- تطيب (م) / يضيء.
 - ٨- خفة ظل (م) / في الخاتم / من المشاية.
 - ٩- أغنية لكوكب الشرق أم كلثوم (م).
 - ١٠- نصف قارب / شعور / مورد شرب الماء.
- عمودي
- ١- مطرية سورية قديمة.
 - ٢- أضاء (م) / مطار فرنسي (م).
 - ٣- رواية ليوسف السباعي.
 - ٤- فريضة إسلامية (م) / رفضت / فك (م).
 - ٥- احد الأنبياء / مدينة تاريخية بالمغرب.
 - ٦- أداة تفسير / آخر ملوك العراق.
 - ٧- من سور القرآن الكريم / حزن.
 - ٨- مدخل / مدينة إيطالية (م).
 - ٩- من أفلام كوكب الشرق أم كلثوم / سهاد.
 - ١٠- عظم (م) / من الحبوب / بعثوا الهدايا الناس.

أخلاق تكريت وجمال العراقيات

ختمت مقالة الأمس بالتعبير عن صدمتي بما قاله الرحالة ابن جبير الأندلسي عن بغداد، ونويت لقوسه ما ذكر، لأن أقل حديثه، لكنني سأحاول وصف صدمة هذا الرحاطي بدار السلام، فقد جاء محملاً بأساطير عن عاصمة الرشيد، لكنه وجد خراباً في الأبنية والنفوس قبل ٧٠ عاماً من دخول هولاءك علينا، ولم يتسن لأبن جبير سوى أن يقتبس من (أبو تمام) قوله:

لا أنت أنت ولا الديار ديّار
(الديار يتشديد الماء، أي ساكن الدار).

وفي رواية: لا الدار دار ولا الديار ديّار. حتى كأنه وجد مدينة أخرى مختلفة. مفارناً بين ما سمع من أخبار عن دار السلام وعصرها الذهبي وزهوها، وما رأى في آخر ٧٠ سنة من العصر العباسي من خراب في العمران ونقص في التمدن. الى درجة أنه يقسو كثيراً على العراق ويقول ما معناه: لولا ورع ابن الجوزي وفصاحته، ولطف فقيه الخراسانية ومواعظه وتقواه لخشف الله الأرض بأهل المدينة.

فابن جبير يكتب خطاباً طويلاً مسجوعاً في وصف أخلاق البغداديين والعراقيين منزّجاً من غرورهم وتمجيدهم ببلادهم. ويقول "كأنهم لم يسمعوا ببلاذ أخرى". وكأنه القادم من مباحث أسبانيا والبرتغال حيث كانت الأندلس، متعجب من غرور أهل بغداد بمدنيتهم التي خرب كل كرخها ونصف رصافتها حسب نقله.

ولعل ابن جبير غفل عن أن جور الزمان المتواصل لم يترك للعراقيين سوى التغمي بالماضي الجميل، حتى في آخر سبعين عاماً قبل دخول هولاءك.

إن تسجيلات ابن جبير تقول للمتتبع انه كان من الممكن لأي جيش متوسط الاستعداد، ان يهزم العراقيين في تلك اللحظة، فكل شيء (خراباً) لا يستحق عناء الدفاع عنه!

لكن ابن جبير لا يقوته وصف جمال البغداديات الى درجة انه يلجأ للدعاء طالباً من السماء ان تعصمه من فتنة العيون السودا

يخرج الرحالة الغرناطي من دار السلام مبهما الموصّل، ويبدو في تسجيله نسخة مبكرة لصحفيي الزمان المعاصر، فيدون المشاهد ببراعة ويقرأ الأمكنة بتأويل لذيق. يقول انه متشوق لواحدة من أحلى المدن سماها المتوكل سامراء أو "سر من رأى" بكل فخامة وبداخة الإمبراطورية الألفية. لكنه حين يبلغها يصطدم بخراب الحاضر فيقلب اسمها قائلاً إنها صارت "عبرة من رأى". ويجعلنا ابن جبير في تجواله نشعر أننا أمام شاهد نادر على انهيار حضارة كبيرة، نستذكر قول ابن خلدون في وصف تلك الحقبة ضمن مفتتح مقدمته "وكانما نادى لسان الكون، العالم بالخمول فيأبر للإجابة".

ان ابن جبير يجد عزاءه لاحقاً حين يتجنّب سامراء ويدخل تكريت التي وجدها نصف عامرة، وصدماته لا تتوقف إذ يقول "وأهل تكريت أحسن أخلاقاً من البغداديين" مفارناً بخديعة في البيع والميزان تعرض لها في دار الخليفة!

وقد جعلني ابن غرناطة اضجر من تاريخ العراق فتناولت تاريخ الجبرتي مؤرخ القاهرة قبيل وأثناء حملة نابليون على مصر. وكعادتني مع الكتب فتحت صفحتها الأخيرة، فوجدته قد ختم الجزء الثاني من كتابه بطراقة واختصار، فهو يقول عن سنة ١٧٩٤ "لم يحدث فيها شيء سوى جور الأمراء وتتابع ظلمهم". انه أروع اختصار لحكاية عالماً عبر الزمن.

ان المؤرخ المصري يعرب عن ملل من تسجيل تاريخ الظلم والانحطاط في فسطاط عمرو بن العاص، ويجلس مترقباً حدثاً جليلاً. يشعر بيأس وبلجاً في وصف سنة ١٧٩٨ الى رصد نزول النوازل وموجيات ترادف البلاء المتواصل، ووقوع الإنذارات الفلكية، والآيات المخوفة السماوية، فمن أعظم ذلك حصول الخسوف الكلي ختام السنة القمرية، يتطلع الجوزاء المنسوب إليه إقليم مصر ويسارع هنا الى القول بأنه رأى إشارات الفلك تصفق إذ حضر طائفة الفرنسيين (جيش نابليون) في أوائل السنة التالية "وحصل غزوهم لمصر وصعدوهم على رأس أبو الهول.

ان الجبرتي يفترض أن للأطوان أيضاً كما للإنسان، برجاً وطالماً فلكياً. فإذا كانت مصر جوزاً ثنية مثلي، فمأذا يكون برج العراق؟



General Political daily

4 April 2013

Editor-in-Chief

Fakhri Karim

AlMada

500

20

دينار

صفحة

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



بسام فرج

كاركاتير

تأبين شيخ المؤرخين

في بيت المدى



الراحل د. حسين أمين بيت المدى للثقافة والفنون يقيم حفل تأبيني لشيخ المؤرخين الراحل حسين أمين، وسيشارك في الحفل التأبيني كل من، أسامة الدوري، سالم الأنوسي، طارق الحمداني، وسيقدم الجلسة المؤرخ البغدادي عادل العرداوي.

عراقيات يؤنثن الذاكرة



سعاد الجزائري

على هامش معرض اربيل الدولي للكتاب الذي تقممه مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون ووزارة الثقافة في إقليم كردستان، اقيمت أمسس طاولة مستديرة بعنوان (عراقيات يؤنثن الذاكرة) شارك فيها الروائية لطيفة الدليمي، والروائية ابتسام عبد الله، والكاتبة سعاد الجزائري وادارت الندوة الناقدة نهلة النداوي.

العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

عالم بلا كتب .. بلا معنى

هل يمكن أن نخيل عالماً لم يظهر فيه توستوي أو فكتور هيغو أو صاحب ملحمة دون كيشوت، هل يمكن قراءة تاريخ العرب دون التبحر في حكايات الطبري، من سبقي من أسبانيا سنوات فرانكو أم نساء لوركا؟ أحرار علما البشرية قيمة وأهمية الحياة، بالأسس وأنا انخل معرض المدى للكتاب في أربيل شعرت وكأنني أجول في عواصم العالم، وخيل إلي وأنا انظر إلى رفوف الكتب أنني أجوب شوارع روما، أو انقطع المسافات بين بيوت ماكوندو بحثاً عن العقيد اورليانو، وان أفلاطون سوف يطل في أي لحظة بردائه الطويل ليقول لي: "لا يمكن زوال تعاسة الدول ما لم يتخضع حكامها بفضيلة التعلم، إن طلب العلم شرط لن يتقلد زمام الحكم، والسبب هو ما يتميز به الحاكم المتعلم من حكمة وصنق"، وان سيمون دي بوفوار ستخرج من صفحات روايتها "المتفقون" لتعيد على مسامعي درس الحرية الذي قال فيه البير كامو لسارتر ذات ليلة "لا يمكن للإنسان العاقل أن يختار العيش في قفص، إلا إذا أراد أن يربط مصيره بإيديولوجيات مبتنة" فيما سارتر ينظر الى وجه صديقة اللودو الشبيه بوجوه نجوم السينما ليعيد على مسامعه درس المثقف المترئم: "لا يمكن للمثقف أن يحاكم عصره دون الخوض في أحواله"، وان امر القيس لن يحدثني عن ملك ضاع وإنما عن قلب منجم بالهوى: "أرغ مني أن حيك قاتلي وأنت متهما تأمري القلب بفعل". وان الإمام الفقيه بن حزم سيلقي على دروايش حكومتنا درساً في المحبة: "الحب أوله هزل وآخره جد، نقت معانيه لجلالته عن أن نوصف، وليس بممكن في الشريعة، ولا متصور في الديانات".

انظر إلى الكتب التي غصت بها قاعات المعرض وأسأل ريفي في رحلة التجوال سرمد الطائي كيف يمكن قراءة كل هذه الكتب وقيل أن ترسم الدهشة على معالم وجهه أقول له ما قاله فرنسيس بيكون لأحد طلبته "بعض الكتب وجد لكي يذاق وبعضها لكي يتبع والقليل منها لكي يحضغ ويهضم" من أجل هذا القليل قادتني قدامي باتجاه مذكرات أندريه مارلو وزير ثقافة ديغول والتي أطلق عليها عنوان "لا مذكرات" أتصفح الكتاب في طبعته الجديدة ليعيني شريط الزمن الى المرة الأولى التي قرأت فيها كتاب مارلو الذي أراد له أن يكون شهادة على عصر مشير أصر فيه الجنرال ديغول على أن تكرر الثقافة لأقصى حد من أجل إزالة آثار الحرب العالمية الثانية من نفوس الفرنسيين، هذا الجنرال الذي اختلف مع رئيس وزرائه جورج بومبيدو ذات يوم لأن الأخير قال في اجتماع الحكومة "الشعب الفرنسي فضوي وغير منظم ويحسن بنا ان نقوده، ليعترض ديغول قائلاً إن كلمة قيادة غير لائقة، لا يمكن ان نقاد الشعوب على أهواء سياسيتها".

أتصفح كتاب مارلو وتقع عيناى على جملته الشهيرة "ترى في أي عالم من الفوضى ستعيش لو لم يكتشف الإنسان الكتابة"، وناخذني هذه الجملة إلى أبعصره حيث الاصمعي يعلم الجاحظ معنى الشغف بالكتاب "الكتاب هو الجليس الذي لا يطرئه، والجار الذي لا يستبطنك، والصاحب الذي لا يتفكك، ولا يعاملك بالمر، ولا يخدعك بالتحاف، تلك كانت بصرة الكندي والندائي وخلف الأحم، فيما اليوم تغزونا أسراب جراد الجاهلين الذين يرون في صوت فيروز عورة، في صفحة أخرى اجد صاحب اللامذكرات يتجول في شوارع بطرسوبغ يتفحص الأمكنة التي عاش فيها صاحب الجريمة والغباب ويصلي معه صوت إيفان في الأخوة كاراموف يتنفض لكرامة الإنسان: إذا كانت الشبهة الإلهية تقتضي بتعذيب إنسان بري على يد رجل بهيم، فانا أعيد بطاقتي الى الله".

انظر إلى رفوف الكتب وأعيد السؤال على سرمد: ترى كيف سيكون شكل العالم لو لم يكتب فيه بيكزن روايته "الأمم المغلطة"، ولم يحول فيه التغمي الشر إلى نصوص في الحكم، ولم يعلنا عمر بن أبي ربيعة أن مديح النساء أبقى أثراً من مديح كل الحكام، بمأذا تضاهي فرنسا العالم لو لم يقر ناشر مغامر أن يطبع أزهار بولنير ليضع الشعر الفرنسي ليحعل نذا لشكسبير وغوته وسيرفانتس، ماذا لو لم يأخذنا جويس في رحلة يولييس عبر شوارع دبلن، هل يمكن أن نخيل بريطانيا من دون سؤال هاملت الأثلي: أكون أو لا أكون، ماذا يبقى من انقلابات أمريكا اللاتينية غير نكري حكايات يوسا، وسامارغو، وإيزابيل اللدي ومعلمها ماركيز، هل تاريخ هو شافير أو بورخس، وماذا يبقى من أميركا لو لم يكتب لها همنغواي "الشيخ والبحر".

تخيل عالماً لم يكن فيه ابن سينا وابن خلدون وابن رشد، أعطلنا الكتب الانس والمنفعة في هذه الحياة، وحولنا لنا الأرض الى قرية واحدة قبل أن يكتشف الامر منظرو العولمة، كتب زوندا أصحابها بالحكمة ومؤرخون حفظوا لنا حكايات التاريخ وعبره، وشعراء صنعوا لنا أحلاماً وأصلاً وعوالم مشرقة، كتب ندين لها بجمال الحياة، لولاهم لكانت نرى بغداد مجرد دار للسكنى وليست قصيدة رائعة للمتنتي ونرى العيون الجميلة وندرك أنها تقتلنا لأن في طرفها حورا، ونغرق في كهوف الظلام، ولا ندري أن ابن خلدون قال قبل ألف عام كلما أوغلت الامم بالبداءة، كانت ابعد ما تكون عن الحرية "لكن قادة امتنا اليوم يا صاحب القدمة الشهيرة يوغلون وباسم الحرية، بالتحرف ونهب الثروات، والإنهازية، ويمظنون الديمقراطية لغهر الناس وإذلالها.

أسماء المنور تغني مقدمة مسلسل "سرّ الهوى"

رومانسية، أما العمل فهو من بطولة زهرة الخرجي، شجون، طيف، عبدا إمام عبد الله، أسيل عمران، ومن الجدير بالذكر أن الفنانة أسماء المنور أطلقت مؤخرا أغنية مغربية بإيقاعات خليجية بعنوان (صافي) وهي أغنية من كلمات والحان وتوزيع الفنان المغربي المقيم بالديار البلجيكية جلال الحمداوي.



هيفا وهبي تشر صور تتويجها (ملكة جمال الكون)

نشرت الفنانة هيفا وهبي صوراً أوليّة من الفيديو كليب الجيد لأغنية (ملكة جمال الكون)، ورغم أن الصور التي نشرت كانت موهبة وغير واضحة بشكل تام، إلا أن هيفا ظهرت بحالة استعراض مميزة تشر جمهورها بكليب ناجح وضخم حيث ظهرت كفنانة عالمية على المسرح، كليب (MjK) قامت هيفا بتصويره في مدينة نيويورك الأمريكية وهو عبارة عن لقطات جمالية لوهبي وستظهر به هيفا في أكثر من نسخة، ومن المقرر إطلاق الكليب في الأيام القليلة المقبلة، بالإضافة لكليب (إزي أنساك) الذي انتهت من تصويره ومن المتوقع صدوره بعد (ملكة جمال الكون) بأشهر قليلة.

انتهت الفنانة المغربية أسماء المنور من تسجيل أغنية مقدمة مسلسل (سر الهوى) والتي كتب كلماتها الشاعر منصور الفضلي ولحنها عامر جعفر، وقال المنتج باسم عبد الأمير أن "أسماء فنانة قوية جداً وأنا



فيه إلى جانب الممثلين عابد الفهد وماجد المصري، وتؤدي فيه دور فتاة تدعى (نايا) تتزوج من عاصم (عابد فهد) الذي ينتقلها من الفقر بحكم أنه رجل أعمال غني ولديه نفوذ وسلطة، ولكنها في الوقت نفسه تعيش بسجن بسبب حبه التملكى فتدعي الانتحار.



كيت هادسون تكشف عن قرب زواجها

صرحت النجمة كيت هادسون أنها تستعد للزواج من خطيبها ماثيو بيلامي بعد ثلاث سنوات من بداية علاقتهم، وقالت هادسون إن حملها الخائى الذي أسفر عن ولادة طفلها بينفهام عام ٢٠١١ لم تخطط له، وبيئت أن "إنجاب طفل يجعل العلاقة أكثر صلابة بين الطرفين إذ حين تكون المرأة حاملاً كل القرارات تتغير، وأحياناً قد تصبح العلاقة مهددة إذ لم يتحمل الشريك فكرة إنجاب طفل، لكني أرى أن ماثيو كان رجلاً شجاعاً وتحمل المسؤولية"، وقالت "نحن نستزوج لكننا

كارول سماحة متهمة بالسرقة في ألبومها الجديد

تواجه الفنانة اللبنانية كارول سماحة، التي أطلقت مؤخراً ألبومها الجديد (إحساس)، تهمة سرقة الأفكار مجدداً حيث اتهمها البعض بسرقة جملة من أغنية معروفة للنجمة المغربية سميرة سعيدة، وكان البعض قد أد أن هناك تطابقاً في جزئية معينة بين أغنية سميرة (عيونك قدامي)، وأغنية كارول (منش معقول)، وحاول البعض الدفاع عن كارول بالقول إن ما حصل في هذه الأغنية هو خطأ ملخّن نتيجة تعامل كارول مع مصريين ما جعلها تقع في فخ التقليد، غير أن هذه الأغنية تحديداً لم تشهد تعاون كارول مع المصريين وإنما استعانت بفريق عمل لبناني.

فنانة قهوة مع

الفنانة ليلى محمد: الدراما العراقية متأخرة عن مثيلاتها العربية

أطالب المجتمع بأن يتخلى عن فكرة أن الرجل يتسدى كل شيء، إذ إن هذه القضية تعبيننا نحن نصف المجتمع ونحن من نربي ونكبر، لذا أطلبهم ان يفكروا بشكل إنساني حيث لا توجد حياة يقودها الرجل وحده، وقد يتسدى الرجل بعض الامور لكن هناك امماكن اخرى تتسديها المرأة.

هل ستستمرين في الإنتاج الفني؟

تخلت الآن عن الإنتاج بعد الخسائر الكبيرة التي تعرضت لها ولكن من هذه التجربة عرفتنى بعملية الإنتاج سواء المسرحي أو التلفزيوني.

لو لم تكوني فنانة فماذا ستكونين؟

حين كنت طفلة صغيرة كان حلمي إما أن أكون كاتبين طيار أو طبيبة وحاولت حين كبرت

التي يتقاضاها الفنان العراقي مضحكة، وحل هذا الموضوع يقع على عاتق نقابة الفنانين لتحديد الأجور إذ من غير المعقول ان يحصل النجم على ١٥٠ دولاراً بالحلقة الواحدة وهذا لا يستحق عناء الانفعال ووقت التمثيل والوقوف أمام الإضاءة بل البعض يحصل على ٥٠ دولاراً وحتى الأجور لأفلام بغداد عاصمة الثقافة هي متدنية جداً.

ما تزال البطولة مطلقة للرجال من قبل كتاب الدراما ماذا تعلقين؟ للأسف ما تزال البطولة ذكورية والإدارة في السينما والمسرح ذكورية وحين يقول البعض بأنه توجد ديمقراطية في العراق أقول لهم لا توجد ديمقراطية لدليل لا توجد مساواة بين الرجل والمرأة.. انصح الكاتب العراقي أن يكتب بحيادية



ليلى محمد

فنانة تركت بصمة واضحة في الدراما العراقية، جمالها وموهبتها الفذة قادها لدخول الفن من أوسع أبوابه، قدمت العديد من الأعمال مثل مسرحية (الشبكة والرحوت)، (سيدتي الجميلة)، (جذور الحب) إلى جانب عدة أفلام مثل (سنة على ستة) و(أفترض نفسك سعيداً)، انه الفنانة ليلى محمد، التقفتها المدى، في زاوية فنانة قهوة:

بغداد/ غفران حداد

ما الرسالة الفنية التي تريدین إيصالها اليوم؟

ما يهمني هو تقديم معاناة الإنسان وهمة أينما يكون وعرض مشكلة الإنسان العراقي والمرأة خاصة.

رأيك في الأجور المادية للفنان العراقي؟

أحد أهم مشاكلي وقلة أعمالتي هو سوء الأجور وهذه المشكلة قديمة وليست حديثة، ان الأجور

رأيك بالدراما اليوم مقارنة

قبل التغيير في ٢٠٠٣؟

لم يحدث أي تغيير في الدراما بعد العام ٢٠٠٣ لقد بقي شكل الدراما مثلما هو إلا في بعض الأعمال وهي محدودة جداً ولا يعبر تلك تغييراً جذرياً ولأسف ما زالت الدراما العراقية متأخرة عن الدراما العربية بشكل عام.

من اكتشفك فنياً؟

كانت لدي عروض عدة في

فرقة الشعبية حين كنت أحد

أعضائها وبالصدفة قررت أن

أكون ممثلة على إثر موقف لي

وقررت أن اترك الفرقة وأنا

كنت بقمة عطائي وحصلت

على جائزة ملكة جمال وجوائز

أخرى كثيرة للفرقة ووجودي

كان مميزاً شكلاً وأداءً في تلك

المرحلة وفتح لي الأبواب أمام

التمثيل والجميع ساعدوني

من أساتذتي مثل الفنان خليل

شوقي والفنان يوسف العاني

وغيرهما الكثير.